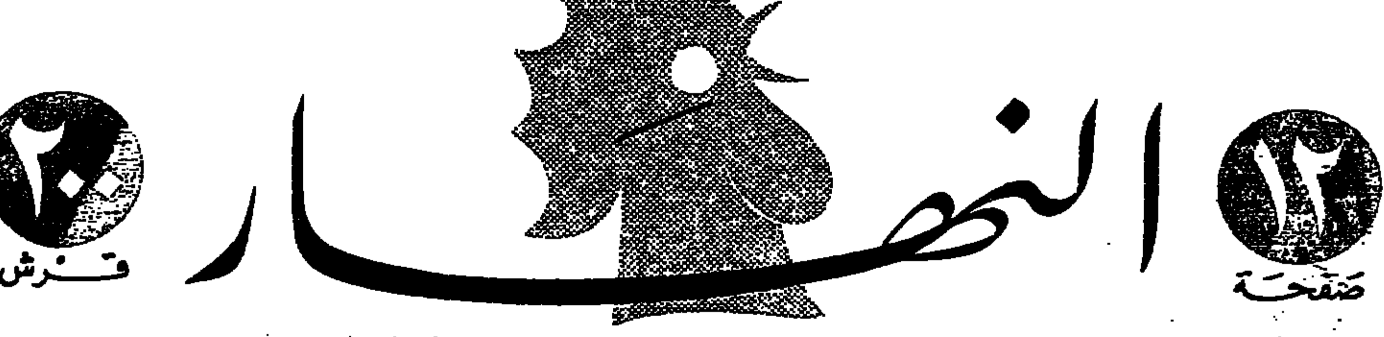


١٢ صفحة

٢٠٠ قرش

AN-NAHAR — 26 Septembre 1984 — 52e Année — No. 15781 ● ١٥٧٨١ الاربعاء ٢٦ ايلول ١٩٨٤ - السنة ٥٢ - العدد

خلوات بكفيا تنهي اعمالها اليوم باقفال الملف السياسي

موفدان للجميّل حملا رسالة إلى الأسد وعادا بتأكيد الاستعداد لدعم الحكم

بدأ تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس بازالة المتاريس



وصول قوى الامن الى محلة البقار. (نعيم عصافيري)

ازالة المتراس الرئيسي في سوق الخضر في طرابلس.

الخلوات الوزارية التي بدأت الاسبوع الماضي في بكفيا، يتوقع ان تنهي اعمالها اليوم الاربعاء. وقد نشطت الاتصالات في عطلة رأس السنة الهجرية لتذليل العقبات التي حالت في جلستي يوم الاثنين الماضي دون التوصل الى انهاء جدول الاعمال الذي تضمنه البيان الوزاري.

وكان تبادل الرسائل بين رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، قمة التحرك السياسي لاغلاق ملف الاصلاحات السياسية. فقد حمل أمس مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والسيد ميشال سماحة رسالة من الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد، وعادا من دمشق بعد الظهر برسالة جوابية.

وعلم ان الرئيس الاسد، استقبل الموفدين اللبنانيين لمدة ساعتين، وانه جرى في المقابلة عرض لمجمل المواضيع السياسية والامنية. وأوضح مصدر مطلع ان البحث لم يتناول نقطة محددة، بل كان عرضا مفصلا لكل القضايا.

تأكيد الدعم

وأفاد مصدر رسمي ان الموفدين اطلعا الرئيس السوري على نتائج خلوات بكفيا، وجرى التشاور في القضايا التي ما زالت عالقة، وان الرئيس الاسد "أبدى كل تجاوب ودعم للحكم اللبناني في توجهاته لمعالجة الوضع والتحرك الذي يقوم به على الصعيدين السياسي والامني".

والتقى قسيس وسماحة بعد ذلك نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لمدة ساعة ونصف ساعة، ووصفت المحادثات بأنها "جيدة جدا وايجابية للغاية".

- التتمة في الصفحة ٨ -

تقرير للخبراء يشيد بحراس لبنانيين

١٥٠٠ كيلغ من المواد المتفجرة استخدمت لنسف السفارة الاميركية

صرح امس السيد جون هيوز الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ١٥٠٠ كيلغ من المواد المتفجرة وضعت في السيارة التي استخدمت في عملية تفجير السفارة الاميركية في لبنان.

وكان هيوز، الموجود الآن في نيويورك، يتحدث عن النتائج الاولى للتحقيقات التي يجريها فريق من الخبراء الاميركيين ارسل الى بيروت على رأسه السيد روبرت اوكلي المسؤول عن مكافحة الارهاب في الادارة الاميركية.

وكانت المعلومات الاولى تحدثت عن استخدام ٤٠٠ كيلغ من المواد المتفجرة في العملية. واشار هيوز الى ان التقديرات الجديدة رفعت الى السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

وقال ان السيد ديفيد ستوكمان مدير الموازنة كلف ان يطلب من الكونغرس ٣٧١٥٦٦٠٠٠ دولار لتوفير حماية اضافية للسفارات الاميركية في انحاء العالم. واوضح ان هذا المبلغ سيستخدم في تحسين الحواجز الخارجية وبناء سفارات جديدة في المدن التي لا يتوافر فيها الامن وشراء سيارات مدرعة.

واعلن ان المحققين عندما اعادوا ترتيب وقائع عملية التفجير اشادوا بحرس السفارة من اللبنانيين الذين اطلقوا النار على سائق السيارة. وذكر ان رصاصات اطلقت من واجهة السفارة كما اطلق واحد على الاقل من الحرس الخاص بالسفير البريطاني ديفيد ميرز الذي كان في السفارة الاميركية النار من سلاحه. لكنه اضاف انه لا يبدو ان جنود الجيش النظامي اللبناني ورجال

- التتمة في الصفحة ٨ -

محذراً من اخطار الارهاب على لبنان

لوبراني يحمّل الأطراف اللبنانيين مسؤولية مايجري في الأقليم

بث الاذاعة الاسرائيلية امس تصريحا لأوري لوبراني الذي وصفته بأنه "المنسق الاعلى لشؤون لبنان لدى الحكومة الاسرائيلية" قيه "ان احباط عملية التسلل التخريبية من البحر هذا الاسبوع والقضاء على خلية الارهاب جاء في نطاق التدابير الامنية الاسرائيلية الصارمة في مجالات عدة". وقال: "ان اسرائيل ماضية في سياستها الثابتة في محاربة الارهاب اياتكن هويته". وأعرب عن "أمله في ان تبادر بقية الدول المحبة للسلام الى اتباع سياسة حازمة وفاعلة في هذا المجال". وأضاف: "ان الارهاب في لبنان يحاول من جديد حرق ما بقي من الاخضر ويعشش ثانية في اليابس".

وسئل عن التطورات الاخيرة في أقليم الخروب فأجاب لوبراني: "ان اسرائيل معنية بالاستقرار والهدوء والتعايش في الاقليم كما في بقية المناطق اللبنانية، وقد ساهمت ولا تزال تساهم في ابرام الاتفاق في الاقليم. الا انه لا يمكن القاء اللوم على اسرائيل كلما تدهورت الاوضاع بسبب الصراعات الداخلية والمكائد

- التتمة في الصفحة ٨ -

توصيات لمجلس الجامعة العربيّة "تندد" بالاحتلال الاسرائيلي للبنان

اختتمت امس في تونس الدورة العادية الـ٨٢ لمجلس الجامعة العربية التي عقدت على مستوى المندوبين الدائمين بدل وزراء الخارجية كما جرت العادة تفاديا لتفجير الخلافات العربية على نحو يؤكد استحالة عقد قمة عربية في الظروف الراهنة.

واكتفى المجلس باعتماد سلسلة من التوصيات "تندد" بـ"الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي" وبـ"الممارسات القمعية الاسرائيلية" ضد الشعب اللبناني.

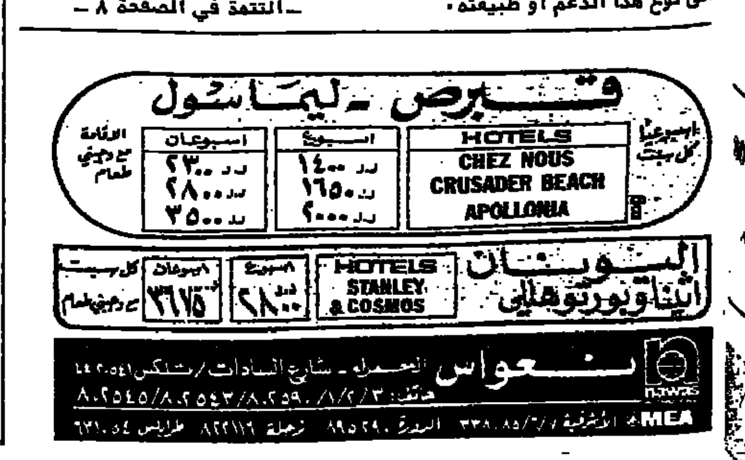
واكد دعم "المقاومة الوطنية اللبنانية" للاحتلال من غير ان يشير الى نوع هذا الدعم او طبيعته.

كذلك اكد دعم الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، واوصى بتطبيق القرارات المتخذة في قمة تونس للعام ١٩٧٩ في شأن دعم جنوب لبنان.

ودعا المجلس الديبلوماسيين العرب المعتمدين في واشنطن الى اتخاذ خطوات "عاجلة" في شأن "مشاريع القوانين المعادية للارهاب" التي قد يقرها الكونغرس والتي يمكن ان تفيد المجموعات المؤيدة لاسرائيل.

وصرح الناطق باسم الامين العام

- التتمة في الصفحة ٨ -



اسرائيل: بوادر خلاف حكومي بسبب الموقف من مبادرة ريغان

ظهرت أمس بوادر خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية في شأن الموقف من مبادرة الرئيس ريغان الشرق الاوسطية.

ففي حين أكد اسحق شامير رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية رفض هذه المبادرة التي اشار اليها الرئيس الاميركي في خطابه اول من أمس أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة، صدر أمس في القدس ايضاح عن مكتب رئيس الوزراء شمعون بيريز جاء فيه ان التجمع العمالي (المعراخ) "لم يرفض قط مشروع الرئيس الاميركي لاستئناف اتصالات السلام في الشرق الاوسط". لكنه أضاف ان "لا جدوى من جدال حول تفاصيل هذا المشروع ما دام لم يتحدث عن اتصالات فعلية مع الجانب المقابل".

وأفاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان مكتب رئيس الوزراء اصدر هذا الايضاح بعدما أبدى حزب العمال الموحد (مابام) وجهات أخرى استغرابها لكون تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في نيويورك ان اسرائيل مستمرة في رفض مشروع الرئيس ريغان لا تتفق وموقف التجمع قبل الانتخابات.

مصر طلبت من اسرائيل ايضاحات عن مبادرة ريغان

بعد لقاء اخر هو الثاني في ٢٤ ساعة بين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والقائم بالاعمال المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني، بثت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان اشاعات راجت في القدس مفادها ان اجتماعا سيعقد بين بيريز والرئيس حسني مبارك.

وأوضح مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان عقد لقاء كهذا لم يبحث فيه في اجتماع أمس وان بسيوني طلب الحصول على ايضاحات تتعلق بموقف اسرائيل من مبادرة الرئيس ريغان.

● في نيويورك عقد أول من أمس اجتماع بين اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة وزير الخارجية والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية استغرق ساعة ونصف ساعة.

وكان هذا الاجتماع الاول من نوعه على هذا المستوى بين مسؤول مصري واخر اسرائيلي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان.

وصرح شامير على اثره ان المحادثات التي اجراها مع عبد المجيد كانت "صريحة".

سفارة لندن ترفض تأكيد ذلك

اللغم الذي انتشله البريطانيون يبدو من صنع سوفياتي

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصدر ديبلوماسي في القاهرة ان الخبراء يعتقدون ان اللغم الحديث الذي عثر عليه البريطانيون في خليج السويس من صنع سوفياتي على الارجح. وأوضح المصدر انه على رغم ان فحص اللغم مازال مستمرا، فقد جمع الخبراء دلائل تشير الى انه من صنع سوفياتي ومن النوع المعد للتصدير.

وطلب من ناطق باسم السفارة البريطانية التعليق على معلومات المصدر الديبلوماسي فقال: "ثمة عدد لا يحصى من النظريات ومن غير المفيد اصدار أي احكام الان في انتظار انتهاء فحص اللغم".

وكان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري لمح الاسبوع الماضي الى ان من المحتمل ان يكون اللغم من صنع دولة شرقية اذ قال: "انه لغم حديث... حتى بالنسبة الى التكنولوجيا الغربية".

ويبلغ طول اللغم ثلاثة امتار وهو الوحيد الذي انتشل من مياه خليج السويس والبحر الاحمر على رغم كل الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا.

من جهة أخرى عبر ليل الاثنين - الثلثاء الزورق الحربي الاسرائيلي "مسكاف" قناة السويس في طريقه الى ميناء حيفا على البحر المتوسط. وهذا ثاني زورق حربي اسرائيلي يعبر القناة في الايام الاخيرة.

وكانت مصادر ملاحية في بورسعيد افادت ان زورقا اسرائيليا اخر هو "اترموت" عبر القناة في طريقه من حيفا الى ميناء ايلات قبل ثلاثة ايام.

وقالت مصادر ملاحية ان السفن الحربية المصرية رافقت الزورقين في القناة. (يب، رويتر)

بعد نفاد صبره من عمل عربي مشترك

الاردن يعيد العلاقات مع مصر سوريا تستنكر وتذكر بقرارات القمم

في خطوة تعكس نفاد صبر الاردن من الاقدام على عمل عربي مشترك يعيد مصر الى الجامعة العربية، قررت الحكومة الاردنية امس اعادة العلاقات السياسية والديبلوماسية مع مصر، وهي العلاقات التي قطعت في اذار ١٩٧٩ تاريخ توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

وصدر بيان اعادة العلاقات عن وزارة الخارجية الاردنية اثر اجتماع عقده مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات بعيد عودة الملك حسين من زيارة خاصة لبريطانيا. وقد اتصل العاهل الاردني بالرئيس حسني مبارك وابلغه اعادة العلاقات.

وقالت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ"النهار" ان الاردن اقدم على هذه الخطوة بعدما فقد اي امل في ان تجتمع لجنة تعديل ميثاق الجامعة على هامش الدورة العادية لمجلس الجامعة التي اختتمت اعمالها في تونس.

وكان الهدف من انعقاد لجنة تعديل الميثاق التخلي عن قاعدة الاجماع المتبعة في القمم العربية التي تحول دون عودة مصر الى الجامعة العربية. وقد دعا الاردن الى تعديل ميثاق الجامعة بحيث تتخذ القرارات بالاكثرية الامر الذي يجعل عودة مصر اسهل. لكن دورة مجلس الجامعة انعقدت على مستوى المندوبين الدائمين بدل وزراء الخارجية ولم يطرح فيها اي موضوع مهم على صعيد العمل العربي المشترك.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان عودة العلاقات الاردنية - المصرية التي هي في النهاية تكريس لواقع قائم لن تساعد في حصول تقارب سوري - اردني كما اوحت بذلك دلائل عدة في الاشهر الاخيرة.

وجاء في بيان مجلس الوزراء الآتي:

"ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية التي تابعت تطور مواقف مصر العربية بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك تجاه قضايا الامة العربية، وتقديرا منها لتمسك مصر العربية وتلاحمها قيادة وشعبا مع نضال الشعب العربي في فلسطين والعراق ولبنان، وحتى لا تتحول القطيعة العابرة الى قاعدة دائمة يستثمرها عدونا انفرادا واستفزازا، قررت اعادة العلاقات السياسية والديبلوماسية مع جمهورية مصر العربية اعتبارا من اليوم الخامس والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤".

ويذكر ان الصومال وسلطنة عمان والسودان لم تقطع العلاقات مع مصر في ١٩٧٩، وليس مستبعدا ان تحذو دول عربية اخرى حذو الاردن في المستقبل القريب.

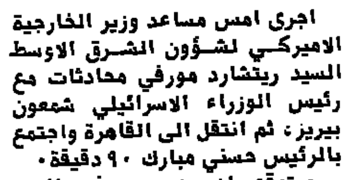
الموقف السوري

● في دمشق وزعت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية التصريح الآتي لناطق رسمي:

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي أجرى محادثات في اسرائيل ومصر

بيريز لا يستبعد اتفاقاً مع سوريا والمسؤول الاميركي يزور دمشق ثانية



الرئيس حسني مبارك لدى استقباله السيد ريتشارد مورفي. (يب تيليفوتو).

شمعون بيريز مرحبا بمساعد وزير الخارجية الاميركي. (يب تيليفوتو)

اجرى امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ثم انتقل الى القاهرة واجتمع بالرئيس حسني مبارك ٩٠ دقيقة.

ويتوقع ان يزور مورفي اليوم عمان لمقابلة الملك حسين، على ان يطير بعد ذلك الى السعودية. وافادت مصادر ان المسؤول الاميركي ربما عاد الى بيروت كما ان امكان قيامه بزيارة ثانية لدمشق وارد.

وصرح بيريز بعد مغادرة مورفي اسرائيل انه "مقتنع بان على اسرائيل ان تحقق امرين في آن وهما ضمان سلامة الجليل وتمكين جيش الدفاع الاسرائيلي من الانسحاب من لبنان". واضاف انه "مؤمن بان ذلك ممكن وانه يتمنى السلام لبيروت والسلام للجليل والسلام لدمشق... لكن سلام الجليل ليس مشروطا بما يقع في بيروت او دمشق".

واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل يمكن ان تتوصل الى اتفاق مع سوريا في شأن الانسحاب من لبنان، الا انه حذر من انه من المبكر جداً تحديد متى سيتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق غير الرسمي.

وقال: "لا اعتقد اننا في بداية مفاوضات غيرمباشرة مع سوريا. ان في استطاعتنا التوصل الى اتفاقات مع السوريين من دون اجراء مفاوضات. فعندما يرى السوريون مصالحهم ويقررون الاعتراف بمصالحنا - ولا ارى تناقضا بين مصالح الطرفين - يكون هناك مجال لتفاهم معين... ان هذا ما آمل فيه في المستقبل القريب".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر في مكتب بيريز ان سوريا لم تعد ترفض "افكاراً عدة" تتناول الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل.

وشارك في المحادثات التي اجراها مورفي في اسرائيل وزير الدفاع اسحق رابين ووزير الدولة موشي ارينز ورئيس الاركان الجنرال موشي ليفي وديفيد كيمحي الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية "حذر رابين من المبالغة في التوقعات على خلفية زيارة مورفي".

مع مبارك

● في القاهرة اعلن المسؤول الاميركي بعد محادثاته مع مبارك ان لقاءه الرئيس المصري "اعطاه الفرصة لكي يطلع الرئيس مبارك على نتائج جولته الحالية للمنطقة".

وقال انه حضر الى المنطقة بتكليف من السيد جورج شولتز وزير خارجية اميركا الاسبوع الماضي وفي اليوم الذي تعرضت السفارة الاميركية في بيروت لحادث الانفجار، وانه "انتهز الفرصة خلال عملية التحقيق المستمرة في بيروت التي يقوم بها فريق من الخبراء في شأن الاحداث المحيطة بحادث السفارة الاميركية لكي يزور عدداً من الاصدقاء في المنطقة ويبحث معهم في الموقف في لبنان والعلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية في وجه عام".

وردا على سؤال عن وجهة نظره في احتمالات انسحاب اسرائيل المبكر من جنوب لبنان واتجاهات سوريا في هذا الصدد خصوصا انه زار سوريا وأسرائيل، قال: "ان كل ما استطيع ان اقوله في هذا انني

- التتمة في الصفحة ٨ -

غروميكو التقى عبد المجيد وعزيز وشولتز أجرى محادثات مع المصري

شهدت نيويورك في الساعات الـ٢٤ الاخيرة سلسلة من اللقاءات المهمة على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

فقد اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بالسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في اول لقاء من نوعه بين وزيري خارجية البلدين منذ ثمانية اعوام. وصرح عبد المجيد لوكالة "رويتر" بعد الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة في مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة: "اشعر بالرضا عن نغمة الود والتفاهم التي تبادلتها مع وزير الخارجية السوفياتي". واضاف: "تعلمون انه بعد عودة السفراء نسير في الطريق العادي (في علاقاتنا)".

كذلك عقد اجتماع بين وزير الخارجية السوفياتي والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي. وافاد مصدر عراقي ان البحث تطرق الى العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها واخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية والوضع في الشرق الاوسط.

- التتمة في الصفحة ٨ -




السيد جورج شولتز - الى اليسار - مع السيد طاهر المصري. (اب راديو).

ريغان والاقتصاد

يستأذن لبنان الرئيس ريغان بأخذ بعض ما ورد في خطابه ونسبته الى الرئيس كرامي الذاهب لالقاء كلمة لبنان.

فماذا يمكن لبنان ان يقول غير ما قاله الرئيس الاميركي؟ ففي رأيه "ان مأساة لبنان لم تنته... وان الاقتصاد اللبناني الذي كان مزدهرا بات على شفير الانهيار...".

ومع ذلك لا يربط الاحداث بمسبباتها. فهو يترحم على اتفاق ١٧ ايار مؤكدا ان الاتفاق كان سيؤدي الى "انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية في اطار انسحاب كل القوات الاجنبية...".

وهكذا يعطي الرئيس ريغان الحق مرة اخرى للرئيس الاسد الذي يقول ان اميركا تنفذ سياسة اسرائيل.

نفذتها على الاقل مرتين. الاولى في سياسة كمب ديفيد والاخرى في اتفاق ١٧ ايار.

ففي السياسة الاولى حيال مصر حققت اسرائيل انفراط التضامن العربي ووحدة الموقف العربي منها والفت الجبهة المصرية، وكانت النتيجة الحتمية اخراج مصر من الجامعة العربية واخراج الجامعة من مصر واحداث خلل استراتيجي في موازين القوى بين اسرائيل والجبهة العربية الباقية خصوصا سوريا.

وفي السياسة الثانية حيال لبنان كاد اتفاق ١٧ ايار يفرط لبنان نهائيا ويعزله عن محيطه العربي ويعطي اسرائيل مركز قوة عسكريا في لبنان ضد سوريا.

ولولا خروج لبنان من هذه السياسة ليلغي اتفاق ١٧ ايار - وكم كلف ذلك من المآسي التي تكلم عليها الرئيس ريغان - ما كانت سوريا، التي استعادت قوتها العسكرية وحققت التوازن العسكري مع اسرائيل، لتساعده في تحقيق الوفاق الوطني في جنيف ولوزان ثم في "حكومة الوحدة الوطنية". والغريب، الذي لم يذكره الرئيس الاميركي، ان حكومته رحبت بالحكومة اللبنانية واعتبرت ما تقوم به سوريا عملية بناءة. وقد دافع عن ذلك امام احدى لجان الكونغرس السيد ريتشارد مورفي نفسه الذي اجرى منذ يومين محادثات "بناءة" ايضا مع الرئيس الاسد تناولت بالتحديد موضوع لبنان و"الترتيبات الامنية" في الجنوب.

وهاتان السياستان حيال مصر وحيال لبنان لم تضع اولاهما نهاية للحروب كما قال الرئيس السادات. فكانت حرب ١٩٨٢ في لبنان متجرئة على كل العرب الى حد القول ان اسرائيل ما كانت لتشنها لو لم تخرج مصر من الحرب معها. كما لم تكن الثانية، اي سياسة اتفاق ١٧ ايار، لتعمم السلام ما دامت مصر نفسها احتجت عليها وما دامت سوريا قد سارعت الى وصف الاتفاق بانه "اتفاق الاذعان". وهذا الوصف على لسان الرئيس الاسد كان يعني ان اميركا واسرائيل تريدان تحقيق "الاذعان السوري" لو قبلت دمشق الاتفاق.

والرئيس ريغان يعرف الوضع الاقتصادي المصري الحالي، اي انه عكس وضع الازدهار الذي وعد به الرئيس السادات بعد تحقيق السلام مع اسرائيل. والرئيس ريغان يعرف، كما قالت مجلة "نيوزويك" الاميركية: ان سوريا تواجه ازمة مالية واقتصادية خطيرة جدا لأنها، كما قال المحللون الاميركيون انفسهم الذين نسبت المجلة الخبر اليهم: اضطرت، اي سوريا، الى تخصيص مبالغ طائلة لتعويض العتاد العسكري الذي خسرته خلال الغزو الاسرائيلي للبنان.

اما الاقتصاد الاسرائيلي فبعض اسباب انهياره حرب لبنان. واميركا تدفع لتعويم هذا الاقتصاد ولتأمين انتخاب ريغان. من دون ان يربط الرئيس الاميركي، كما فعل محللو "نيوزويك"، بين الانهيار واسبابه. واما الاقتصاد اللبناني الذي اصبح، كما قال الرئيس ريغان، على شفير الانهيار فبعض اسبابه ليس فقط استمرار حرب مسؤولة اميركا عن الكثير من جوانبها بل ايضا سياسة الاتفاق العسكري الضخم التي رافقت اتفاق ١٧ ايار والتي رافقت سياسة مثيلة لها في مصر معاهدة السلام ولم تضع مصر على طريق الازدهار - والسلاح والعتاد في الحالين من اميركا.

هذه خلاصة مبسطة للسياسة الاميركية حيال ثلاث دول عربية. ولا عودة عنها ما دام الرئيس الاميركي متمسكا بمبادرته الشهيرة التي لا تخرج عن سياسة "السلام المفروض" ايا كان مصير الاقتصاد الموعودة به الدول التي تشملها مبادرة ريغان.

ميشال ابو جوده

لبنان واللبنانيون على محك الصراعات الاقليمية والدولية

صعوبة اعتماد "الخيار الاردني" لتحريك قضية المنطقة تجعل الساحة اللبنانية ارضاً خصبة للضغوط والتسويات

الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي رونالد ريغان قبل يومين امام الجمعية العمومية للامم المتحدة تضمن سلسلة مواقف مهمة يبقى ابرزها بالنسبة الى الشرق الاوسط وقضية تمسكه بمبادرة السلام التي اعلنها في ايلول من العام ١٩٨٢، اي بعد اشهر قليلة من الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وقد عبر عن ذلك بقوله "انها لا تزال تصلح اساسا لسلام عادل ودائم".

والمبادرة هذه تتضمن في جملة ما تتضمن مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ودورا اساسيا للاردن في حل القضية الفلسطينية، وذلك من خلال الاعتراف بحكم ذاتي للضفة الغربية المرتبطة في صورة او اخرى بالاردن.

وعلى رغم ان الاعتقاد العام السائد هو أن هذا الكلام فقد قيمته في السنتين الماضيتين لاعتبارات عدة ابرزها رفض اسرائيل وسوريا وسلسلة التطورات التي حصلت في المنطقة ولبنان، فان بعض الاوساط الديبلوماسية يعتقد ان الاشارة الى المبادرة في الظروف الراهنة ينطوي على مغزى عميق قد يكون ابعد من التفسير السطحي الذي يحاول البعض اعطاءه اياه بالقول انه موقف انتخابي يرمي الى تأكيد استمرارية السياسة الخارجية لريغان في الشرق الاوسط وتأكيد عدم فشلها حتى الآن. ولعل عمق المغزى لهذا الكلام ينبع، في رأي الاوساط نفسها، من التطورات التي حصلت في اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة والتي ادت الى وصول حزب العمل الى الحكم وان بمشاركة كاملة مع تكتل ليكود. فهذا الحزب اكد غير مرة في السنوات الاخيرة ان سياسته الاقليمية تقوم في الدرجة الاولى على التفاوض مع الاردن لحل ازمة المنطقة وعلى اعطاء الضفة الغربية شيئا من الحكم الذاتي المرتبط بالاردن، وذلك خلافا لسياسة الليكود التي كانت تصر على تهويد الضفة وتعمل لاستيعابها مع الوقت وتدريجا.

"الخيار الاردني" والصعوبات القائمة

ومن هنا تتوقع الاوساط الديبلوماسية ان تبدأ في الاشهر المقبلة، خصوصا بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية، سلسلة تحركات تهدف الى حض الاردن على دخول المفاوضات مع اسرائيل بدعم من واشنطن. لكن هذا الامر في رأي بعض الخبراء في الشرق الاوسط ليس سهلا، لاعتبارات عدة ابرزها اصرار ملك الاردن على عدم دخول اي مفاوضات مع اسرائيل قبل الحصول على تفويض رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية "الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني" بالتفاوض وفق اسس متفق عليها وضمن حدود مرسومة سلفا لا يمكن تجاوزها. وقد اثبتت التطورات الاخيرة ان الحصول على التفويض مسألة صعبة، وكادت ان تقارب المستحيل، وذلك لسببين اولهما فلسطيني داخلي وثانيهما اقليمي وتحديدا سوري. فاللجنة المركزية لحركة "فتح" لم توافق على هذه الخطوة في السابق. وقد اتخذ الموقف نفسه المجلس الوطني الفلسطيني في آخر مؤتمر عقده بعد الخروج من بيروت اثر الاجتياح الاسرائيلي. ولا يبدو الآن نظرا الى التطورات الحاصلة على الصعيد الفلسطيني ان موضوع التفويض سيكون سهلا. والارجح انه سيكون اكثر صعوبة. فالفلسطينيون منشقون وعاجزون في الوقت نفسه عن جمع المجلس الوطني الفلسطيني. واي نجاح في هذا المضمار لا يمكن ان يتم من دون تسهيل سوري. والتسهيل تلزمه صفقة لا تزال مستحيلة، وحصولها لا بد أن يكون على حساب قضايا عدة لعل ابرزها صرف النظر نهائيا عن قضية التفويض، وبالتالي عما اصطلح على تسميته "الخيار الاردني".

وفي هذا المجال، تعتقد الاوساط الديبلوماسية ان الدافعين في اتجاه هذا الخيار يعرفون بدقة الصعوبات التي تعترضه، ولذلك فانهم قد يحاولون تذليلها. وبما ان ابرز صعوبة على هذا الصعيد سورية، فان سوريا قد تتعرض، في رأيها، لضغوط حقيقية لعدم عرقلة المشروع. وهذه الضغوط لا ترمي الى الغاء اي دور لسوريا في المنطقة، انما ترمي الى اقناعها بالاكتفاء بدور مهم وعدم الاصرار على الحصول على الدور الوحيد فيها. والجهة الوحيدة المؤهلة لممارسة الضغوط تبقى اسرائيل لوجودها في المنطقة وتأثيرها في صراعاتها والازمات.

الورقة اللبنانية والارض الخصبة

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: اين يمكن ان تمارس الضغوط الاسرائيلية على سوريا؟

للوهلة الاولى يظن البعض ان الجواب قد يكون ان الضغط يمكن ان يمارس على سوريا نفسها، سواء من داخل او من خلال عمل عسكري معين. لكن هذا الجواب غير مقنع لاسباب عدة، اولها ان الوضع الداخلي السوري متين وان الحكم في دمشق تمكن من القضاء على كل بذور الفتنة وما يشابهها، وثانيها ان العمل العسكري ضد سوريا ممنوع دوليا وتحديدا من الاتحاد السوفياتي حليفها، وثالثها وجود اعتراف دولي شبه اجماعي باهمية النظام السوري ودوره، طبعا مع بعض الاختلافات عند الدول الكبرى تتعلق بنوع هذا الدور وحجمه وابعاده.

وامكان الضغط الوحيد، في رأي الاوساط الديبلوماسية، قد تكون لبنان، خصوصا بعد التوجه السوري الذي اعتمده الحكم فيه. فلبنان ورقة مهمة عند سوريا وفرطه او ضرب السائرين في التوجه السوري يربك دمشق في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ المنطقة. وذلك ممكن من خلال محاولة اسرائيل وضع النقاط على حروف العلاقات المباشرة وغير المباشرة التي يقيمها معها لبنانيون، ومن خلال حشرهم ومطالبتهم بمواقف معينة او ممارسات تؤدي الى النتيجة المطلوبة. وهشاشة الوضع اللبناني على رغم المحاولات الجادة التي تقوم بها حكومة الوحدة الوطنية للانقاذ توفر ارضا خصبة للضغوط.

طبعا هذا لا يعني ان دمشق لا تملك سوى الرضوخ للضغوط، وان الطريق الى "الخيار الاردني" باتت معبدة. فالعلاقة الاستراتيجية بينها وبين موسكو تشكل عائقا اساسيا امام اي مس حقيقي بسوريا ودورها. ومقدرة الرئيس الاسد على التعاطي مع الوضعين الاقليمي والدولي تحصنه الى حد بعيد ضد الوقوع في فخ الضغوط الحاسمة. فضلا عن ان توجه اميركا بعد الانتخابات الرئاسية فيها قد لا يصب تماما في خانة ضرب سوريا. فالرئيس ريغان فتح الباب في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة قبل يومين لامكان البحث بحثا حقيقيا مع موسكو في قضايا التسلح النووي وفي المسائل الاقليمية الاخرى. ووزير خارجيته جورج شولتز قال في مؤتمر صحافي قبل يومين ايضا عندما سئل هل ترغب اميركا في مساعدة سوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط: "اننا نكون سعداء باي دور يضطلع به اي طرف". ولاحظ "ان الشرق الاوسط قضية مهمة جدا بالنسبة الى الدولتين الكبريين".

ومن شأن هذا الموقف الاميركي الجديد اذا ترجم بعد الانتخابات تخفيف الضغط عن سوريا. فموسكو حريصة على دمشق. وسوف تبقى في رأي القريبين منها حريصة عليها وان توصل الجباران الى صفقة عالمية جديدة، وهي قد تعبر عن هذا الحرص بالعمل على ايجاد مخرج حقيقي لدمشق يتناسب ودورها ووزنها الاقليميين.

الى ذلك، فان سوريا قد تجد في اختلاف المنطلقات للتعاطي مع ازمة المنطقة بين حزب العمل وتكتل ليكود مجالا واسعا يمكنها من تحاشي الضغوط. وقد ظهر الاختلاف امس عندما كرر شامير وزير الخارجية في حكومة الائتلاف رفض اسرائيل مبادرة ريغان، وعندما قال بيريز رئيسها ان هذا الموضوع لم يبحث فيه بعد.

والمهم على هذا الصعيد، هو ان يعي اللبنانيون خطورة المرحلة المقبلة ويتصرفوا في ضوء مصلحة لبنان اولا، فلا يضعون انفسهم ووطنهم في خدمة اي فريق اقليمي او دولي قبل التأكد من ان في ذلك خلاصا للبلد. والاشهر القريبة ستكون محكا لهم.

سركيس نعوم

كرامي عرض والحص الاوضاع ونتائج الخلوات
ارتياح الى تنفيذ الخطة في طرابلس

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله قبل ظهر أمس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي كان بات ليلته في بكفيا وتناول العشاء الى مائدة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل.

وعرض كرامي والحص مجمل التطورات ونتائج الخلوات الوزارية وتشاورا في المواضيع المعروضة للبحث في خلوة اليوم.

وتتبع كرامي الاوضاع الامنية، خصوصا في طرابلس حيث بدأ تنفيذ الخطة الامنية. وقد استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي وضعه في حقيقة الاجواء وأطلعه على التقارير، فأبدى ارتياحه الى سير الامور كما هو مقرر وتمنى تعميم الخطط الامنية على كل المناطق.

والتقى أيضا رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في الشؤون المختلفة من سياسية واعمارية.

ودرس كرامي الخطوات الاخيرة المتعلقة بسفره الى نيويورك السبت المقبل يرافقه وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. واجتمع لهذه الغاية مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير الدكتور خليل مكاوي وعرض معه للترتيبات الاخيرة التي تقوم بها الخارجية في شأن لقاءات رئيس الحكومة على هامش اعمال الدورة العادية للامم المتحدة واعطاء بعض التوجيهات.

واستقبل الوزير السابق السيد مروان حمادة الذي نقل اليه رسالة من وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط تتعلق بالتطورات الاخيرة والمحادثات التي أجراها هو والوزير بري في دمشق.

وأخيرا اجتمع كرامي مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي قال بعد الاجتماع:

"تناول البحث موضوع الخلوات الوزارية، خصوصا موضوع الموازنة التي ستبحث غدا في الخلوات، تمهيدا لتقديمها الى المجلس النيابي خلال شهر ضمن المهلة القانونية".

وأوضح ان قرار مجلس الوزراء الذي صدر قضى برفع الحد الادنى للرواتب والاجور اعتبارا من ٨٤/١/١ بسبب غلاء المعيشة بحيث يصبح ١٢٥٠ ليرة للعمال الجدد و١٢٦٠ ليرة للذين كانوا في العمل عند صدور القرار، وستكون النسبة عشرة في المئة للرواتب من ١ الى ٢٠٠٠ ليرة، و٧ في المئة من ٢٠٠١ وما فوق، على الا تقل الزيادة عن ١٦٠ ليرة، ولا تزيد عن ٥٥٠، في القطاعين العام والخاص، على ان تقسط في القطاع الخاص على عشرة أشهر. أما المواضيع الاخرى التي تتناول مطالب نوعية، فسيدرس كل منها على حدة من دون التزام، وهي التعويضات العائلية وضريبة الدخل ومكتب الدواء والمركز التعاوني وقانون علاقات العمل، وسيتولى كل مرجع مختص بهذه المواضيع درسه وتقديم نسخة عن الدراسة وفقا للاصول".

ولبى رئيس الحكومة دعوة الى مأدبة غداء اقامها رجل الاعمال الطرابلسي السيد طه ميقاتي في منزله في عين التينة.

جنبلاط تمنى على كرامي ابقاء المراقبين في الجبل

زار الوزير السابق السيد مروان حمادة امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه بعض الشؤون الخاصة بالخلوات الوزارية واعمال اللجان والهيئات التي انبثقت منها.

وافادت مصادر حمادة انه نقل الى رئيس الحكومة رسالة من وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط يتمنى فيها الابقاء على المراقبين في خطوط الجبل حتى تنفيذ الخطة الامنية لتفادي اي انتكاسة.

وكان حمادة التقى رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن العقيد فؤاد لحود، والنائب سورين خان اميريان.

وعقد اجتماع ثلاثي بين عضوي الهيئة الاعدادية لهيئة الدستور الوزيرين السابقين مروان حمادة وخالد جنبلاط وعضو لجنة المراسيم الاشتراعية الوزير السابق السيد سامي يونس، وجرى البحث في نهج العمل في هذه الهيئات واللجان.

"اقفال الاذاعات ينهي الاشكالات"

سكاف: لبنان لن يعدم الدولة الثالثة للتفاوض مع اسرائيل

اكد امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ان لبنان "لن يعدم في النهاية الدولة الثالثة التي يفترض ان تقوم بدور الوسيط" في المفاوضات مع اسرائيل. ودعا الى وقف الاذاعات الخاصة "وعندها تنتهي كل الاشكالات ونخلص".

قال سكاف في تصريح ادلى به امس: "اصبح لدينا احد عشر لواء مدربا احسن تدريب ومسلحا افضل تسليح، واعتقد ان في الامكان تخصيص القوة المسلحة الكافية من هذه الالوية للجنوب في اطار الترتيبات التي اعتقد ان اللجنة العسكرية شارفت او تكاد على انجازها".

واعرب عن امله في ان تكون الزيارات المكوكية التي قام ويقوم بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بين لبنان وسوريا واسرائيل "ذات فائدة، وتنتهي باعتماد توجهات من شأنها تحرير الاراضي اللبنانية". وقال: "ان لبنان، حسبما بات معروفا للقاصي والداني، لن يجري مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وهو ابلغ ذلك الى كل الجهات المعنية بهذا الشأن. ولذا فهو لن يعدم في النهاية الجهة الثالثة او الدولة الثالثة التي يفترض ان تقوم بدور الوسيط. وهذا ما سيكون في النهاية".

وردا على سؤال قال: "لا يمكن ان يبنى الان اي حكم على تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة وزير الخارجية اسحق شامير الاخير الذي تحدث فيه عن اتجاه اسرائيلي قوي الى الانسحاب من الجنوب، وان اسرائيل لم تعد تصر على انسحاب متزامن مع انسحاب القوات السورية. والله وحده يعلم خلفيات هذا التصريح وما اذا كان يعبر عن الحقيقة، ام انه مجرد "تكتكة" او اعلام تكتيكي".

وعن الخلوات الوزارية قال: "لا بد من ان تنتهي الخلوات يوم الاربعاء (اليوم) لان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي سيغادر لبنان السبت المقبل الى الامم المتحدة، والرئيس كميل شمعون سيغادره الخميس الى الخارج في زيارة خاصة. ونحن لا نتلهى في الخلوات وقد قطعنا شوطا بعيدا في اعمالنا. وفي خلوة غد الاربعاء لا بد من ان ننتهي من موضوع زيادة عدد النواب وتوزيعهم على الطوائف. ولا يمكن الاجابة الان عما سيستقر عليه العدد، علما انه بموجب اتفاق لوزان يجب ان تكون الزيادة في الحد الادنى ١٢٠ نائبا، ومجرد قول "الحد الادنى" معناه ان هناك حدا فوق الادنى وحدا اقصى ايضا حسبما يتفق في هذا الشأن".

وعن تحديد منهجية عمل اللجان التي تم تأليفها في الخلوات، وما قد يتم تأليفه قال: "ان هذه اللجان ستضع هي منهجية عملها، وتحدد اطارات هذا العمل وجداوله. واذا اصطدمت ببعض العقبات والعراقيل فيمكنها ان تعود الينا للفصل في هذه العقبات. واول عمل لهذه اللجان هو انتخاب رئيس لكل منها وامين للسر".

وسئل متى يكون توحيد الاعلام، فاجاب: "سبق لي ان اعلنت ان حسم موضوع الاعلام يحتاج الى قرار سياسي، وهذا غير متوافر حتى الان. وبكلمة واحدة مختصرة اقول ليقفلوا الاذاعات الخاصة وعندها تنتهي كل الاشكالات ونخلص. وفي المناسبة ان الاذاعات الخاصة اصبحت ١٨ اذاعة في لبنان ومع اذاعات الـ"اف.ام" يصبح عددها ٣٠ اذاعة".

اللجان النيابية تعقد غداً جلسة مشتركة

تعقد اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والزراعة في الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس جلسة مشتركة لدرس مشاريع القوانين والاقتراحات الآتية:

- مشروع قانون معجل يتعلق بتمديد ولاية الهيئتين الشرعية والتنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.
- مشروع قانون معجل يتعلق بفرض رسم داخلي مقطوع على اشرطة "الفيديو" المصورة.
- مشروع قانون معجل يتعلق باعطاء افراد الهيئة التعليمية في المدارس الزراعية الرسمية الداخلين في ملاك وزارة الزراعة ثلاث درجات استثنائية.
- مشروع قانون معجل المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية.
- اقتراح قانون يتعلق بافادة المراقبين الاول الذين عينوا في مجلس الخدمة المدنية في ادارة الابحاث والتوجيه وفي ديوان المحاسبة من الدرجة الاستثنائية المعطاة بموجب القانون الرقم ٦٥/١٠.

رئيس الحكومة درس والترك برنامج لقاءاته في نيويورك

ناقش رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي مع الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك عددا من المواضيع المدرجة في جدول اعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة وموقف لبنان منها.

ودرس كرامي والترك في اجتماع طويل عقداه ليل الاثنين - الثلثاء، الخطوط العريضة للخطاب الذي سيلقيه رئيس الحكومة أمام الجمعية في الخامس من تشرين الاول، وجدول اعمال اللقاءات والاجتماعات التي سيجريها مع رؤساء عدد من الوفود المشاركة. وعلم في هذا الاطار انه سيلتقي وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، ورؤساء وفود الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية، فضلا عن رؤساء وفود دول حركة عدم الانحياز والمجموعة العربية.

وأوضحت أمس مصادر ديبلوماسية ان اربعة عوامل أملت توجه كرامي على رأس الوفد الى نيويورك، أولها متابعة المفاوضات غير المباشرة التي بدأ بها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في كل من بيروت ودمشق وتل أبيب في زيارته الاخيرة للمنطقة، وتناولت موضوعي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والترتيبات الامنية في الجنوب.

وثانيها شرح الوضع القائم في مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، في ظل الممارسات الاسرائيلية التعسفية. وثالثها اطلاع رؤساء الوفود الذين سيلتقيهم على موقف لبنان من الترتيبات الامنية، وطلب دعم حكوماتهم لتأمين انسحاب اسرائيل، ورابعها البحث في موضوع التجديد لقوات الطوارىء في الثامن عشر من الشهر المقبل والدور الذي يمكن ان يسند الى هذه القوات في حال الاتفاق على الترتيبات الامنية في الجنوب.

وفي هذا الاطار يدرس المسؤولون في قصر بسترس امكان زيارة رئيس الحكومة لواشنطن وباريس في طريق عودته الى بيروت.

وتقرر مبدئيا ان يسافر كرامي السبت المقبل الى نيويورك على ان يعود الى بيروت في السادس أو السابع من تشرين الاول، ليتوجه السفير الترك الى الامم المتحدة حيث ينوب عنه في رئاسة الوفد.

ومن المتوقع ان يغادر الامين العام للخارجية نيويورك الى ساوباولو في السادس عشر من تشرين الاول للمشاركة في مؤتمر الاندية اللبنانية الذي ينظمه ٩٤ ناديا يمثلون الجالية في البرازيل. وينتقل من هناك الى الارجنتين حيث سيشارك في المؤتمر العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والذي يفتتح اعماله في ٢٦ تشرين الاول في بيونس ايرس ويستمر ثلاثة أيام يعود بعدها الترك الى بيروت.

على صعيد اخر تلقى الترك صباح أمس اتصالا هاتفيا من رئيس الوفد اللبناني الى الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية السفير في المغرب الدكتور عادل اسماعيل الذي أبلغ اليه ان الاجتماعات التي افتتحت بعد ظهر الاثنين لم يحضرها وزراء الخارجية كما هو مقرر، واقتصرت على مندوبين للدول المشاركة، وأطلعه ايضا على مضمون خطاب الامين العام السيد الشاذلي القليبي والفقرة الخاصة بالوضع اللبناني.

وعلم من مصادر قصر بسترس ان موضوع تعديل ميثاق الجامعة لم يطرح للبحث، وان المجتمعين الفوا لجنة لصوغ فقرة تتعلق باعادة بناء المخيمات الفلسطينية على نحو يتوافق وتوجهات الحكومة اللبنانية، وقرروا رفع موضوع اعادة تعمير ما دمره الاجتياح الاسرائيلي في لبنان الى مؤتمر القمة.

وتلقى الترك برقية من رئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري تتضمن نص الفقرة الخاصة بلبنان والتي وردت في خطاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان في الامم المتحدة.

شمعون ونواب يقومون نتائج الخلوات الوزارية

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية، النواب ميشال ساسين وفؤاد لحود ونديم نعيم، وعرض معهم الاوضاع السياسية والامنية ونتائج الخلوات الوزارية في بكفيا.

واستقبل شمعون بعد ذلك النائب اوغست باخوس، ثم النائب رفيق شاهين ثم الوزير السابق الدكتور سليم الجاهل. وكانت المواضيع نفسها مدار بحث.

اسرار الآلهة

يفكر وزير لحقيبة لها علاقة بالرأي العام في اعطاء المدير العام اجازة قسرية، اذا لم تبت الخلوة الوزارية مصيره في جلسة اليوم.

من المسؤول

ابلغ نواب مسيحيون عددا من المراجع انهم لا يقبلون ان "يرئسهم أي كان"، وذلك في معرض البحث في انتخابات الرئاسة الثانية.

لماذا؟

استجاب نجل مرجع سابق لنصيحة والده وغادر لبنان للاقامة في الخارج مدة معينة.





شؤون لبنانية

هذا الاعلام "المبندق"

هل يعقد مجلس الوزراء خلوته الاخيرة اليوم الاربعاء من غير ان يبت عددا من القضايا الشائكة التي لا يمكن ان تستأنف مسيرة الانقاذ ان هي بقيت بلا حل؟

زيادة عدد النواب ليست قضية ملحة، الا اذا كان اركان الحكم يحرصون على تحميل الخزينة المتعبة اعباء اضافية قد تبلغ عشرات الملايين، لأن النائب في هذا الزمن الرديء يتمتع بامتيازات فريدة، منها الهاتف الدولي والسيارة التي تستورد معفاة من الرسوم، والمعاش التقاعدي الخ... الخ...

فما يمكن وصفه بالقضية الملحة هو قضية الاعلام عموما والاعلام الرسمي على الاخص. فلماذا لا يثير موضوع هذا الاعلام رئيس الجمهورية بالذات مشددا على وجوب رفع مستواه وتوحيده، ولو ترتب على هذه الخطوة استبدال عناصر بشرية جديدة بالعناصر التي قد يحملها الحكم تبعة التقصير او وزر جعل الاعلام الرسمي اعلامين خصوصا في التلفزيون؟

قد يكون بعض الوزراء راضيا عن هذا الوضع الشاذ، لهذا ينبغي ان يكون رئيس الدولة بصفة كونه حكما وقيما على حسن سير العجلة الحكومية هو البادىء في طرح قضية الاعلام المبعثر و"المبندق" في خلوة اليوم، ولو ادى طرحها الى اطاحة عناصر عزيزة على قلبه او على قلب هذا اوذاك من المسؤولين.

لويس الحاج

الوزان وقيادات استغربوا التفجير في الاقليم

عبد النور: اسرائيل تستخدمه ورقة
طحيني: يتقاتلون لمصلحة سواهم

تدهور الوضع الامني في اقليم الخروب كان موضع تعليقات قيادات وفاعليات، اعتبرت انه لمصلحة اسرائيل، لافتة الى "ان المحرضين على القتال لا يريدون الغلبة لأحد". وناشدت المسؤولين ادراج وضع الاقليم على جدول اعمال الخلوات الوزارية، أو اي جلسة لمجلس الوزراء والبحث في التدابير الضرورية في شأنه.

الوزان

الرئيس السابق للحكومة السيد شفيق الوزان قال: "بعد المجزرة المستنكرة في قرية سحمر المنكوبة نعجب لهذا التفجير المفاجيء في اقليم الخروب في الوقت الذي تعقد الخلوات الوزارية مع افتراض النيات الطيبة والصافية.

ان ما نقله الينا الاهالي في برجا والقرى المجاورة التي اصابها الدمار والقتل والتهجير قبيل رأس السنة الهجرية، يضع الحكم والحكومة بل جميع القيادات السياسية والفاعليات الحزبية امام مسؤوليات جسام، ولا يجوز السكوت على ما يجري ويستمر، خصوصا ان القوى المتحاربة هي في صميم الحكم حيث يمكن تسوية الامور، كل الامور.

اننا نناشد ضمائر الجميع ان يتعاونوا التعاون الصادق لئلا يتركوا لاسرائيل ذريعة ولا يضيعوا للمقاومة الوطنية البطلة نتائج بطولاتها التحريرية".

عبد النور

وقال نائب الشوف سالم عبد النور: "استغرب كثيراً ان تكون مجالس الوزراء العادية والخلوات الوزارية لم تتطرق اطلاقاً الى قضية اقليم الخروب وأوضاعه الشاذة وما يحصل فيه من ممارسات وانتكاسات تستهدف خلق فتنة طائفية وضرب آخر موقع لنموذج التعايش في لبنان.

ان الاقليم بكل طوائفه يعاني الآن حال توتر دائم تنعكس على المواطنين خوفاً وتهجيراً ووضعاً حياتياً بائساً.

وغير خاف على أحد ان الوضع في الاقليم مرتبط الى درجة كبيرة بالوضع في الجنوب، وأن اسرائيل تمارس فيه شتى انواع الضغوط لانها تعتبره ورقة سياسية وعسكرية في يدها وهي تهدف الى ابقاء الوضع فيه مضطرباً وغير مستقر واحباط كل حل يتعارض مع مصالحها وعرقلة فتح الطريق الساحلية حتى الاولي.

كذلك لا شك في ان الاقليم يشكل عقدة رئيسية في كل حل أمني وسياسي في منطقة الجبل وبالتالي في لبنان.

لذلك، اني اناشد المسؤولين ادراج موضوع اقليم الخروب في جدول اعمال الخلوات الوزارية أو أي مجلس وزراء للبحث في التدابير اللازمة في شأنه واعتماد أفضل الحلول الامنية الممكنة التي تكفل اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه، وتفادياً لاحتمالات قد تنتج في اي وقت من انسحاب اسرائيلي مفاجيء من صيدا أو المنطقة المجاورة لها وتكون نتائجه خطيرة جداً.

وفي انتظار ايجاد الحل المطلوب، اتوجه الى جميع المواطنين في اقليم الخروب وادعوهم الى التمسك بأهداب الالفة والمحبة التي تميزوا بها، وان يتذكروا دوماً أن لا بديل لهم من هذا التعايش النموذجي في ما بينهم".

طحيني

وقال نائب الشوف فؤاد طحيني: "من المؤسف ان يقع الاطراف مجددا في اللعبة المخططة لتوسيع الشق بين الطوائف في اقليم الخروب الذي عانى ويعاني الكوارث المختلفة، وقد كان قلعة صامدة ومثالا في التعايش بين الطوائف لم تعكر اجواءه يوما الخلافات الطائفية الغريبة عنه. وقد آن لجميع الاطراف ان يدركوا انهم يتقاتلون لمصلحة سواهم، وان الضرر الجسدي والمادي الذي يحل بهم لن يعوضه احد وانهم يتحملونه بأنفسهم.

اننا نناشد الجميع التوقف عن اللجوء الى السلاح لان تأجيج الخلافات بين الفرقاء في الاقليم والذي تخطط له جهات معروفة لن يؤدي الى اية نتيجة، لمصلحة اي منهم، ولان المحرضين عليه لا يريدون الغلبة لاحد حتى يستمر النزف وتتقطع الاوصال".

الجوزو

واتهم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "جهة بانها ظهرت طرفاً في المعركة، والا فكيف يسمح للمدافع بان تنطلق لمصلحة فريق معين ضد فريق لبناني آخر؟"

واعتبر ان خلوات بكفيا "لا معنى لها، فنحن ما زلنا نراوح مكاننا لأن عقلية الحكم لم تتغير. وهو بدلا من ان يمنع القوات المرتبطة باسرائيل من العدوان على ابناء الاقليم، وبدلا من ان يسعى الى فتح الطريق الممتدة من نهر الاولي الى جسر المدفون، يعمل على اذكاء نار الفتنة والوقوف الى جانب العدوان، وهذا ايضا يدل على سوء نية فلا طريق الساحل ستفتح ولا الخطة الامنية ستتم.

وامام هذا الموقف، وامام القصف العشوائي الذي يتعرض له الاقليم، فان شبابنا قد نفد صبره، وان اهلنا قد ضاقوا ذرعا بهذا الموت البطيء، ولذا فان الزحف الى الطريق الساحلية لاحتلاله وفتحه بالقوة اصبح ضرورة تحتمها الظروف العسكرية التي يعمل لها الحكم وتعمل لها اسرائيل والقوات اللبنانية".

وحذر من "ان تجربة الجبل يمكن ان تتكرر في الاقليم. وساعتئذ يكون اللوم كل اللوم على من بدأوا باشعال النار وبدأوا بالعدوان".

الامين

ورأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان ما يجري في الاقليم لا يمكن فصله عن رغبة قوات الاحتلال في تحجيم المنجزات الايجابية لعمليات المقاومة. وهي تريد ان تثبت انها قادرة على اثارة الفتن والتفجيرات وأنها ما زالت تملك قرار التفجير على اكثر من صعيد وفي اكثر من منطقة.

وانطلاقا من هذه الدلالة التي نقرها بوضوح في التفجيرات الحاصلة في منطقة الاقليم، فاننا نعتبر ان مواجهة هذه التفجيرات والتصدي لها وتطويقها جزء من النهج المقاوم والذي بات التزامه يشكل واجبا وطنيا، لان الحفاظ على المقاومة والحرص على الايجابيات التي حققتها لا يمكن ترجمته الا في صونها وفي منع احداث أية فتنة على حدود الجنوب يقصد منها العدو أن تتحول الى مصفاة تمنع دخول المقاومة وخروجها بصفتها نهجا سياسيا، لانها عند ذاك سيعترضها هذا الحاجز التفجيري الذي يأخذ طابع الفتنة الطائفية".

"الرابطة الشوفية"

ووصفت "الرابطة الشوفية التقدمية" ما يحصل في الاقليم بانه "مخطط اسرائيلي لفرز المناطق اللبنانية مذهبياً وتحويلها كيانات عنصرية تتناحر في ما بينها".

عسيران وقع مذكرة بتسلم طائرات مروحية فرنسية

قالت "وكالة الانباء الصحافية" ان وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وقع مذكرة تقضي بايفاد ستة ضباط لبنانيين الى باريس لتسلم الطائرات المروحية التي اشتراها لبنان من فرنسا.

استغربت غياب أي رد على "التهجم على المسيحية"

"الجبهة اللبنانية" اجتمعت في حضور كرامة وحذرت من "اضرار خلوات ليست بخلوات"

اكدت "الجبهة اللبنانية" ان "لا بحث في الشؤون المصيرية الاساسية في ظل الحراب المحتلة". وحذرت من "الاضرار التي يمكن ان تنتج من خلوات ليست بخلوات"، معتبرة ان قصد بعض المشاركين في الخلوات "ليس سوى المكاسب الفئوية والطائفية والشخصية واستدراج لبنان الى السقوط في مهاو كان يحاذر دائما السقوط فيها". واستغربت في شدة "غياب اي ردة فعل لبنانية على التهجم على المسيحية عموما والمسيحيين في لبنان خصوصا، وعلى لبنان كوطن للقيم ولكرامة الانسان"، واكدت حرصها على "ان تبقى المسيحية في لبنان بالفعل حرة آمنة سيدة نفسها وقيمها ومصيرها".

اكتمل عقد "الجبهة اللبنانية" امس واجتمع اركانها: الرئيس كميل شمعون، الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، الامين العام النائب ادوار حنين، الدكتور شارل مالك، الدكتور فؤاد افرام البستاني؛ بينما غاب قائد "القوات اللبنانية" السيد فادي افرام لاعمال طارئة.

مصادر الجبهة قالت ان الاركان القدامى رحبوا في مستهل الاجتماع بالركن الجديد رئيس الكتائب، متمنين له النجاح والتوفيق وان يكون "خير خلف لخير سلف".

ورد كرامه، شاكرا، واكد "استمرارية روح مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل"، متمنيا "ان نوفق في خدمة لبنان وقضيته".

موضوعان رئيسيان

وقالت المصادر ان البحث تركز بعد ذلك على موضوعين رئيسيين هما:

١ - الخلوات الوزارية: وضع الرئيس شمعون المجتمعين في اجواء الخلوات الوزارية المنعقدة في بكفيا وسير المناقشات التي سادت الجلسات العشر، واطلعهم على مواقف الوزراء والنتائج التي توصلوا اليها.

وابدى شمعون استياءه مما هو حاصل، ومن الاوضاع الراهنة في ضوء "المواقف المعلنة وغير المعلنة".

٢ - الحملات على المسيحيين: ناقش المجتمعون بيانا كانت اعدته لجنة من الجبهة ضمت حنين ومالك والبستاني حول "تهجمات رسمية وغير رسمية على لبنان والمسيحيين"، وابدوا ملاحظات عليه واقروه. واتفقوا على ضرورة مواجهة هذه "الحملات المغرضة"، مؤكدين ان الوجود المسيحي في لبنان "لم يكن يوما الا فاعلا ومدماكا اساسياً في كيانه، بل مبرراً لوجود لبنان ومزاياه الحضارية والانسانية".

ورأى بعض اركان الجبهة ان مواجهة الحملات على المسيحيين "يجب ان تقوم بها شخصيات وفاعليات غير مسيحية".

شمعون

وبعد الاجتماع قال شمعون: "حضرت اجتماع الجبهة لأهنىء الدكتور كرامه بانتخابه رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية اولا، ولأرحب به في الجبهة اللبنانية ثانيا، متمنيا له ولحزب الكتائب اللبنانية التوفيق الكامل وللجبهة اللبنانية اطراد القوة والنجاح في وجوده.

ثم اقرت الجبهة اللبنانية البيان الذي سيدلي به الامين العام في صيغته النهائية ردا على كل ما قيل واذيع عن جهات رسمية وغير رسمية من تهجمات على المسيحيين وعلى القيم الانسانية".

البيان

ثم تلا حنين باسم الجبهة البيان الآتي نصه:

"ترحب الجبهة اللبنانية بالدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب اللبنانية الذي قدم الينا ليشغل مقعدا كان يشغله طوال تسع سنين رفيقنا العزيز الغالي الشيخ بيار الجميل، راجية من الله ان يملأ شغوره بالحكمة والعزة والكرامة التي كانت تتربع دائما فيه. وفقه الله وايانا الى ما فيه خير لبنان ومجده.

وبعد، ان الجبهة اللبنانية واعية الارادة اللبنانية التي هي في اساس قيامها ومستوعبة جميع مسؤولياتها، وبعد التبصر في كل ما قيل واذيع من جهات رسمية وغير رسمية في الفترة الاخيرة، تعلن رفضها في شدة وتدين في حزم كل قول، ايا كان قائله، يتهجم على المسيحية عموما وعلى المسيحيين في لبنان خصوصا. وهي ترفض بالتالي كل تفكير او اجراء او تخطيط يهدف الى تقويض المسيحية الحرة عموما والمسيحية في لبنان خصوصا.

وتعلن الجبهة استغرابها الشديد لغياب اي ردة فعل لبنانية على التهجم الذي يوجه الى لبنان كوطن للقيم ولكرامة الانسان، مؤكدة حرصها الذي عبرت عنه في بيانها تاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠: "على ان تبقى المسيحية في لبنان بالفعل حرة آمنة سيدة نفسها وقيمها ومصيرها، تماما كما في اي بلد في العالم هي فيه بالفعل حرة آمنة وسيدة نفسها وقيمها ومصيرها، معتبرة كما يعتبر لبنان هذه الامانة من أقدس ما اوكل اليه".

وتؤكد الجبهة: "ان المسيحية في لبنان لا تريد لنفسها اكثر مما تريده لغيرها، لكنها في الوقت نفسه لا تقبل اقل مما يريده غيرها لنفسه".

وتحرص الجبهة اللبنانية على ان توضح انها لا تريد ان تخوض حربا باسم لبنان وهو الذي لم يخض حربا قط الا دفاعا عن نفسه، كما انها لا تريد ان تمهد لحرب، لكنها في الوقت نفسه لا تستطيع ان تبقى ساكتة امام بوادر حرب يبدو انها تحرك من جديد عليها، وهي حرب تتناول القيم والمقدسات التي اوجدت للدفاع عنها ولحمايتها ولأزالة جميع ما يحول دون تألقها الطبيعي فتألق لبنان.

كما تحرص الجبهة على ان تؤكد عقيدتها الراسخة بأن المجتمع اللبناني مجتمع حر منفتح، تعددي ديموقراطي يحقق احكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان؛ وان هذا المجتمع لن يزول وهي تؤكد: "ان المجتمع المسيحي في لبنان عازم على ان يبقى ليس الى سنة او عشر سنين او مئة سنة، لكن الى الف سنة، بل الى الابد، حرا آمنا كليا، مع احترامه التام لحرية المجتمعات الاخرى وأمنها".

وتطمئن الجبهة اللبنانية الى ان المسيحية في لبنان وفي العالم اجمع لن تشهد يوما تزول فيه الشهادة المسيحية الحرة من لبنان، ولا من شرق البحر المتوسط حيث لبنان الوطن الدائم لهذه الشهادة التي لن يغيب لها وجه.

واشد ما يعزز الجبهة في ايمانها بقيم لبنان الانسانية الخالدة شهادة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الواردة في رسالته الى ابناء لبنان كافة، والى مطارنة الكنيسة الكاثوليكية جمعاء في تاريخ اول ايار ١٩٨٤. فالى اللبنانيين يقول: "ان لبنان قيمة حضارية ثمينة... فيه تلاقي الاديان والحوار الثقافي بين شرق وغرب... فيه الحرية والتفاهم والضيافة وانفتاح الروح... فيه يتقاسم الجميع قيم الاستقامة الادبية، العناية بالحقيقة، معنى الانسان، التضامن الحق، الدفاع عن الحريات واحترام التقاليد. وكل هذا على صعيد الاشخاص والجماعات. لا تستحوا ابدا عندما يجب ان تدافعوا عن حرياتكم؛ ولاسيما منها حرية القيم الانجيلية التي تحيونها معا، فالكنيسة جميعا الى جانبكم...".

وفي رسالته الى المطارنة يقول: "لبنان الديموقراطي المنفتح على الآخرين، الذي يقع فيه حوار بين الثقافات والديانات هو وحدة قابلة للحياة وفي امكانه ان يؤمن وجودهم في مناخ من الحرية والكرامة. وفضلا عن ذلك، ان ازدهار المسيحية في لبنان هو شرط لوجود الاقليات المسيحية في الشرق الاوسط".

ان الجبهة اللبنانية اذ تقدر تماما عطف قداسة الحبر الاعظم الابوي على لبنان، تتبنى مواقفه كلها في شأن الحرية والحوار والمسيحية في لبنان.

ذاك هو موقفنا من موضوع العقيدة والايمان. اما في ما يتعلق بالنهج السياسي، فنحصر كلامنا اليوم في الخلوات الوزارية التي عقدت العاشرة منها في بكفيا امس الاثنين ٢٤ ايلول.

ان الجبهة اللبنانية التي تشارك في هذه الخلوات بشخص رئيسها الرئيس كميل شمعون وبشخص الوزير جوزف الهاشم والتي تتبعها بما يرشح لاعضائها من وقوعاتها واخبارها، تعلن انها من حيث المبدأ تؤيد فكرة الخلوات وقد عقدت منها ثلاثا في سيدة البير واهدن وزغرتا، فجنت منها فوائد جمة.

لكن الجبهة مع الخلوات التي تجري بحسب الاصول المعروفة، ذلك ان الخلوة صلاة وتأمل ودرس وصفاء نية وعزم صادق على ابتغاء الخير. وهي الصلاة والتأمل والدرس وصفاء النية والعزم الصادق التي تبلغ باصحاب الخلوة الى الغاية المنشودة.

لذلك تعود الجبهة فتصر على موقفها المعلن منذ ان اخذت تتناول الالسن قبل مؤتمري جنيف ولوزان وفي اثنائهما وبعدهما، الشؤون الخطيرة المصيرية طالبة لها الحلول، وهو الموقف الذي قالت الجبهة فيه ان لا بحث في الشؤون المصيرية الاساسية في ظل الحراب المحتلة.

ولما كان الواقع الجاري يدل يوما بعد يوم على صحة هذا الموقف، مما يزيد الجبهة اقتناعا بصحة موقفها وبصواب هذا الموقف، فانها ترى من واجبها ان تنبه اليوم الى الاضرار التي يمكن ان تنتج من خلوات ليست بخلوات، وان تحذر مما يقصد اليه بعض المشاركين فيها، وهو ليس سوى المكاسب الفئوية والطائفية والشخصية، وسوى استدراج لبنان الى السقوط في مهاو كان يحاذر دائما السقوط فيها. ففي العودة الى العادة صواب ينشده اللبنانيون الرصينون ويجدون ابدا وراءه. وفي العودة الى الاصالة واجب. حفظ الله لبنان".


الرئيس شمعون يصافح الدكتور كرامة، والى يمينه الدكتور البستاني والنائب حنين. (مبيار نركيزيان)

رزق: ابحاث الحكومة في الخلوات تكاد لا تمت الى هواجس الناس

اعتبر النائب ادمون رزق ان ما تتعاطاه الحكومة في خلواتها "يكاد لا يمت الى هواجس الناس وشواغلهم". واكد ان اهالي اقليم الخروب "ليسوا هم المسؤولون عما آلت اليه حالهم، وانهم "مجرد ضحايا للمستفيدين والضالعين".

في حديث اجرته معه "وكالة اخبار لبنان" سئل رزق هل يتوقع نتائج ايجابية من الخلوات الوزارية، فاجاب: "اريد على رغم ظاهر الحال، ان ابقي مجالا للحكومة علها تتغلب على واقعها وتخرج بمعطى ايجابي. هذا اذا سلمنا بامكان نتوج ايجاب من السلب. على ان ما تتعاطاه الحكومة في خلواتها يكاد لا يمت الى هواجس الناس وشواغلهم، والى حاجاتهم اليومية ومتطلباتهم المعيشية. فالدولة لم تتصدع بسبب عدد النواب، ولا بسبب نصوص الدستور، ولا بسبب المراسيم الاشتراعية، ولا بسبب قانون الجنسية، لقد تصدعت الدولة وتفتت الوطن وتبدد الشعب وفاتت فرص الخلاص بسبب اخطاء وخطايا لا تزال قائمة ومتكررة وفي رأسها تفضيل الافك على الصدق واختيار الخصم من دون الحليف، واهدار طاقات البناء واقفاء عناصر الموالاة الطبيعية لاتقاء اهل الرفض والتعنت".

وهل يتوقع دوراً اميركياً جديداً على صعيد الازمة اللبنانية في ضوء خطاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان وما نقله مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي للمسؤولين اللبنانيين؟ اجاب: "ان بادرة التفاؤل التي اتصورها على المستوى الدولي تكمن في التطور الذي استجد على العلاقات الاميركية - السوفياتية اذ لعل الولايات المتحدة قد اقتنعت بأهمية الحوار مع موسكو وبضرورة التعاون بين القوتين المعظمين، توصلا الى حل المشكلات المستعصية حتى الآن، ومنها قضية الشرق الاوسط وازمة لبنان وحرب الخليج. ولست ادري هل يمكننا ان نتفاءل بامكان العودة الى العرض السوفياتي عقد مؤتمر دولي، بدعوة مشتركة بين البيت الابيض والكرملين، وحضور الاطراف المعنيين من الدول التي تدفع ثمن التجاذب بين الجبارين. ان اللقاءات في نطاق الدورة العادية للجميعة العمومية للامم المتحدة ستحدد مدى ما يمكن تعليقه من آمال على تقارب محتمل بين واشنطن وموسكو".

واضاف: "اما حادث السفارة الاميركية في عوكر، فنرجو الا يستتبع ردة فعل ظرفية بقدر ما يشكل عاملا موضوعياً لاعادة النظر في التكتيك والاستراتيجية كليهما، فلا يكون الدم البريء قد سفك مجاناً، بل من اجل السلام الحقيقي للشعوب المعذبة والمظلومة".

وتعليقاً على مجزرة سحمر قال: "ما لم تتمكن الدولة الشرعية من بسط سلطتها وحكم القانون على كل الارض، فستظل المناطق عرضة للممارسات والارتكابات والظلمات، وما لم يلتزم جميع الاطراف قضية الوطن، وما لم يقلع بعض الوزراء عن اساليب الشحن والتصعيد وردات الفعل الغريزية، فان الشعب سيستمر في دفع ضريبة الدم والقهر. حادثة سحمر ومثيلاتها يجب ان تحدو المسؤولين على مراجعة ترتيب الاولويات، واعطاء الاولوية المطلقة للتحرير والامن بدلا من التلهي بالمواضيع الثانوية والهامشية".

وعن الوضع في اقليم الخروب والسبل الآيلة الى وقف الاشتباكات فيه قال: "ان الامن في اقليم الخروب، على رغم الانسحاب الاسرائيلي منه، لا يزال مسؤولية اسرائيلية لعدم توصل الوزراء اللبنانيين الى الاتفاق في ما بينهم. ففي الحكومة ثلاثة من ابناء الشوف يفترض فيهم ان يتوصلوا الى تثبيت الامن بين محازبيهم، وبواسطة القوى الشرعية، فيتم الاستغناء عن الضمان الخارجي، ويكون ذلك مؤشراً لعودة الحياة الطبيعية، ولكن يبدو ان الوزراء في عجز ذاتي او رفضية او ارتهان لم يتوصلوا الى الحد الادنى من التفاهم على التعايش في مناطقهم وفي ما بينهم، فكيف تراهم، ومتى يستطيعون اعادة التعايش اللبناني في مناطق الآخرين؟

فرنجيه انتقد الحكم والحكومة وكرامي:

ما صدر عن الخلوات مكاسب شخصية واللجان يكفي اعطاؤها سنة لتنسى نفسها

اهدن - "النهار":

وصف الرئيس سليمان فرنجيه ما صدر عن الخلوات الوزارية بأنه "تهافت على المكاسب الشخصية". ورأى ان اللجان مقبرة للمشاريع التي طرحت. وانتقد الحكومة معتبرا انها لم تحقق الى الآن شيئا. وحمل على رئيس الحكومة من دون ان يسميه لاعلانه ان الاميركيين يريدون مساعدة لبنان، وقال: "قليل من الحياء الرسمي اصلح للمصلحة من التزلف للعدو".

عقد الرئيس فرنجيه قبل ظهر امس ندوته الصحافية الاسبوعية في قصره في اهدن، قال: "يصادف اليوم الثلثاء رأس السنة الهجرية لدى الطوائف الاسلامية. ان هذه الذكرى تعود ايضا هذه السنة ولبنان لا يزال يرزح تحت المحنة الاليمة التي المت به. اني اتقدم من اخواني المسلمين في لبنان والعالم العربي جميعا باطيب التمنيات ضارعا اليه تعالى عودة هذه الذكرى في السنة المقبلة ولبنان معافى وقد عاد اليه امنه وازدهاره. ان المملكة العربية السعودية الشقيقة احتفلت هذا الاسبوع بعيدها الوطني في مناسبة الذكرى الـ٥٢ لتوحيد المملكة. والجميع يعلم ان الفضل في توحيدها يعود الى المغفور له جلالة الملك عبد العزيز الذي استطاع بسلاحي السيف والحكمة ان يوحد المملكة الشاسعة الواسعة. والتاريخ يروي ما يشبه الاساطير عن شجاعته وبسالته من اجل توحيد المملكة. وان تفاصيل بطولته الفريدة هذه يجب ان تروى بكل تفصيل لتكون درسا لاولادنا واحفادنا تعلمهم كيف يكون توحيد الاوطان والدفاع عنها.

اني في هذه المناسبة المجيدة، اتقدم من صاحب الجلالة الملك فهد واصحاب السمو الامراء والشعب السعودي الشقيق باطيب التهاني، واطلب منه تعالى ان يمن عليهم باستمرار التوفيق والعزة والسؤدد.

حصل هذا الاسبوع حادث تفجير السفارة الاميركية في عوكر. اني اترحم على الضحايا البريئة واهنىء الذين نجوا بالسلامة. كما اني ادين كل انواع العنف خصوصا على السفارات وغيرها لحملها على مغادرة لبنان. بالامس كانت السفارة السعودية ثم القنصلية البريطانية واليوم السفارة الاميركية. اني اتساءل هل هذا الحادث المؤسف يحمل الولايات المتحدة على التفكير في احترام حقوق الانسان والشعوب، وعدم الانحياز المطلق الى جانب الظلم والباطل والاجرام في ظل الاحتلال؟ ان اخر دليل على اجرامها هذا كان الفيتو ضد لبنان لمصلحة العدو. وهنا اتساءل هل نفذ الاعتداء على السفارة ردا على الموقف الاميركي في مجلس الامن، وهذا ما اتمناه ام ان هناك اسبابا اخرى؟ اتمنى ان يكون ردا ليكون هذا درسا لان ثمة افرادا حتى في الشعوب الصغيرة تضحي بحياتها لكرامة وطنها.

وهنا لا بد من كلمة: كنت في لقائي الاخير معكم تمنيت على الحكومة اللبنانية ان تقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة بعدما وضعت الفيتو على طلبنا. المؤسف وما لا يفهمه المواطن ما سمعناه من ردة فعل رسمية على الموقف الاميركي، خصوصا ما قاله احد المسؤولين بعد الفيتو، هذا القول الذي لا تفسير له عندي الا التزلف. قال المسؤول: "نحن نريد ان تكون علاقاتنا مع الولايات المتحدة علاقات صداقة واحترام متبادلين. ان الاميركان يريدون مساعدة لبنان وان يقفوا الى جانبه وان يعملوا ما في استطاعتهم لخدمة قضاياه على كل حال، لننس الماضي". عندما يقول هذا المسؤول ان علاقات لبنان مبنية على الصداقة وان الاميركان يريدون مساعدة لبنان والوقوف الى جانبه. فليس لهذا القول من واقع الا اذا كان هذا المسؤول الذي حضر وعاش الفيتو الاميركي يعيش في الماو ماو. فقليل من الحياء الرسمي اصلح للمصلحة من التزلف للعدو الذي لا يزال يسعى منذ عشر سنين الى خراب لبنان وتدميره!

حصلت هذا الاسبوع ايضا مجزرة سحمر التي نفذت بايدي العدو وعملائه. الغاية من هذه المجزرة هي الغاية نفسها من محاولة اغتيال الرئيس الحص والتي كانت لخلق تباعد بين المذاهب. وما جريمة سحمر الا لدفع المذاهب الى التقاتل والتباعد وعلى رغم هذا كله، لا نزال نسمع عن لسان المسؤولين ان اميركا غيورة كأن اميركا شيء واسرائيل شيء اخر!".

تهافت على المكاسب

وجرى بعد ذلك بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● ما رأيكم في قرارات الخلوات الوزارية وما هي مآخذكم عليها؟

- اذا تابعنا ما صدر عن الخلوات وحللناه بنظرة حيادية خالية من اية غاية لا نرى فيه الا التهافت على المكاسب الشخصية، ان على صعيد زيادة عدد النواب: والبعض يأمل ان تكون هذه الزيادة لفريق، او في مجال تعيين اللجان، لان هذه اللجان لا تمثل باكثريتها الساحقة الافئة من المواطنين. فهذه هي نتيجة الخلوات والله سبحانه يستر من الاعظم.

● هناك من يقول ان هذه الخلوات تحولت صفقات سياسية، وان اللجان مقبرة للمشاريع التي طرحت في الخلوات، ما تعليقكم؟

- القول ان اللجان مقبرة هو واقع اذا رجعنا الى الماضي، واظن ان الماضي سيتبعه المستقبل. يكفي ان تكون اعطيت هذه اللجان مدة سنة حتى ينساها المواطن وتنسى نفسها.

● الا ترون ان الخلوات حققت امورا مهمة؟

- ... الا اذا كانت هناك مصالح خاصة لبعض الجالسين بنعمته تعالى على كراسي الوزارة وغير الوزارة.

● كيف تفسرون موافقتكم على المشاركة في الهيئة التأسيسية، بينما تتخذون موقفا معارضا من الحكومة؟

- اتساءل الى ماذا تستندون عندما تقولون انني موافق على تشكيل اللجان؟ كل ما هناك انه طلب مني اعطاء ٣ اسماء للاشتراك في لجنة تعديل الدستور، من زمن بعيد كنت ولا ازال اطالب بذلك. فاعطينا ٣ اسماء، ولم يكن حظي وبالاسف - وهذا ما استحقه بالطبع - الا واحد من ثمانية. ولكن ككل انسان على الارض اقدر نفسي اكثر مما يقدرونني الغير. فبالواحد تركنا اللجان والتمثيل لمن هم اهل لتمثيل الشعب اللبناني.

● كيف الخلاص من هذه الدوامة؟

- الرجال العظام الذين يقودون البلد.

● اعطيتم ثلاثة عندما كان العدد اربعين، وعندما صار العدد ١٦ الا ترون ان العدد المعطى لكم يفترض ان يتقلص بالنسبة نفسها؟

- يوم رفع العدد الى اربعين قيل في ذلك الوقت ان الاربعين يتوزعون على الممثلين الثمانية في لوزان، ثم خفض الرقم الى ١٦، واقراص الجبنة الـ١٦ تقاسمها المسؤولون في ما بينهم وتناسوا اكثر من واحد من الثمانية الذين اجتمعوا في لوزان.

● كيف تفسرون رفض ممثلكم النائب عبدالله الراسي الاشتراك في الحكومة واقتراح مشاركته في الهيئة التأسيسية؟

- اتمنى ان تتصل هاتفيا بالدكتور الراسي وتوجه اليه هذا السؤال، لاني لا اسمح لنفسي بان اجيبك عن الدكتور الراسي في ما يتعلق بالسياسة.

للتاريخ

● مرت سنتان على عهد الرئيس الجميل الذي بشر بكثير من الحلول، فماذا تحقق حتى الان من ذلك؟

- اترك للتاريخ ان يجيب عن هذا السؤال.

● كيف تقوم الرسالة التي اذاعها الرئيس الجميل عشية ذكرى ولايته، وماذا تتمنى للبنان في هذه المناسبة؟

- اني معجب بما سمعته من الناحية الانشائية، وان هذه الرسالة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. واتمنى عليه تعالى ان يمن علينا بالانسجام مع النفس والاقوال.

● هل حققت الحكومة خطوات على صعيد الامن والوفاق؟

- يوجد التباس عندما نقول الوفاق، فاذا كانت كلمة وفاق تعني وفاق الشعب اللبناني فهذا شيء، واذا كانت تعني اصحاب المعالي الوزراء فهنا شيء اخر. وفاق الشعب لا يزال بعيدا جدا عن ان يستحق هذه اللفظة.

● اذن، ما زلتم على موقفكم غير المتفائل بتحقيق شيء على صعيد الامن والسياسة؟

- ان اكون متفائلا او متشائما فهذا يأتي من الواقع على الساحة اللبنانية، واتمنى على كل قارىء ان يدلني على مبادرة واحدة صدرت عن هذه الحكومة لمصلحة هذا الشعب. فكيف يمكن التفاؤل وقد مرت اشهر عدة سمعنا خلالها الكثير ولم نر لغاية اليوم شيئا منها.

● بدأت اليوم الخطة الامنية في طرابلس، كيف تنظرون الى هذا الامر؟

- انها من تمنياتي، واني اصلي الى سيدة الحصن في اهدن كي ترعى هذه الخطة فتتوفق وترتاح عاصمتنا الشمالية ونرتاح معها. فان شاء الله، بفضل المخلصين وهم كثر، يكون النجاح شاملا وكاملا.

● ماذا تتمنون على الوفد الذي يتوجه الى الامم المتحدة لنقل موقف لبنان من الوضع في الجنوب؟

- كل ما في امكاني هو ان اقدم نصيحة هي ان يأخذ هذا الوفد معه كتيب شرعة حقوق الانسان، وان يكلف احد افراد هذا الوفد تلاوة هذا الكتيب امام الجمعية العمومية ويترك لها ان تقرر ما تشاء بعد الذي حصل ويحصل على ارضنا.

● متى تزورون سوريا؟

- ان شاء الله في اقرب وقت".

ابو فاضل

على صعيد اخر استقبل الرئيس فرنجيه امس نائب رئيس مجلس النيابي السيد منير ابوفاضل والاميرة خولة ارسلان وعرض معهما الاوضاع ولاسيما منها ما يتعلق بالخلوات الوزارية والخطط الامنية.

واثر انتهاء اللقاء قال ابوفاضل: "جئنا برفقة السيدة خولا ارسلان لنطمئن الى صحة الرئيس فرنجيه خصوصا بعد الوعكة الصحية التي المت به. وتمنينا له كل الصحة والهناء.

وفي ما يختص بالمواضيع السياسية فالكل يعرف ان لبنان هو المحك وان قضيته هي المحك. فنحن بحثنا معه في السبل التي نتمكن اعتمادها من اجل الاستقرار والطمأنينة. وفي كل حين نأخذ بارشاداته في مسائل تتعلق بالقضية اللبنانية عموما. وفي ما يختص بلبنان نعمل جميعا ونسعى من اجل التآخي والمحبة بين الجميع والاستقرار والطمأنينة والعودة بالبلاد الى ما كانت عليه من استقرار خصوصا في هذه الايام العصيبة التي كنا ولا نزال نطالب فيها بانهاء المدفع والاقتتال والعودة الى الاستقرار".

وسئل عن موضوع انتخابات رئاسة المجلس، فاجاب: "هذه امور سابقة لاوانها ولم نأت على ذكرها قطعا".

وعن نتائج الخلوات الوزارية، قال: "الخلوات لم تنته بعد وعندما تنتهي يمكننا ان نقول كلمتنا، ومن ناحية اللجان فكل منا يطلب الطمأنينة واعادة الاستقرار، فاذا كانت هذه اللجان هي التي تستطيع اعادة الطمأنينة والاستقرار فنحن مع كل تكتل او مع كل لجنة من اجل لبنان وصحة اللبنانيين وجميع الاخوان".

الرئيس فرنجيه، وبدءا من اليمين: السيد مروان منير ابو فاضل، النائب ابو فاضل، الاميرة خولة ارسلان. (نعيم عصافيري)

خدام استقبل وفداً من القومي

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل وفداً من الحزب ضم السادة رئيس الحزب عصام المحايري ونائب الرئيس محمود عبد الخالق وعميد الدفاع محمد سليم. وجرى "التشاور في الاوضاع الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية وموضوع الخلوات الوزارية، وموضوع الانسحابات الاسرائيلية وما تحضره اسرائيل في الجنوب من فتن، اضافة الى اوضاع المنطقة وما يعد من عدوان اميركي - اسرائيلي ضد سوريا".

الحص استقبل مهنئين برأس السنة

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في منزله أمس، وفوداً من بيروت واقليم الخروب جاءت مهنئة بحلول رأس السنة الهجرية.

واجتمع بالمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والدكتور محسن خليل والدكتور حيان حيدر والشيخ رمزي علم الدين.



دار العجزة احتفلت برأس السنة الهجرية

الحص: نحن اليوم في منعطف خطير ومرحلة تقرير مصير اجيالنا الطالعة




جانب من الحضور، ويبدا المفتي خالد والرئيس الحص يتوسطان الصف الامامي. فرقة الهدى للمدائح النبوية. (سامي عياد)

أعلن وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص "ان قضيتنا هي قضيةالانسان في هذا الوطن: انها قضية الحرية والعدالة والمساواة والديموقراطية". وأكد "اننا اليوم على منعطف خطير، نعيش مرحلة من مراحل تقرير مصير الاجيال الطالعة: فلا كرامة لمن يسلك درب السلام العابر على حساب السلام الدائم".

اقامت ادارة مستشفى دار العجزة الاسلامية في الخامسة بعد ظهر أمس احتفالا في باحة الدار لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية، حضره مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والرئيس الحص والنائب زكي مزبودي وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ حسن عبد الساتر والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزارة السيد عبد الرحمن الشيخة والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود توراني وعدد من رجال الدين وممثلون لاحزاب وهيئات اجتماعية وجمع من المواطنين.

واتخذت للمناسبة تدابير أمنية مشددة تولتها فرقة من اللواء السادس بامرة الرائد طلال اللاذقي والنقيب محمود القصار وضابط الارتباط الملازم الاول فوزي سبيتي، وقد قطعت الطرق المؤدية الى المستشفى من كورنيش المدينة الرياضية حتى صبرا.

صقر

بدأ الاحتفال بآي من القرآن. وقدم الخطباء الدكتور عمار حوري، فتكلم اولا رئيس نقابة موظفي مستشفى دار العجزة السيد سعد الدين حميدي صقر مرحبا بالحضور، وأكد "ان الرعاية الاجتماعية التي يقوم بها المستشفى هي من صلب الدعوة الاسلامية، لان التكافل والتضامن الاجتماعي في الاسلام يوجبان العطف على الفقير وتقديم الخدمات على انواعها للمعالجة (...) ان المجتمع الاسلامي لا يمكن ان يتجزأ، والخدمات الاجتماعية في كل المؤسسات الاسلامية ينبغي أن تتكامل".

ودعا الى ايجاد مجلس اعلى للتنسيق الاجتماعي لدى المسلمين، وطالب بالاسراع في حل مشكلة المهجرين والمخطوفين والمعتقلين وازالة النزاعات المذهبية "التي طرأت أخيرا على ساحتنا الاسلامية وتقديم الحلول للمواطن الذي استنفد الى حد كبير احتياطاته النفسية والمادية والمعنوية".

الحص

وتحدث الرئيس الحص عن مزايا النبي محمد "الرجل العظيم في رفعته وكبر نفسه وشجاعة قلبه وسمو تضحيته ورحابة رؤيته وبصيرته" وقال: "نقف اليوم في ذكرى هجرته لنتأمل في ما نحن عليه ونتبصر في ما ينتظرنا أو يرصد لنا. نقف امام أخوة لنا في قطعة غالية من لبنان يرزحون تحت وطأة احتلال عدو مجرم غاصب. نقف أمام أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وهم يعانون أشد الحيف من معتد ظالم يحتل ارضنا وينكل بأصحابها (...)

يريد العدو الاسرائيلي ان يقهر ارادة شعبنا الابي في المناطق المحتلة. يريد ان يذلهم فيخضعوا لمشيئته، وان يسحق كرامتهم ويستنزف عافيتهم فيرضخوا لاطماعه. يريد ان يسلبهم عنفوانهم ويخنق روح المقاومة والثورة في نفوسهم لتبقى ارضنا الطيبة لقمة سائغة في فمه. يريد ان يشعل نار الفتن الطائفية والمذهبية بيننا ليفتت وحدتنا ويبعثر صفوفنا فيتبدد حقنا وقضيتنا تحت اقدامه. يريد ان يركع شعبنا الباسل في الجنوب ليركع وراءه كل لبنان لسطوة عملائه وهيمنة اعوانه".

وحمل على "رواد الحضارة البراقة الذين يقفون اليوم متفرجين أو متحازين الى قوة الاحتلال في صورة مبطنة حينا وسافرة أحيانا". وتساءل: "هل تخور لنا عزيمة، هل يهتز لنا ايمان؟" واستدرك: "علينا بقبس من سيرة الرسول، نستلهمها لنقول: "كلا ثم ألف كلا. لا هناء لنا في يومنا العابر لو فرطنا باشراقة من غدنا الابعد. لا خلاص لنا من حاضرنا الرديء اذا وهبنا العتاة الغاصبين مستقبل اولادنا. لا كرامة لنا في ديارنا اذا اورثنا الذل والهوان لاحفادنا. لا، لن يكون مستقبل اولادنا ثمنا بخسا نبذله لانقاذ اجسادنا (...) لا، لن تكون طريق الخلاص الرخيص طريقنا، لن يكون سبيل الراحة الآنية سبيلنا، لن يكون سراب الوعود الجوفاء ملاذنا ما دامت لنا قضية نؤمن بها، وما دامت لنا كرامة نعض بالنواجذ عليها، وما دامت لنا حقوق نتشبث باهدافها.

انساننا على الارض المغتصبة: في الجنوب، في البقاع الغربي، في راشيا ينشد الحرية من نير احتلال غاشم. وانساننا المنكوب في كل مكان (...) ينشد الحرية من حال المأساة التي يتخبط فيها وانما أيضا من ربقة دونية مقيتة. لا للحرمان، لا للجهل، لا للتخلف، لا للحيف، وكلنا للوطن. الكل لوطن واحد موحد تسوده المساواة والعدالة في ظل نظام ديموقراطي صحيح يزخر بأسباب التفاهم والوئام والتقدم والاستقرار.

قضيتنا هي بكل بساطة قضية الانسان في هذا الوطن. انها قضية الحرية والعدالة والمساواة والديموقراطية. هي قضية حقوق الانسان على هذه الارض الطيبة التي مزقتها يد التسلط والتفرقة والتمييز.

كم من الصفحات سودت في الحديث عن حقوق اسلامية ومطالب وطنية. وكم من الكلام اهدر في التبشير بقضية طائفية. يقينا لم يكن ذلك تعبيرا عن جوهر قضية بقدر ما كان تعبيرا عن موقع صاحب تلك القضية اذ كان يتطلع اليها من زاوية موقعه فيها. يتطلع الى قضية الحرية من موقع من افتقد الحرية، ويتطلع الى قضية المساواة من موقع من حالت الحواجز الطائفية بينه وبين نعمة المساواة، ويتطلع الى قضية العدالة من موقع الشاكي من تفاوت الاحوال في مجتمعات وطنه الممزق، ويتطلع الى قضية الديموقراطية من موقع الذي لم يخبر من الديموقراطية الا قشرتها.

فكما الاسلام رسالة انسانية، فقضيتنا الوطنية هي قضية الانسان في وطنه. اجل: قضيتنا هي قضية الانسان الكريم في هذا الوطن الصغير. قضية حقوق الانسان كما تقرها الشرعة الدولية لحقوق الانسان. فهل في هذا من الطائفية شيء؟ هل في هذا شيء من التجني او التعدي على احد او على فئة؟

واذا كانت هذه قضيتنا، فهل يجوز لنا التخلي عنها او التهاون في شأنها؟

علينا بقبس من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكرى الهجرة المجيدة. نستلهمها فنقول: لا ثم الف لا. اننا اليوم على منعطف خطير، نعيش مرحلة من مراحل تقرير المصير، مصير اجيال طالعة واجيال مقبلة. فلا كرامة لمن يسلك درب السلام العابر على حساب السلام الدائم، ولا هناء لمن يؤثر طريق البقاء على حساب الحياة، وما معنى الحياة من غير كرامة؟".

عبد الساتر

وتكلم الشيخ حسن عبد الساتر باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فنقل الى الحضور تحيات نائب المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين واعتذاره عن عدم الحضور لامر طارىء. وتحدث عن الدور التقليدي الذي يقوم به المسلمون كل سنة في ذكرى الهجرة "تعبيرا عن المشاعر العميقة بالولاء والمحبة للنبي واهل بيته واصحابه". وقال: "تظل الاشياء التقليدية التي تعيش في الاطار الشعبي تفرض نفسها على ساحة الذكرى وتختلط الاصوات في كل عام امام ذلك كله، ثم تهدأ لتستقبل قضايا جديدة وصراعات جديدة، ثم لا جديد على الساحة".

وتساءل "هل يصح في قواميس الولاء ان تتحرك الذكريات في اطارها التاريخي، ثم لا كثير في الحاضر والمستقبل الا بعض او كل الحماسة والانفعال. فقد يكون هذا طبيعيا خصوصا في امة ما زالت تعاني التآمر عليها وجودا وحضارة وتراثا، وتعاني الاستعمار بكل مفرداته الفكرية والسياسية والاقتصادية والعسكرية، ناهيك بالعمالة من داخلها".

وأكد "ان القيمة الحقيقية للذكرى في طبيعتها الثورية لا تكمن في ما يعبر عنه من المظاهر والكلمات الرائعة التي يطلقها الخطباء عن عظمة الذكرى او عظمة صاحبها، ان هذا كله لا يحدد الدور الذي تنبغي ان تقوم به الامة في حياتنا. يجب ان نسأل انفسنا ما هو دورنا في حركة التاريخ كمسلمين نرتبط بالاسلام عقيدة ومنهاجا".

وبعدما تحدث عن اطماع اسرائيل واعمالها في العالم العربي، قال: "ان ذلك يضع المسلمين وجها لوجه امام مسؤولياتهم التاريخية والعقائدية، وامام قضية وجودهم ومصيرهم وحضارتهم". ودعا الى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب و"الارتفاع الى مستوى المسؤولية الفردية والجماعية بالتزام الاسلام وحده التزاما فاعلا. فبهذا وحده يمكننا ان نحمي وجودنا وحضارتنا".

القوتلي

وبعدما رفع السيد صلاح يموت اذان المغرب، تحدث الدكتور حسين القوتلي، فحيا الحضور والشيخ شمس الدين، وتحدث عن الذكرى ومعانيها، وعن قضية التاريخ الهجري ودور عمر بن الخطاب في عملية التأريخ الهجري وتنظيم الدولة في عهده والتركيز على الاخوة ومقاومة العدو العنيفة وضرورة التمكن في الارض باقامة الدولة القادرة والعادلة وحفظ كرامة المواطن وضمان حريته وصحته وشيخوخته.

وختم بالدعوة الى دعم الجنوب على كل صعيد واقامة الدولة القادرة والعادلة في لبنان على الاسس الديموقراطية والمساواة بين اللبنانيين والانتماء الى الوطن. وقال: "لنا الامل الكبير في ان يوفق الحكم للبلوغ بلبنان وشعبه بمعاونة سوريا، الى الاهداف المشتركة في التحرير والمساواة".

ثم قدمت فرقة الهدى اناشيد نبوية، واختتم الاحتفال مدير المستشفى السيد عمر حوري، فتكلم عن معاني الذكرى واعمال المستشفى.

● اقيم احتفال في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، حضره المفتي خالد وعدد من رجال الدين والشخصيات.

بدأ بآي من القرآن، والقى امين الفتوى الشيخ رشيد قباني كلمة، ومما قال: "الواجب علينا مع بداية السنة الهجرية، ان نلتفت التفاتة يسيرة الى الوراء لنحصي على انفسنا سقطاتنا وزلاتنا، ولنصمم على الاستقامة في مستقبل امرنا. ان بناء الاسلام لا يمكن ان يقوم الا على اخلاق فاضلة وآداب تقية. فالهجرة النبوية ينبغي التفكر في اسرارها. وينبغي ان نتذكر ان النبي بنى مسجدا في المدينة اول ما وصل اليها، ثم آخى بين المهاجرين والانصار، لتظهر في المسجد شعائر الاسلام التي طالما حوربت في مكة، فكان ذلك المسجد اول مسجد بناه النبي في الاسلام. ومن خلال المؤاخاة بين المهاجرين والانصار وصل النبي الامة بعضها ببعض. ومعنى هذا الاخاء ان تذوب عصبيات الجاهلية: فلا حمية للاسلام. ومعنى ذلك ان تسقط فوارق العرق واللون بينهم، فلا يتقدم احد الا باخلاقه وتقواه".

تحذير من فتح البارات في محرم

جاءنا امس الآتي:

"بيان تحذيري لاماكن الفساد الخلقي والاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. صدق الله العظيم.

لمن يهمه الامر.

يمنع منعا باتا فتح البارات واماكن الفساد لمناسبة شهر محرم الحرام، ونحذر اصحابها والعاملين فيها من ممارسة اي نوع من انواع الفساد، تحت طائلة المسؤولية والعقاب الشديد... وقد اعذر من انذر.

قوات كربلاء".

"اللقاء الاسلامي" يبحث اليوم في الخلوات ومجزرة سحمر

اتصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وتشاور معهما في الاوضاع ونتائج الخلوات الوزارية.

واستقبل في منزله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي هنأه برأس السنة الهجرية ووضعه في صورة الوضع الامني.

وزاره وفد من قيادة "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" ضم السادة نهاد اورفلي وعاطف الدروبي ومحمد قليلات.

وفي العاشرة صباح اليوم يرئس المفتي الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي". وعلم ان على جدول الاعمال المواضيع الآتية:

اولا – الخلوات الوزارية وما صدر عنها من قرارات.

ثانيا – الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا في ضوء مجزرة سحمر.

ثالثا – متابعة قضية حارة الناعمة والاتصالات الجارية لانهائها.

رابعا – الاوضاع الامنية في بيروت الغربية في ضوء عمل "لجنة الارتباط المشتركة".

شمس الدين اتصل بكرامي وعسيران واطلع على الخطوات لمساعدة سحمر

تتبع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التطورات الامنية والسياسية واجرى اتصالين هاتفيين بكل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

وفهم ان شمس الدين اثار مع كرامي وعسيران اوضاع الجنوب في ضوء مجزرة سحمر وما قررته الخلوات الوزارية في شأن هذه البلدة. فابلغا اليه ان الحكومة تعمل عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر لنقل الجرحى الى بيروت.

واستقبل نائب رئيس المجلس الشيعي المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي هنأه بعيد رأس السنة الهجرية، واطلعه على الوضع الامني في بيروت وضاحيتها وما تتخذه قوى الامن من اجراءات لترسيخ الامن.

وزاره وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" قوامه السادة: انيس روضة ورشيد القاضي وراجح نعيم. وجرى التشاور في اوضاع الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وعقد اجتماعا مع عدد من علماء الطائفة الشيعية، وتطرق البحث الى شؤون تتعلق بـ"المقاومة المدنية الشاملة" واحياء المجالس الحسينية في ذكرى عاشوراء.

وأفادت مصادر المجلس الشيعي "ان الشيخ شمس الدين سيجول على المساجد والحسينيات في بيروت والضاحية والبقاع لمشاركة المؤمنين في المجالس الحسينية، والاطلاع على اوضاعهم".

هاشم: تصعيد العمليات ضد اسرائيل يضغط على الجميع

اعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم ان تصعيد العمليات ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب "بات ضاغطا ليس فقط على اسرائيل: بل على جميع الذين يحاولون ان يتجاهلوا وضع الجنوب اللبناني والاحتلال الاسرائيلي له".

وقال: "هذا الامر حدا اسرائيل على ابراز وجهها اللين في عمق الجنوب المحتل، وفي المقابل تبرز وجهها الآخر العنيف الهمجي في الطرف الآخر من الاحتلال الاسرائيلي الذي هو منطقة البقاع الغربي: وبالتحديد ان ما حصل في بلدة سحمر يندرج في سياق الاستغاثة الاسرائيلية بالمجتمع الدولي لتعيد الى الاذهان ان قضية احتلالها للجنوب وللمناطق اللبنانية الاخرى مرتبطة بمسألة الشرق الاوسط برمتها ولا تنفصل عنها، خصوصا ان العالم العربي على ابواب مؤتمر القمة العربية.

ومن جهة اخرى، ان التعايش الاسلامي – المسيحي ما زال على رغم ضغوط اسرائيل ومحاولاتها لاشعال الفتنة في شكلها الذي يؤدي الى اضعاف الجبهة الداخلية وارباكها كبداية، ثم الى تفتيت التركيبة اللبنانية عموما لانهاء هذه التركيبة نهائيا. ان كل هذه المحاولات ستبوء بالفشل كما باءت سابقاتها".

ولفت هاشم اخيرا الى ان اسرائيل اعتقلت قبل يومين ١٥ مواطنا مسيحيا من الشريط الحدودي "لانهم يرفضون الاحتلال الصهيوني ومخططاته واطماعه التوسعية والعدوانية".

محمد السماك

جاءنا من الزميل محمد السماك:

"وزع في بيروت كتاب يحمل عنوان: "من هو الرئيس العراقي صدام حسين؟" بقلم محمد السماك. فوضعا للامور في نصابها اوضح ان لا علاقة لي بهذا الكتاب".

في نداء لمناسبة حلول شهر محرم

قبلان: علينا تجنب الفتن والظالم ستدور عليه الدوائر

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "الافادة من عبر شهر محرم بالابتعاد عن المزايدات والشعارات، وعن كل ما يثير الحساسية والفتن"، معتبرا ان ما يعانيه الجنوب والبقاع الغربي وراشيا "كربلاء حقيقية".

وجه امس المفتي قبلان في مناسبة حلول شهر محرم النداء الآتي:

"يطل علينا محرم، والظروف الصعبة تتناسب وتصاوغ عطاءات هذا الشهر الكريم المعطاء الذي يهل هلاله واجواؤنا تعيش نسماته، والمناخ يتلاءم مع طروحات ومجريات ووقائع ما حل فيه، وما جرى بآل الرسول، من عبر وذكريات ومآس.

انه الشهر المدرسة، والقيم، والتضحيات، والمبادىء، يتعلم الانسان فيه، حماية هذا التراث الضخم الذي هو الاسلام بمعادنه ومنابعه التي صانها الحسين بدمه ودماء اهل بيته واصحابه.

انهم جادوا بانفسهم لأكبر المهمات واعظمها وافضلها، من اجل ان يبقى الاسلام في استقامته، خاليا من كل بدع اراد ان يدخلها المرتزقة ودعاة النفوس على كيانه.

ان الدم لا يراق الا من اجل غاية كريمة وأمر عزيز، لذا قرر الحسين، عليه السلام، ان يجعل من شهر محرم شهر الفداء والتضحية والقرابين، بصياغة الاسلام ومبادئه، كما ان القرابين التي تذبح في منى لصون الانسان، فلا بد له من ان يكون قربانا لحماية دين الله.

هذا الشهر الكريم، علينا الافادة منه واستيعابه، والغرف من عبره ومآثره، لنكون مثالا للصدق والاخلاص والايمان، وذلك بالابتعاد عن المزايدات والشعارات، وعن كل امر يخلق الحساسية، ويثير الفتن، شاحنا النفوس كراهية وبغضاء.

علينا ان نجعل من شهر الحسين شهر الانسان الحر الكريم، شهر خليفة الله على الارض، وهل هناك افضل وانكى من الحسين الذي هو الخليفة بعد ابيه واخيه، الامين المنصف المخلص؟

ذكرى محرم، تمر والبلاد تعيش مجلببة بثوب الحزن والسواد والقهر، خصوصا في جنوب لبنان وسحمر والبقاع الغربي، حيث كربلاء الحقيقية. القتل والتشريد والتنكيل. فقد تاه اهالي سحمر كما تاه اطفال الحسين، ونساء اهل بيته في الصحراء، لكن نساء سحمر ورجالها واطفالها تاهوا في الجبال والاودية وعلى ضفاف الليطاني. هناك منع من شرب مياه الفرات وهنا ضرجت ضفاف الليطاني بدمائهم. هناك ماتوا عطشا، وهنا في سحمر وكفرحتي وكفرملكي رووا الارض بدمائهم فامتزجت بمياه الليطاني.

ان عملة المتآمر واحدة وهي الظلم والاستبداد والاستعلاء. ظلم من حارب الحسين وظلم من حارب الجنوبيين، كلاهما يصبان في هذه الخانة البشعة.

وعلى الجميع ان يعرفوا ان عاقبة الظالم وخيمة وستدور الدوائر عليه كما دارت على الذين ظلموا آل بيت محمد. وليعلم الذين ظلموا اي منقلب سوف ينقلبون.

ونقول لهؤلاء الظالمين في الجنوب، انتظروا غضب الله ورسوله والمؤمنين، وسيكون العقاب قاسيا جدا والمصير كالذي حل بكل الظلمة الذين ظلموا العباد ودمروا البلاد".

الاسعد اقام مجلس عزاء

اقام ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد، كعادته في كل سنة، مجلس عزاء في منزله في بعبدات، في ذكرى استشهاد الامام الحسين.

القومي والشيوعي ومنظمة البعث:

اقتصار الخلوات على منطلقات طائفية يعمق الازمة بدلا من حلها

اعرب الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني عن "قلقها لما صدر ولما سيصدر" عن خلوات بكفيا: "الامر الذي من شأنه تعميق ازمة البلاد بدلا من وضعها على طريق الحل".

عقد امس ممثلون لقيادات الاحزاب الثلاثة اجتماعا مشتركا، وبحثوا في الاوضاع، واصدروا بيانا دعوا فيه الى "تنظيم اوسع حملة فضح لبنانية وعربية وعالمية لمجزرة سحمر، ولمرتكبيها الصهاينة، ولاهدافهم في ذر الفتنة ودفع البلاد الى التفتيت (...) وقوموا تقويما رفيعا اتساع الالتفاف الشعبي حول جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال كما اكدته احتفالات الاسبوع الماضي لهذه المناسبة ولاسيما منها مهرجان سينما كونكورد الكبير". وشددوا على "وجوب التنفيذ الحازم والدقيق بالاتفاق على اعادة الاوضاع الطبيعية الى طرابلس".

وجاء في البيان: "تباحث المجتمعون في ما صدر عن الخلوات الوزارية حتى الآن من تدابير، وما يمكن ان يصدر وهم يعبرون عن قلقهم لاقتصار البحث في الاصلاحات والتعديلات الدستورية وتوسيع المجلس النيابي والتعيينات وبناء المؤسسات بما في ذلك الجيش، وسوى ذلك من المسائل المهمة، على المنطلقات الطائفية المحضة، الامر الذي من شأنه تعميق ازمة البلاد بدلا من وضعها على طريق الحل، وابقاؤها بؤرة صالحة لفعل المشروع الصهيوني التقسيمي والتفتيتي للبنان وللمنطقة بدلا من توحيدها وتأكيد هويتها القومية ووضعها على طريق التطور الديموقراطي.

ان تقزيم الهيئة التأسيسية بتقسيمها ثلاث لجان تقنية وافتقار التعيينات على الاسس الطائفية، وابعاد القوى والاحزاب والتيارات العلمانية والتوحيدية، وفرض هيمنة كتائبية على الطوائف المسيحية غير المارونية، وسوى ذلك من تدابير صدرت حتى الآن، انما تثير مخاوف مشروعة لدى المواطنين حول مصير النقاط الاخرى على جدول اعمال الخلوات، والنقاط الاخرى في البيان الوزاري لحكومة الرئيس كرامي، وبخاصة في ما يتعلق بمناقشة اقتراحات توسع المجلس النيابي وتركيبه".

وحذرت هذه الاحزاب "من مغبة نهج الحكم التمييعي": واكدت تصميمها على "متابعة النضال من اجل عدم اجهاض مطالب الاصلاح وعدم حصرها تحت سقف التقاسم الطائفي والمذهبي العاجز اصلا عن تحقيق اي من الاهداف الوطنية والقومية والديموقراطية والاقتصادية والاجتماعية للجماهير".

طراد حاضر في السفارة الايرانية عن علاقة لبنان بـ"الحرب المفروضة"

في اطار "اسبوع الحرب المفروضة" الذي ينظمه القسم الاعلامي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية: لمناسبة الذكرى الرابعة ومطلع الخامسة للحرب مع العراق: حاضر أمس الشيخ حسن طراد عن العلاقة بين ما يجري في لبنان والحرب المفروضة على ايران قال: "رفع الامام الخميني لواء الحرية والاستقلال على خلاف كل الحركات والثورات التي كانت تقوم على التبعية للشرق أو للغرب (...) ان الجمهورية الاسلامية هي الوحيدة القادرة على تحقيق ما تريد لانها صنعت نفسها بنفسها وبارادة ربها الذي توكلت عليه فنصرها. بعد انتصار الثورة الاسلامية: خاف الاستعمار ان يسري نور الاسلام: نور الحرية والاستقلال الى الشعوب المستضعفة: فأراد ان يحجمها ويطوقها ففرض عليها الحرب بواسطة النظام العراقي الذي اغروه بالمال والاحلام الكاذبة".

وخلص: "ان المستعمر لاحظ ظاهرة جديدة في لبنان اذ وجد ان الشعب اللبناني أصبح صورة مماثلة للشعب الايراني المسلم من حيث الارتباط بالاسلام: فأوعز الى اسرائيل بشن عدوانها على الشعب اللبناني لتتغلب وتمنعه من التواصل مع الجمهورية الاسلامية. ان الايمان بالله ونصره يوحي لنا بان ايران الاسلام ستبقى زاحفة الى الامام لتحطم كل القيود والحدود: ولن تقف في وجهها أية قوة لانها تيار جارف يؤيده العزيز الجبار لتلتحم مع الشعب اللبناني والشعوب المسلمة: لتشكل بحرا كبيرا يغرق اسرائيل ويحرر القدس العزيزة".

برامج احتفالات ذكرى عاشوراء

باشرت حركة "امل" احياء برنامج احتفالات ذكرى عاشوراء في مدينة "الكرامة" حي السلم.

واذاعت امس البرنامج الخاص بهذه الاحتفالات، وهو الآتي:

في الثامنة من مساء كل يوم ولعشرة ايام تلقى كلمات ويشارك في الاحتفال: المكتب السياسي لحركة "امل"، قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب: الشيخ حسن طراد: مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: العلامة السيد محمد حسن الامين.

ويشارك في احتفال اليوم العاشر الوزراء الرئيس سليم الحص: نبيه بري، وليد جنبلاط.

وتقدم الهيئة النسائية في مسجد الامام الرضا برنامجا في ذكرى عاشوراء، في الايام التسعة الاولى من شهر محرم: وفي البرنامج: تلاوة قرآنية، ندبة او قصيدة: كلمة لاحد العلماء ومجلس عزاء وزيارة.

ونظمت بعد ظهر امس كشافة الرسالة الاسلامية مسيرة في برج البراجنة، انطلقت من مدرسة البنات الرسمية وجابت شوارع المنطقة. وتقدمت المسيرة فرقة موسيقية.

نواب عن "تفاؤل رئيس الحكومة":

يعكس الرغبة في عدم الفشل وصورة الوضع الحكومي المأسوي

اجمع عدد من النواب على ان استمرار التصعيد الامني في مقابل التفاؤل الذي يبديه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "يعكس صورة الوضع الحكومي المأسوي، ويؤكد وجود رغبات متبادلة بين الاطراف المتخاصمين في التغلب الواحد على الآخر بأي طريقة، غير آبهين بالنهاية التي لن تكون لمصلحة اي منهم".

"وكالة الانباء الصحافية" سألت عددا من النواب هل يرون ان تفاؤل رئيس الحكومة في محله، فكانت اجاباتهم كالآتي:

سعاده

النائب جورج سعاده قال: "كل ما نرجوه ان يرزق الله رئيس الحكومة على قدر نيته، فهو يتفاءل ومواطنون كثر لا يشاطرونه هذا التفاؤل، وتشاؤمهم يستند الى مجريات الاحداث اليومية. اذ كلما اطمأن المواطن الى تدبير اتخذ او الى اجتماع عقد او الى ميثاق شرف وقع، يفاجأ بما يبخر كل الآمال التي علقها حتى اصبح الجميع لا يريدون كلاما بل يطلبون اعمالا. فالانقاذ لا يكون بالوعظ والارشاد، وانما بالعمل الدؤوب ومن جميع الاطراف. فاذا كان الرئيس كرامي يضمن ذلك فنحن معه ويكون تفاؤله في محله".

الاعور

وقال النائب بشير الاعور: "ليس عندي المعطيات التي تخولني الاجابة عن هذا السؤال، ويجب ان يوجه الى الحكومة نفسها".

بيضون

النائب عبد اللطيف بيضون قال: "المثل يقول تفاءلوا بالخير تجدوه. وان رئيس الوزراء بما اشتهر عنه من صبر وطول اناة ومعالجة للامور بالتأني والروية، يريد دائما ان يكون متفائلا بالخير. ونحن بدورنا نقول عسى ان يكون تفاؤله خيرا وربما لم يكن في المستطاع اكثر مما كان".

ابلغتيان

واعتبر النائب ملكون ابلغتيان "ان من الممكن ان يكون لدى رئيس الحكومة معطيات ومعلومات غير متوافرة لدينا تخوله ان يبدي هذا التفاؤل. ونرجو ان يعم التفاؤل كل لبنان من اجل الخلاص مما نتخبط فيه".

طوق

ولاحظ النائب جبران طوق "ان التأثيرات الاقليمية في الازمة اللبنانية، ما زالت لها القوة والحول. ومن واجب المسؤولين والقيادات الالتفاف حول الحكم وتأييده في هذه المرحلة الدقيقة والعصيبة من مصير لبنان، والاتفاق على رأي وطني واحد ينقذ لبنان، ويفصله جزئيا عن ازمة الشرق الاوسط، ريثما يوجد حل لهذه الازمة الشائكة.

واذا توصل اللبنانيون الى موقف وطني واحد والتفوا حول الحكم، تبقى القضايا الاخرى ثانوية، ونستطيع حينئذ ان نعطل دور المدفع نهائيا، ونفوت الفرصة على التأثيرات الاقليمية التي تعمل لتصفية حساباتها على الساحة اللبنانية".

مزبودي

وقال النائب زكي مزبودي "ان التصعيد الامني الاخير اثار حزنا وقلقا وخوفا من عودة الاوضاع المأسوية الى البلاد، بعدما شعر المواطنون بنجاح الايدي الاسرائيلية العاملة في الخفاء حينا، وفي العلن حينا آخر، على اذكاء نار الفتن والتفجيرات المتواصلة، على غرار ما حدث في سحمر وما يجري في سائر المناطق المحتلة واستئناف مسيرة العنف الجهنمي في الجبل والاقليم.

هذا الواقع محزن لانه يعكس صورة الوضع الحكومي المأسوي. الذين يتقاتلون، وان كانوا على الارض فاعليات، فهم وزراء في حكومة الوحدة الوطنية. وهو مقلق لانه يدل على وجود رغبات كامنة متبادلة لدى الفرقاء المتخاصمين للتغلب على الفريق الآخر بأي طريقة وبأي شكل، فابدلوا في سبيل تحقيق هذه الغاية لغة الحوار العقلاني، بلغة البندقية والمدفع آبهين بالنهاية التي لن تكون لمصلحة اي منهم ولا لمصلحة لبنان.

ان العدو وعملاءه عاملون دوما على تغذية لعبة القتال حتى تستمر. والدرب طويل، ولعبة القتال لا يمكن ان تنتهي بغالب ومغلوب وستبقى مستمرة اذا بقيت هذه النيات الى ابد الابدين، وهذا الواقع مأسوي ايضا لانه يؤدي الى اكمال مسيرة الدمار والفرز والتهجير بحيث يأتي دور كل بلدة ومنطقة وشارع، ويخضع لما خضع له غيره، لان المراهنة هي على دمار لبنان: كل لبنان، وليس على منطقة بعينها: الى ان تستكمل الخطة ويتحقق الهدف.

والتفاؤل الحكومي الذي يبدو للبعض مستغربا هو في حقيقته صراع مع واقعنا المؤلم، خصوصا بين الرغبة في عدم الفشل الموجودة لدى اهل الحكم، حتى عند هؤلاء المتحاربين، والرغبة من جهة ثانية لدى قادة الفاعليات في تغليب وجهة نظرهم، على ما بين الرغبتين من تعارض يولد الاحتكاك الجهنمي الذي ربما ذابت ناره مع الوقت، ولكن بعد فوات الاوان وحرق اللبنانيين. ان التفاؤل والتحاور المرن، والرغبة في انهاء القتال وصولا الى ما يرضي لبنان واللبنانيين هو النهج الصحيح لحل الازمة. وليتنا نعود الى ما كنا عليه من صيغة توازنية نرممها ونصلح ما اعتراها لعلنا نستشف من خلالها معالم المستقبل، وبناء لبنان الجديد الذي ما زلنا بعيدين جدا عن ادراكه".

بابكيان

وقال النائب خاتشيك بابكيان: "نحن لم نعد نفهم شيئا من كل ما يجري على الساحة اللبنانية. فمن جهة مسؤول كبير، وبالتحديد رئيس مجلس الوزراء الذي نجل ونحترم، يطمئن ويبشر بالخير: ومن جهة اخرى تتساقط القذائف على رؤوس الابرياء من دون ان يفهم احد المبرر ولا الهدف ولا المقصود من هذا التفجير.

في الخارج تتواصل كذلك التصريحات والبيانات التي تحمل على التفاؤل والاطمئنان فمن تصريح اسرائيلي بالاستعداد للانسحاب، الى بيانات اميركية بالاستعداد للتوسط لاجل تأمين تحرير الجنوب عن طريق ترتيبات امنية: وفي الوقت نفسه لا يرافق كل ذلك اي استعداد في الداخل لتوحيد الصف الوطني تمهيدا لتوحيد الجيش، وهذا خطر جدا لاننا بتنا جميعا نعلم ان لا تحرير ولا جلاء ولا ترتيبات امنية اذا لم تتأمن قوة ذاتية لبنانية تحل محل الاحتلال وتأتمر بامر الشرعية اللبنانية.

الم نفهم بعد ان التصريحات سواء اتت من اسرائيل او غيرها لن تحرر ارض الوطن؟ الم نفهم بعد ان الترتيبات الامنية على يد جيوش اجنبية لن تحرر الارض، بل لعلها تزيد في الطين بلة كما حصل ذلك في الماضي على رغم النيات الحسنة والتضحيات التي بذلتها دول صديقة عدة؟

لقد اوضح رئيس البلاد في ندائه، مطلع السنة الثالثة من عهده، كل هذه الامور عندما دعا اللبنانيين قيادات وزعامات وفرقاء وميليشيات وغيرها، الى التخلي عن الانانيات والخصوصيات وجو التشكيك وفقدان الثقة والجفاء الذي يسود بين الفئات المختلفة لتحل محله ارادة وطنية تهدف الى تغليب مصلحة الكل: على مصلحة الاجزاء والشتات والافراد والمجتمعات المختلفة التي افرزتها حرب السنين العشر المقدرة".

الخلوة الكتائبية في دير ميفوق:

انظمة الحكم المطروحة للبنان

"انظمة الحكم المطروحة للبنان" كانت موضوع محاضرة لعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد جوزف ابو خليل في دير سيدة ميفوق.

اكد ابو خليل ان كل البدائل من النظام اللبناني القائم "مرفوضة في نظر حزب الكتائب: لان لبنان وطن موجود منذ ستة الاف سنة: وهو يستمر في مؤسساته المعروفة منذ العام ١٩٤٣". واعتبر "اننا اذا قبلنا بأي بديل يعني اننا نعيد النظر في وطن الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا". واشار الى ان الفيديرالية هي "في اجراء حرب وتهجير من تبقى من مسيحيين من المناطق الاسلامية ومن بقية المناطق المسيحية (...) اضافة الى الاستغناء عن رئاسة الجمهورية والاستعاضة عنها بالمجلس الفيديرالي". ورفض التقسيم والدويلات وقال: "ان وجود لبنان ضمان لكل الطوائف التي يتألف منها من خلال قاعدة التمثيل النسبي واشراكها في الحكم وادارة اعمال الدولة".

وخلص الى التأكيد "ان لا بدائل حقيقية مطروحة من النظام السياسي اللبناني (هناك فقط اجتهادات وافكار عامة وخرائط مكتوبة على الورق)، وان لبنان وطن قائم على ثوابت تاريخية: فلا تنازلات ولا بديل من الوطن، اذ ان الدولة تحتاج فقط الى اصلاح في بعض مؤسساتها واعادة توازن".

وحاضر رئيس مصلحة التوجيد في الحزب المحامي رفيق غانم عن "دور رئيس القسم الكتائبي في مجتمعه"، واعتبر انه "قائد في حجم معين في دائرة معينة". وحذر من الوقوع في "خطر التفاؤل الكبير بأن المسيرة ستكمل وحدها" وقال ان المطلوب هو "ان نستمر في حمل لوائها". ورأى ان رئيس قسم الكتائب في اي قرية او بلدة هو "رجل مهم جدا ومسؤول جدا" واكد "ان ممارسة هاتين الاهمية والمسؤولية يجب الا تكون بالتبجح بل بالممارسة "البيار الجميلية" من حيث التواضع والاحتكاك الفعلي بالقاعدة والارض".

وحاضر رئيس مصلحة الاقاليم في الحزب السيد سليم رعيدي عن "ادارة القسم الكتائبي": قال: "نحن في حاجة الى جماهير تكون من نوعية معينة نقودها نحن. كذلك نحن حزب ديموقراطي سياسي، وعندما ننادي بالديموقراطية فذلك يتطلب منا ان نحاور وان نتشاور مع الناس ومع الشعب (...) فالتعامل الديموقراطي يكسبنا تأييد الناس وثقة الشعب والتماسك بين الكتائبيين. ومن هنا تبرز غاية القسم في النظر الى متطلبات البلدة ودرس حاجاتها والعمل مع الرأي العام ومع اصحاب الاختصاصات". ودعا الى جعل القسم الكتائبي يؤلف "وحدة متماسكة بين الاهلين: ويكون هو حمامة السلام لا ان يكون العقدة".

طرابلس فتحت صفحة جديدة بالغاء خطوط التماس وانتشار قوى الامن

تظاهرة رافقت ازالة المتاريس في بعل محسن والتبانة والاطراف المعنيون باشروا جمع الأسلحة الثقيلة



التجمع صباحا عند مدخل سوق الخضر.



وصول قوى الامن الى التبانة.

ازالة متراس في طلعة العمري.

السادة الداية وبابتي ودرويش وقائد السرية وقائد المدينة في طلعة العمري.



نزلة العمري – سوق الخضر.

السادة: الداية ودرويش وبابتي وممثلو الاطراف والضباط في طليعة التظاهرة الى طلعة العمري.

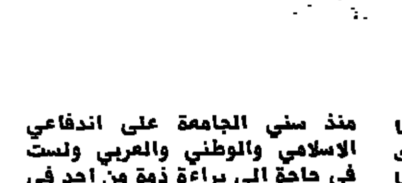
ازالة متراس في شارع سوريا.



رفع الانقاض عند مستديرة الملولة.



طريق طلعة الشمال فتحت.



انتشار قوى الامن في مستديرة الملولة.



تزغرد.

طرابلس – "النهار":

ازالة خطوط التماس خطوة أولى خطتها طرابلس أمس على طريق استعادة سلام افتقدته زمنا، وصفحة جديدة فتحت أمام ابنائها لاستعادة حياتهم الطبيعية واعمار ما دمرت الحرب من مرافق ومؤسسات ومتاجر واسواق ومنازل.

أفاقت طرابلس باكرا أمس، ولكن هذه المرة ليس على أزيز الرصاص ودوي المدافع، بل على صرير الجرافات وهدير الشاحنات تزيل الدشم واكياس الرمل والمتاريس، ولتشارك في فرحة لقاء المتقاتلين بالامس في منطقتي باب التبانة وبعل محسن العالي.

منذ الساعات الاولى صباح أمس باشر قائد درك سرية الشمال العقيد عبد الكريم غندور سلسلة اتصالات مع الاطراف المعنيين بالتعاون مع قائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين وقائد القوة الامنية النقيب فايز سيف، من أجل جمع عناصر قوى الامن الداخلي والتوجه الى اول مدخل سوق الخضر للاشراف على ازالة المتاريس وتأمين السير بأمرة الملازم الاول محمد السبسبي.

الانطلاق

في السادسة والنصف صباحا اجتمع السيد عشير الداية رئيس "هيئة التنسيق" مع الرائد زين والمهندس عبدالله بابتي أحد اركان "اللقاء الاسلامي"، ثم اتصل بالسيدين حسام درويش أحد قادة "لجان المساجد والاحياء" ومحمود شحادة أمين فرع "الحزب العربي الديموقراطي" وأطمأن الى حسن الاستعدادات. وانتقل الجميع الى اول سوق الخضر حيث كانت جرافتان وشاحنات وقوة من الامن الداخلي برئاسة الملازم منذر الايوبي تنتظر اشارة الانطلاق. ووافاهم بعد دقائق العقيد غندور.

•••وفي الثامنة والنصف تحركت الاليات وبدأت برفع المتاريس من سوق الخضر وطلعة العمري. وانتقل الداية وزين وبابتي الى التبانة وجالوا على محاورها، في حين كان شحادة يشرف على ازالة المتاريس في طلعة العمري والشوارع المحيطة. وعادوا على الاثر الى سوق الخضر وانضم اليهم درويش وغندور. وعلى هتاف "الله أكبر" توجهوا وخلفهم نحو ٤٠٠ مواطن من التبانة في تظاهرة الى طلعة العمري، وهناك التقوا أمين فرع "الحزب العربي" الذي تبادل ودرويش القبلات، فيما اختلط ابناء التبانة والبعل في جو يبعث على الاطمئنان. وصرخ البعض: "بدنا اولادنا واخواننا واباءنا". فرد الداية: "الفرج قريب ان شاء الله".

بعد ذلك انتقلت الجرافة الى شارع سوريا وبدأت بازالة الركام ورفع المتاريس من جانبي الشارع حتى نزلة "اوتيل ديو" في اتجاه البقار حيث بدأ ظهرا رفع المتراس الكبير في تلك المنطقة، بعدما كانت الطريق الرئيسية من سوق الخضر مرورا بشارع سوريا فمستديرة الملولة قد فتحت وكذلك نزلة "اوتيل ديو" – مستديرة الملولة. وراحت عناصر قوى الامن تنظم حركة المرور عند السوق والمستديرة.

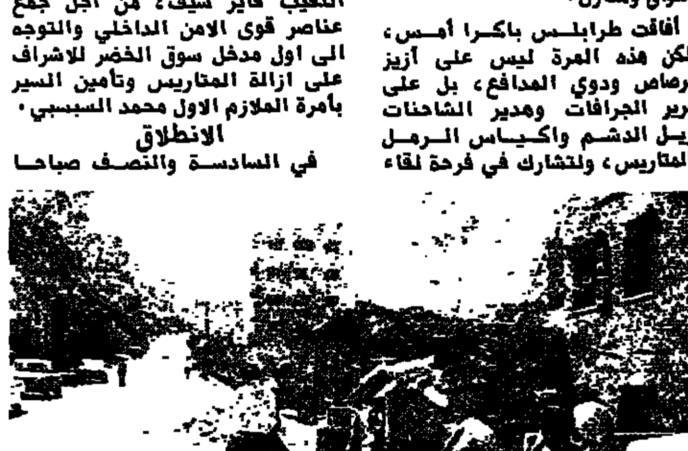
واتخذت قوى الامن نقطتين واحدة بالقرب من صيدلية المصري والاخرى عند السنترال في شارع سوريا، وسيرت دوريات مؤللة في تلك المنطقة.

ولوحظ اثناء ازالة المتاريس غياب المسلحين والمظاهر المسلحة، واقتصر حمل السلاح على المرافقين للمسؤولين عن الاطراف المعنيين فقط.

وأشرف على الجرافة التي رفعت المتاريس والركام في منطقة بعل محسن عضو قيادة "الحزب العربي" المسؤول عن الاعلام السيد نجاح قزعون والسيدان محمود شحادة وعلي شحادة. في حين كان عضو قيادة الحزب السيد علي عيد يتتبع سير التنفيذ.

وعلى رغم ان الاجهزة الامنية استنفرت كل عناصرها (نحو ٢٧٦) بدا واضحا انها في حاجة الى دعم بالعديد والاليات لتنفيذ كل الخطوات والترتيبات الميدانية المطلوبة لاحقا.

الاهالي في البعل والتبانة كانوا يلاحقون الجرافات بذهول وفرح والم. بعضهم جاء يتفقد منزله والمه ان يرى جنى العمر دمارا على الارض، يبقى ان الجميع بدت على وجوههم ملامح الامل بالمستقبل.



شباب من بعل محسن يزيلون متراسا في اول طلعة الشمال.







ازالة المتراس في شارع لطيفة في القبة.



السيد عيد يتتبع التنفيذ في فراشه، وبدا الى يمينه السيد نجاح قزعون.

(نعيم عصافيري)

اجتماع

وفي الخامسة بعد الظهر اجتمعت اللجنة المكلفة الاشراف على تنفيذ الخطة الامنية في المركز الثقافي البلدي برئاسة الداية، وحضر عن الجيش اللبناني اعضاء اللجنة العسكرية العقيد عبد الحميد خربطلي والعقيد فاروق آغا والعقيد يحيى رعد، والمقدم أمين عياص، وعن قوى الامن الداخلي الرائد زين، وعن "قوة الردع" رئيس جهاز المخابرات في الشمال الرائد محمد الشعار، وعن "الحزب العربي" السيدان قزعون وشحادة، وعن "اللقاء الاسلامي" المهندس بابتي والسادة درويش وكنعان ناجي ومالك علوش و"ابو جهاد" ورؤساء اللجان السياسية والامنية والاعلامية والتحقيق المنبثقة عن "هيئة التنسيق" والنقيبان عدنان الجسر وسعدالله شعبان والمسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي في طرابلس السيد ابرهيم مراد وعضو الحزب التقدمي السيد محمد الرفاعي.

وبعد الاجتماع الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات ادلى الداية بالبيان الاتي:

"نحمد الله تعالى على اننا سائرون في تنفيذ الخطة الامنية على الوجه الاكمل وليس ادل على ذلك مما شاهدتموه، انتم الصحافيين، في مواقع الاشتباكات، اذ كان الاطراف المعنيون ينفذون الخطة بأنفسهم، أي ازالة المتاريس. وكان الشعب ايضا فرحا مبتهجا بهذه المناسبة الطيبة. ونحن باذن الله ماضون الى ان تصل الفيحاء الى استقرارها وأمنها. وقد اتخذنا اليوم في جلستنا القرارات الاتية:

اولا: اطلعت اللجنة على ما تم تنفيذه من البند الاول، وجرى شرح كل التفاصيل واعتبرنا ان ما تم نجاح تام.

ثانيا: تشكيل لجنة المتابعة من السادة: عن اللقاء الاسلامي حسام درويش وغسان خباز، عن الحزب العربي الديموقراطي محمود شحادة ومحمد سليمان، عن قوى الامن الداخلي الرائد مروان زين والملازم الاول محمد السبسبي، وعن قوات الردع الرائد أيمن والنقيب محمد، والملازم رشيد متو، عن الجيش اللبناني، وعن هيئة التنسيق زهير حكم وعبد الرحمن عبد الرحمن.

ثالثا: برنامج عمل غدا الاربعاء (اليوم) هو متابعة تنفيذ ازالة كل الدشم في الشوارع المتفرعة من شارع سوريا الاساسي.

رابعا: توجيه التعليمات اللازمة الى جميع المسلحين المرافقين للمسؤولين بالانصياع لقوى الامن الداخلي وتوجيهاتها تسهيلا لمهماتها وانجاحا للخطة.

خامسا: الطلب من بلدية طرابلس ان يباشر فوج الحرس الليلي مهماته فورا في كل المناطق.

أما في شأن البند الثاني، فقد اتخذت اللجنة القرار الاتي:

لقد أخذت اللجنة علما بأن الاطراف الموجودين باشروا جمع الاسحة الثقيلة والمتوسطة وتعهدوا تقديم لوائح بها نوعا وعددا، وتحديد مستودعاتها الموجودة ضمن حدود الخطة، وذلك لتمكين القوى المعنية من حراستها والاشراف عليها. وكذلك طلب ضمن حدود الخطة الجغرافية من جميع الاطراف الموجودين اضافة الى اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي ان يخضعوا لمقتضيات هذا البند، على ان يتم تقديم البيان خلال ٤٨ ساعة.

وستعقد اللجنة اجتماعها اليوم في الخامسة بعد الظهر لتقويم ما تم تنفيذه على الارض".

وحتى المساء كانت ورش ازالة المتاريس ناشطة حتى وصلت الى ساحة القبة مرورا بشارع الارز – أول مفترق طريق زغرتا – الشارع الجديد.

واتصل الداية مساء برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وأطلعه على كل ما نفذ على الارض.

وترك بدء تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس ارتياحا لدى كل القيادات والفاعليات التي تمنت نجاحها وعودة السلام الى المدينة. وقال الداية: "لقد انتصرت ارادة الخير على ارادة الشر، وها ان الفيحاء تعود الى اصالتها. اننا جميعا اخوة، وكما ترون الجميع يقبل بعضهم بعضا وكأن شيئا لم يحصل (...) وهكذا ستكون طرابلس دائما، بلد المحبة والسلام. انها مناسبة طيبة. وصادف هذا اليوم الذي اعتبره عيدا لطرابلس، عيد رأس السنة الهجرية، فيا له من يوم خير وبركة. فهنيئا لاخواني ابناء طرابلس وللبنانيين عموما وكل عام وانتم في خير".

وسئل عن الخطوات التنفيذية اللاحقة، فاجاب: "نحن سنمضي في مسيرتنا التي رسمت برعاية الرئيس رشيد كرامي، وستعود طرابلس كما كانت بلد الازدهار والمحبة والحضارة والمعرفة والاصالة، والبلد الذي يملك تاريخا كبيرا، وسنجتمع جميعا على الالفة والمحبة".

عيد

واصدر عضو قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد بيانا في المناسبة، جاء فيه: "اعود الى طرابلس، اعود الى مدينتي، اعود الى وطني الصغير بعد طول غياب. اعود الى المدينة التي بها اعتز ومنها انطلقت وباصالتها افتخرت.

اليوم بدأ العمل في تنفيذ الخطة الامنية واليوم موعد المواطن الطرابلسي مع الامل. واليوم يوم ترقب لكني كلي ثقة واريد للمواطن الاطمئنان الى ان الصلح تم عن اقتناع، وان الاتفاق وقع جديا والعمل مستمر لتثبيته ولقطع الطريق على كل متعامل ومتضرر ومفتعل للفتنة.

واليوم بالنسبة الي هو يوم عمل دؤوب في ارساء اسس هذا السلام وترجمته النيات الخيرة في دفن الماضي وطي صفحة الالم والارتباط الجذري بمستقبل طرابلس الواحدة الموحدة لتكون القدوة في مسيرة العودة الحقيقية الى لبنان الوطني الواحد الموحد. وانا تاريخي يشهد منذ سني الجامعة على اندفاعي الاسلامي والوطني والعربي ولست في حاجة الى براءة ذمة من احد في هذا المجال.

حقا ان ما عانته طرابلس كان كارثة، وما اصابها كان مأساة. ولئلا تتكرر التجارب المرة كان لا بد لي من وقفة مع الذات لترجمة المشاعر والشعارات الى خطة مرسومة اتعاون فيها والخيرين لتأهيل عودة الجميع، خصوصا المقاتل، الى الانخراط في دورة الحياة الطبيعية من ضمن حقه واهليته وكفايته ومواطنيته لا مذهبيته.

ولا يمكنني الا ان اشكر سيادة الرئيس الاسد على تبنيه حل مشكلة طرابلس، وجهود نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام الذي شارك بفاعلية في ارساء بنود الاتفاق، ودولة الرئيس كرامي ابن هذه المدينة، والحريص على كل فرد منها. وانني متفائل واشارك كل فاعلية طرابلسية وحزبية وكل مواطن عادي في جهده لاستعادة المدينة دورها العربي التاريخي. فنحن جميعا عدونا واحد وكل الطاقات باذن الله، ستكون مجيرة لقتال هذا العدو الغاصب وانا باق هنا للعمل وانا رجل عمل قبل ان اكون رجل كلام".

"اللقاء الاسلامي"

وقال بابتي باسم "اللقاء الاسلامي" مقوما الخطوات الاولى للخطة: "لا شك في ان ما وقعنا عليه في دمشق كان اتفاقا سياسيا وكانت فيه كل النيات والقناعات من اجل طي هذه الصفحة القاتمة في طرابلس. لكننا اليوم نعتبر، بعدما ازلنا من النفوس كل ضغينة وشحناء، اننا اصبحنا نزيل كل ما يمكن ان يعرض استقرار المدينة ونزيل كل السواتر ونرفع عن كاهل المواطن هذه المشاهد التي كانت تزعجه وتعمل على اضطرابه لانها كانت تمثل التقاتل البغيض والفلتان الامني.

ونحن من موقع الاقتناع والمسؤولية نقول: "لقد اتفقنا فعلا في نفوسنا وفي لقاءاتنا السياسية، وها نحن ننفذ على الارض حتى تعود طرابلس الى ستقرارها وهدوئها وحياتها الطبيعية الى الابد انشاء الله، وتقوم بالدور الرائد من اجل اعادة لبنان موحدا عربيا قويا".

"العربي"

وقال السيد محمود شحادة: "ان المتفق على تنفيذه اليوم (امس) هو سحب المسلحين والمظاهر المسلحة وازالة كل الاشكال الاستفزازية في داخل المدينة. ونحن نعمل منذ الصباح على تنفيذ ذلك، وان سير الامور جيد جداء ونحن نتمنى ان نستمر على هذا النحو الى النهاية.

وان ما جرى اليوم على الارض هو بمثابة الخطوة الاولى التي تتبعها خطوات وخطوات كثيرة وكبيرة جدا، وهو العمل على تنفيذ ما اتفق عليه في دمشق. وان نتائج سلسلة اللقاءات اللاحقة في طرابلس هي اليوم موضع التنفيذ".

"لجان المساجد"

وقال السيد حسام درويش: "ان ما جرى من اتفاقات ولاسيما منها اتفاق دمشق الاخير، يعبر اكبر تعبير عن طبيعة شعبنا وعن ميله نحو السلم ونبذه لغة السلاح التي لا تؤدي الى اي منفعة للمسلمين. وان اهم ما في الاتفاق انه تم بالتوافق بين جميع الاطراف. وان تنفيذ الخطوة الاولى منه هو مبادرة جيدة مشجعة على نبذ دائم للغة السلاح باستثناء مواجهة العدو الاسرائيلي ومن وراءه، وفي المناسبة نشكر كل من ساهم معنا في تنفيذ هذا الاتفاق وفي تجنيب مدينتنا كل انواع التقاتل وكل انواع الدمار".

"التجمع الوطني"

واصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس بيانا قال فيه انه تتبع باهتمام كبير البدء بتنفيذ الخطة الامنية لمدينة طرابلس وضواحيها، وهي الخطة التي يأمل الجميع في أن تنهي مرحلة حفلت بالعنف وبالمآسي لتبدأ فيحاؤنا مرحلة جديدة نأمل ان تكون ايام هدوء وامان.

ان القرارات القاضية بتنفيذ الخطة الامنية كانت دائما مطلب كل طرابلسي، وان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي يود ان يعرب باسم نقابات المهن الحرة من اطباء ومهندسين ومحامين واطباء اسنان، باسم اتحاد نقابات العمال والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في طرابلس والشمال عن دعمه وتأييده لتولي قوى الشرعية مسؤولية امن طرابلس، ويأمل ان يساهم كل الاطراف في تسهيل تنفيذ ما اتفق عليه، وان تكون وتيرة العمل جدية وسريعة حتى تعود طرابلس الى دورها الوطني والاقتصادي والحضاري".

شعبان

واجرت "وكالة اخبار اليوم" حديثا مع امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سويد شعبان الذي قال: "أمل من الدرك ان يمارسوا مهمتهم باخلاقية مناقبية عالية جدا ومسلكية، وان يعتبروا البلد بلدهم، لا ان يعتبروه بلدا محتلا فتطلق فيه السياسة الاسرائيلية، وان يعرفوا ان كل الشعب اهلهم. فاذا تعاملوا معنا بهذا الاسلوب ينجحون كثيرا، واذا تعاملوا معنا على ان السلطة خولتهم استعمال العصا الصليبية فنحن نعتبر انهم سيفشلون من اليوم الاول. ونأمل ان يتعاملوا معنا كأهل وان يساعدونا على ملاحقة المجرمين لا على ملاحقة الابرياء كما يحدث في اكثر الانظمة والبلاد حيث يتركون "الازعر" ويستخدمونه خادما ومخبرا لهم ويلاحقون "الاوادم" الصالحين".

وقيل له: يعقد اليوم (امس) اجتماع في دمشق لتحديد اماكن تجميع الاسلحة، فاجاب: "بسيطة جدا، هذا موضوع ليس صعبا وهو متفق عليه".

وتعليقا على الارتياح الذي ظهر على وجوه الناس مع بداية تنفيذ الخطة، قال: "كويس... ان الامن على كل حال في دمنا وعقيدتنا ووفرناه لطرابلس. لكن غيرنا كان هو الذي يخرب ويشوه وجه طرابلس. وهذا يدل على اننا نحن جماعة متجاوبون، وان شاء الله لا يخرب غيرنا هذه التجربة ويتم تنفيذ بقية الخطة مع حفظ كرامة المواطن وحفظ صفوفه وعدم اللعب بكرامته وحريته".

عدد ضحايا التفجير ارتفع الى ١٣
السفارة الاميركية في عين المريسة تعاود فتح ابوابها هذا الاسبوع

عوائق وجنود على مدخل الطريق الى السفارة في عوكر. (ي.ب)

طاولات وآلات كاتبة وصناديق مرطبات جمعت امس امام مبنى السفارة الاميركية في عوكر. (ي.ب)

توفي امس احد موظفي السفارة الاميركية متأثرا بجروح اصيب بها في حادث تفجير مقرها في عوكر، وهو اميركي. وبذلك يرتفع عدد قتلى الانفجار الى ١٢.

ولوحظت امس حركة تحليق كثيفة لمروحيات اميركية في اجواء بيروت. وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان طوافات اميركية ضخمة من طراز "شينو" للنقل العسكري، كانت تنتقل بين عوكر والقطع الاميركية الراسية قبالة الشاطىء اللبناني.

وارسلت امس وحدات اضافية من الجيش اللبناني (اللواء العاشر) الى عوكر في اطار تعزيز الحماية حول مبنى السفارة، وقد ضربت هذه الوحدات مع عناصر حرس السفارة طوقا حول مكان الانفجار ووسعت انتشارها واقامت حواجز للتفتيش على مداخل المنطقة.

وفي الوقت نفسه، شوهد موظفو السفارة الاميركية في عوكر يجمعون محتويات المكاتب في خارج المبنى، بينما عزز الاميركيون حماية مقر السفارة في عين المريسة بعوائق من الاسمنت المسلح، وكذلك عززوا عناصر الحماية حول المبنى.

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان الموظفين سيداومون في المبنى القديم للسفارة ريثما يتم اصلاح المبنى الملحق، علما ان السفارة في عين المريسة كانت اقفلت منذ يوم الاثنين الماضي.

ورجحت الوكالة نقلا عن مصادر في السفارة انها ستفتح ابوابها في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

"أمل" والحزب التقدمي: نعارض قرار تسريح ضباط الفصل

قال مصدر في لجنة الترتيبات الامنية ان قيادة الجيش قررت تسريح الضباط الاحتياطيين في قوات الفصل وابقت على الرتباء والافراد.

وعلق مصدر امني في "امل" بالآتي:

"ان انتداب مراقبين من الضباط الاحتياطيين في الجيش اللبناني لمهمة مراقبة وقف النار جاء بناء على توافق الاطراف المتحاورين في مؤتمر لوزان، ولم يكن بناء على قرار قائد الجيش آنذاك، وما دامت المهمة التي انتدب هؤلاء من اجلها لم تنته بعد، بدليل الاعمال العسكرية اليومية التي ما زالت تحصل في الجبل واقليم الخروب، وكذلك الحال في عدم التوصل الى اقرار الخطة الامنية التي ما زالت موضع بحث بين جميع الافرقاء، لذا فاننا نرى ضرورة العودة عن هذا القرار لئلا يفسر الامر بخلفيات لا نريد ان تتوجه اليها افكارنا".

التقدمي

وقال مصدر امني مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي: "بعد التشاور مع اخوتنا في حركة امل اعتبر هذا الامر ليس سليماً، وبالتالي لا نوافق عليه. علماً ان تعيين الاحتياطيين جاء بقرار من اعضاء مؤتمر لوزان ومن اللجنة السياسية العسكرية العليا، وهم الذين يستطيعون اتخاذ مثل هذا القرار، وليس طرف واحد، خصوصا ان الجبل لا يزال بلا خطة. واذا كان قرار التسريح حصل لاسباب مالية حسبما ذكر فان ثمة فرقة من الاحتياطيين تستطيع قيادة الجيش الاستغناء عنها".

في اليرزة

استقبل صباح امس قائد الجيش العماد ميشال عون في وزارة الدفاع في اليرزة، الملحق العسكري السوفياتي في لبنان الكولونيل يوري دولانكو في زيارة تهنئة.

واستقبل بعد ذلك، سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجيلوس جورجيو والملحق العسكري اليوناني الكولونيل ارجيريوس باسيوتيس في زيارة بروتوكولية.

ورش "اوجيه" لم تعاود العمل في انتظار الضمانات

كشفت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان اللجنة اتفقت في اجتماع عقدته مساء الاثنين الماضي على معاودة العمل في تنظيف المنطقة الثالثة من القطاع الاوسط من بيروت الكبرى من المتاريس والتحصينات لكن شركة "اوجيه لبنان" ترفض حتى الان ارسال ورشها للعمل الا بعد حصولها على ضمانات لسلامة عمالها وحمايتهم من المضايقات.

عبوتان ناسفتان على مكبين للنفايات في قصقص

افاد تقرير امني ان مسلحين كانوا في سيارة رموا بعد ظهر أمس عبوتين ناسفتين على مكبين للنفايات في منطقة قصقص، الاولى قبالة مؤسسة الكهرباء في ارض جلول والاخرى قبالة جبانة الشهداء.

وقف الملاحة الجوية في المطار خلال تفجير الغام

توقفت قبل ظهر امس حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت لمدة عشر دقائق، بسبب تفجير قذائف والغام من مخلفات الاحداث الاخيرة في منطقتي الرمل العالي والاوزاعي. وترافق ذلك مع اقفال طرق المنطقة لتأمين سلامة العابرين.

وكان اصيب شخص الاثنين الماضي بشظية وهو في منزله قرب مبنى "الاميركان لايف" على طريق المطار.

"امل": مسلحون اقتادوا سائق سيارة الى الدورة وسلبوه

افاد مصدر أمني في حركة "أمل" ان مسلحين اقتادوا بعد ظهر الاثنين الماضي سائق سيارة "تاكسي" من محلة المتحف الى منطقة الدورة وسلبوه سيارته "المرسيدس ٢٠٠" الرقم ٨٤٦٧٣. وأشار الى حصول حادثين مماثلين في الايام الاخيرة.

"الادارة المدنية" في اقليم الخروب

حملت هيئة ادارة مكتب "الادارة المدنية" في اقليم الخروب، في اجتماعها الدوري امس على متهمي دائرة نفوس شحيم بأنها "تمارس اعمال التزوير". وأكدت ان الدائرة "تقوم بواجبها على الوجه الافضل، وحسب الاصول الادارية". واعربت عن ثقتها بـ"نزاهة رئيس الدائرة والموظفين واخلاصهم، ودعت التفتيش المركزي الى الاطلاع في أي وقت على حسن سير العمل".

وقالت ان ممارسة التزوير "ينطبق في الواقع على دوائر النفوس التي تقع تحت هيمنة القوات اللبنانية، حيث تجري اعمال التجنيس المزورة للغرباء من سريان، واقباط وكلدان واشوريين وسواهم، منذ عشر سنين طمعا بتحقيق تفوق ديموغرافي لا يجدي، اذا لم يتأسس على المبادىء الديموقراطية".

واعلنت الهيئة ان تعبيد الطرق في المنطقة سينجز "في الشهرين المقبلين، وان اللجان المختصة تواصل تحقيق ذلك بكل اهتمام"، ودانت "بطء استجابة المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان انجاز الاصلاحات الضرورية في قرى اقليم الخروب". وطالبت هؤلاء بتركيب محول كهربائي جديد في مرج برجا، "وعدم تحويل هذه المسألة ابتزازا سياسيا طائفيا لا مصلحة للمؤسسة في حصوله". كما طالبت باصلاح خط وادي الزينة - سبلين وخط المطلة - بسابا "بعدما عطلتهما القوات الفاشية عمدا". وحذرت من بقاء الوضع على حاله.

وحيت أخيرا "اعضاء اللجان الشعبية في القرى الذين تطوعوا متضامنين من أجل تأمين صمود الاقليم وتحقيق المشاريع الانمائية الحيوية لابنائه".

توتر في الاقليم بعد معارك الليل وقتيل و٣ جرحى واضرار جسيمة



معمل سبلين، وبدا الى اليمين معمل الجية الحراري.

تلة جنبلاط بين معمل سبلين ووادي الزينة.

منزل خضر غصن محترقا في برجا.

المنزل من الخارج.

خطوط للتوتر العالي مقطوعة.

آثار قذيفتين حيث قتل الغوش وجرح ٣.

يعبئون اكياس رمل. (نامبف ناصيف)

استمر التوتر أمس على محاور أقليم الخروب بعد التدهور الذي حصل مساء الاثنين على محاور برجا - بعاصير - سبلين - الجية - الوردانية - حارة بعاصير - تلة الزاروت الرميلة، والذي لجمه اتفاق لوقف النار في السابعة مساء، ورافقه ظهور ست زوارق حربية اسرائيلية على الشاطىء قبالة المنطقة.

ونتيجة التدهور سجلت حركة نزوح من المنطقة نحو صيدا، بينما ساد رصاص قنص المحاور طوال ليل الاثنين - الثلثاء وحتى أمس، ورافقه اطلاق قذائف عاروفية متفرقة.

وكتب مراسل "النهار" في أقليم الخروب ان المنطقة عاشت ليلة رهيبة دارت خلالها اشتباكات عنيفة ليل الاثنين - الثلثاء بين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي ومواقع "القوات اللبنانية"، خصوصا على محور برجا - حارة بعاصير - الجية، وسقطت في برجا عشرات القذائف الثقيلة، مماأدى الى مقتل محمد ديب الغوش (٤٧ عاما) في منزله واصابة غسان الغوش وزوجته وصباح حمية. ولحقت اضرار جسيمة في الممتلكات والمنازل والمتاجر والسيارات، وأصيب مسجد البلدة بأضرار كبيرة، فضلا عن اعطال رئيسية في اسلاك التوتر العالي.

وشيعت برجا أمس محمد الغوش، فيما بدت اثار القصف في منازلها وشوارعها التي امتلأت بالزجاج المحطم والسيارات المحترقة.

الاشتراكي يتهم

واتهم مصدر اشتراكي "القوات اللبنانية" بـ"بدء الاشتباكات باطلاق قذيفة "ب - ٧" من تلة ابو حسين في برجا، ثم بالقنص من رشاشات ثقيلة، وبعدها بالقصف بمدفعية الدبابات من الجية وحارة بعاصير وقلعة رأس الجية (تلة الزاروت)، وانه رافق ذلك رمايات قوسية من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم من المناطق الشرقية لبيروت وبعبدا والحدث وبرمانا وبيت مري والمكلس والدبية وضهر المغارة والجية، استهدفت الاحياء السكنية في برجا".

وكانت الاشتباكات أدت الى تعطيل خطين رئيسيين للكهرباء من معمل الجية بقدرة ١٥٠ ك. ف.

"لجنة العمل"

وعقدت "لجنة العمل الوطني في الاقليم" اجتماعا في شحيم وأصدرت بيانا حذرت فيه "القوات اللبنانية" والجيش الفئوي، من ان الرد الوطني سيكون عنيفا وحاسما، اذا ما تكررت الاستفزازات والاعتداءات على أي قرية من قرى الاقليم، وما الضحايا البريئة التي تسقط في هذا الجانب أو ذاك الا من مسؤولية هذه القوات وهذا الحكم".

"قوات جبل عامل": ١٣ عملية في ٤١ يوما

وزعت امس "جبهة المقاومة الوطنية - قوات جبل عامل" بيانا اعلنت فيه انها نفذت ١٣ عملية ضد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" خلال ٤١ يوما.

وجاء في البيان:

"ازاء المجازر الدموية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد شعبنا في ارضنا المحتلة، نحتفظ بحق الرد على اليهود اينما وجدوا، وحتى الساعة نرد بالطرق الثورية على العنف النازي اذ اننا لا نهاجم سوى التجمعات والدوريات العسكرية، اما اذا استمر العدو في ارتكاب المجازر كالمجزرة الوحشية في بلدة سحمر والمجزرة الفتنة في كفرملكي فسيكون لنا قرار آخر.

ان العدو، امام صمود اهلنا وتحت ضربات مقاتلينا الابطال، فقد صوابه وراح مجتمعه المصطنع يتخبط الى ان افرز عصابة جماعية سماها حكومة الوحدة تجمع كل الارهابيين الصهاينة، ولن تكون هذه الفزاعة اشد صلابة وشراسة وتماسكا من سابقاتها، وبعون الله وبمشيئته وبارادة شعبنا وببنادقنا المرفوعة سننتصر".

استنكاراً لخرق وقف النار
تظاهرة من الاقليم الى كفرفالوس سلمت الاسرائيليين كتاب احتجاج

كفرفالوس - "النهار":

طالب "ممثلو قرى اقليم الخروب الساحلي" بوقف الاعمال العسكرية ومعاودة عقد الاجتماعات الدورية بين الاطراف المعنيين بوقف النار، وبانشاء مكتب اتصال اسرائيلي دائم في الجية.

تظاهر امس نحو الف مواطن من أصل ١٥ ألف يقطنون في اقليم الخروب الساحلي احتجاجا على خرق وقف النار وتجدد الاعمال العسكرية.

تظاهرة وكتاب

وللمرة الثالثة في أقل من سنة، توجه المتظاهرون الى مقر القيادة الاسرائيلية في كفرفالوس، وهم يحملون لافتات بالعربية والعبرية كتب في بعضها: "نسألكم عن مصير اتفاق السلام"، "ومن روعتهم القذائف لن تطمئنهم الوعود".

وسلم المتظاهرون الى المسؤولين الاسرائيليين كتاباً موجهاً الى كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ورئيس الكنيست شلومو هليل ووزير الدفاع اسحق رابين ومنسق الاعمال اللبنانية - الاسرائيلية يوري لوبراني وقائد القوات الاسرائيلية في الجنوب شلومو ايليا. وجاء في الكتاب:

"يسعدنا نحن الموقعين أدناه ممثلي قرى اقليم الخروب المسيحي، ان نعرض لكم الآتي:

ان القاصي والداني يعلم أن عودتنا مع أهلنا الى قرانا في نيسان ١٩٨٤ ما كانت لتحصل لولا الجهود الجبارة التي بذلها جيش الدفاع الاسرائيلي ودولة اسرائيل والتي اثمرت فأخرجت اتفاق السلام الدرزي - المسيحي. وهذا الاتفاق الذي ضمنت اسرائيل تنفيذ بنوده لم يكن وليد المصادفة، فقد سبقته كما تعلمون بيانات ومهرجانات ولقاءات شعبيةورسمية كان أهمها مهرجان جزين التاريخي واللقاءات التي تمت داخل اسرائيل بين موفدين لنا والسيد لوبراني المنسق الاعلى للعلاقات الاسرائيلية - اللبنانية وغيره من أعضاء الحكومة والكنيست.

وأن سكان الاقليم المسيحي لا يمكنهم ان ينسوا زيارة السيد لوبراني لمنطقتهم في أيار الماضي، وما عكسته من ارتياح شعبي كانت نتائجه المباشرة العودة الجماعية الشاملة الى المنطقة وعودة دوران دولاب الحياة الطبيعية الى معظم المرافق العامة والخاصة.

ان عودة المدنيين الى قراهم انجاز انساني كبير تحقق بفضل التعاون بين شعبينا المسيحي واليهودي وارادتهما الحقة المحبة للسلام والراغبة في الاستقرار. كما أن عودة المدنيين، ولاسيما منهم عنصر الشباب، حالت دون السماح للمخربين بالانطلاق أو المرور عبر أراضينا في اتجاه منطقة الجنوب للقيام بعمليات ارهابية ضد جيش الدفاع الاسرائيلي.

ان اتفاق السلام الذي عقد بيننا وبين الطائفة الدرزية كان خيبة وصدمة لدعاة الحرب. لذلك أرادوا اسقاط الاتفاق فاستقدموا الى منطقتهم محترفي الارهاب من فلسطينيين مخربين ومنظمات دينية مختلفة كجند الله وحزب الله (...) هؤلاء هم أسياد الساحة اليوم على أرض الاقليم. هؤلاء وبعض من وقع الاتفاق معنا قصفوا الاتفاق وأحرقوه بقصفهم لبلدة الجية وغيرها من قرى الاقليم في ٢ و٤ و٢٢ من الشهر الجاري. وكان آخرها يوم أمس.

ان هذه الخروقات تشكل بالنسبة الينا حربا مفتوحة بكل ما للكلمة من معنى، استعملت خلالها كل انواع الاسلحة، وكانت نتائجها، فضلا عن الخراب والدمار والاصابات في الارواح، اعادة تهجير من بقي من المدنيين من مناطقنا وزعزعة الثقة بمصداقية الضمان الاسرائيلي. ان التطمينات الشفوية التي نسمعها من ضباط في جيش الدفاع بعد كل عملية خرق لم تعد لتخفف من خوف اطفالنا وشيوخنا ونسائنا، لأن صوت المدفع أقوى وأفعل في النفوس من الكلام والوعود.

لذلك نطلب منكم معالجة جذرية تضع الامور في نصابها الصحيح وتمنع التعديات نهائيا. وهي لن تكون في رأينا الا بتنفيذ الاجراءات الآتية:

١ - وقف كل الاعمال العسكرية ضد قرانا.

٢ - اخراج جميع العناصر المسلحة الغريبة من منطقة اقليم الخروب السني.

٣ - سحب كل الاسلحة الثقيلة من هذه المنطقة.

٤ - ازالة كل المتاريس والدشم المستحدثة بعد وضع الاتفاق موضع التنفيذ.

٥ - ايجاد نقاط الارتباط التي اتفق عليها سابقا (خلال جلسات المفاوضات في جزين).

٦ - معاودة عقد الاجتماعات الدورية بين الاطراف المعنيين بالاتفاق.

٧ - الانسحاب الكامل من كل التلال التي كانت تعتبر مناطق حرة والتي استولى عليها الفريق الآخر، ومنها تلال حصروت المواجهة وتلة بني قرن وتلة جنبلاط وقلاع مجدلونا".

وشدد الكتاب على تنفيذ المبادىء التي أعلنت في مهرجان "التجمع المسيحي" في جزين والتي نصت على "التعاون الكامل بين الشعبين المسيحي واليهودي".

وعلم أن المسؤولين الاسرائيليين أكدوا لوفد من المتظاهرين "التزام جيش الدفاع الاسرائيلي اتفاق السلام المعقود سابقا بين الطرفين بضمان اسرائيلي، وأنهم سيضعون ترتيبات تؤدي الى ضبط الوضع الامني في الاقليم واعادة الاجواء الى ما كانت عليه قبل التدهور الاخير".

وطالب الضباط الاسرائيليون المتظاهرين بالعودة الى منازلهم وفتح مدارسهم "على أن تقوم الدوريات الاسرائيلية بأعمال المراقبة".

منعوا صحافيين اجانب من دخول الجنوب
الاسرائيليون تعرضوا لهجومين في البص والريحان وجثث فدائيين في صيدا تنتظر التعرف عليها

الجنوب - "النهار":

تلاحقت هجمات المقاومة الوطنية على القوات الاسرائيلية في الجنوب، فتعرضت دورية ليل الاثنين - الثلثاء الماضي لهجوم بالقذائف الصاروخية والرشقات الرشاشة لدى مرورها على طريق الريحان. ووقع على اثره اشتباك بين الدورية والمهاجمين استمر عشرين دقيقة، ولم يبلغ عن النتائج.

وأفاد وافدون من الريحان ان قنابل مضيئة اطلقت بعد الهجوم في سماء البلدة، وان الاسرائيليين طوقوها ومشطوا الاحراج المحيطة بها.

وافادت انباء غير مؤكدة ان دورية اسرائيلية تعرضت لقذائف صاروخية ورشقات رشاشة على الطريق بين البص وصور، واستقدم الاسرائيليون على الاثر تعزيزات مؤللة تعرضت هي الاخرى لبعض القذائف، فطوق الاسرائيليون المنطقة وأقفلوا الطرق المؤدية اليها وبدأوا تمشيطها بحثا عن المهاجمين.

ودهمت قوة اسرائيلية ليل الاثنين - الثلثاء بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل واعتقلت عددا من ابنائها عرف منهم فاطمة علي موسى سويدان (٥٥ عاما) ومحمد عقيل سويدان وحسين علي عقيل سويدان.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان دورية اسرائيلية راجلة دهمت منزل مراسل جريدة "البيرق" الزميل احمد الغربي وفتشت سيارته.

وما زالت جثث ٥ شبان وجثة الفتاة الفرنسية الذين سقطوا الاحد الماضي في عمليتين ضد القوات الاسرائيلية في الريحان وعلى جسر الاولي، مودعة البراد المعطل في المستشفى الحكومي في صيداء، وقد تعرضت للاهتراء.

واوضحت مصادر امنية ان احدا لم يأت للتعرف على الشبان الثلاثة الذين سقطوا في الريحان، علما ان احدهم عرف انه من آل موسى من النبطية. كذلك لم يأت لنقل جثتي الشابين الفلسطينيين وجثة الفتاة الفرنسية.

وقالت هذه المصادر "ان السلطات الامنية المسؤولة ستبقي الجثث لمدة اسبوع في البراد في انتظار مجيء من يتعرف الى هوية اصحابها، وفي حال عدم التعرف عليها سيطلب من البلدية نقلها ودفنها.

منع مراسلين

وافاد مراسل وكالة "رويتر" اليستير ليون من باتر ان الاسرائيليين منعوا امس صحافيين اجانب يتخذون من بيروت مركزا لهم، من دخول الجنوب عن طريق معبر باتر، واخذوا منهم اوراقهم الثبوتية وهددوا بمصادرتها قبل ان يعيدوها اليهم.

ونقل المراسل عن الجنود الاسرائيليين على المعبر "ان لديهم اوامر مشددة باعادة الصحافيين الاجانب ومنعهم من العبور".

وعندما حاول صحافيان احدهما من وكالة "رويتر" والاخر من صحيفة المانية غربية التحدث الى مدنيين لبنانيين كانوا ينتظرون دورهم على المعبر، اخذ منهما جندي اسرائيلي اوراقهما الثبوتية المؤلفة من جواز سفر وبطاقة صحافية، وهددهما قائلا: "اذا لم تنصرفا سأصادر هذه الاوراق وارسلها الى القدس". وقد اعاد الوثائق بعد نصف ساعة وبدا كأنه اصيب بجرح عندما طلب الصحافيان معرفة اسمه. وسأل جندي اسرائيلي الصحافيين هل يحملان تصريحا بدخول المنطقة، ولما ابرزا له بطاقتين صحافيتين صادرتين عن السلطات اللبنانية تجهم وجهه وقال "لا امل، لا يمكنكما الدخول. انا آسف!".

وسألهما: "لماذا لا ترسلون احدا من مكتبكم في تل ابيب؟".

وعلق المراسل: "ان الصحافيين المتمركزين في اسرائيل لا يمكنهم دخول جنوب لبنان الا تحت حراسة الجيش الاسرائيلي، وتكون رسائلهم خاضعة للرقابة العسكرية".

واوضح ان مراسلين اجانب في تل ابيب قاموا اخيرا بزيارات للمنطقة الجنوبية لم تكن مثمرة، لان العسكريين الاسرائيليين وضباط "جيش لبنان الجنوبي" لم يبدوا رغبة في اعطاء معلومات دقيقة، وان وجود حراسة من الجنود الاسرائيليين يجعل من المستحيل عمليا اجراء اتصالات ذات معنى مع السكان المحليين.

وقال ان الصحافيين كانوا يسافرون من بيروت في انتظام الى جنوب لبنان حتى ٢٠ ايلول الجاري، عندما طردت اسرائيل اربعة مراسلين اجانب من المنطقة بحجة انهم لا يحملون تصاريح من الجيش الاسرائيلي في حين انه لا يمكن المراسلين العاملين في بيروت الحصول على تصاريح اسرائيلية بعدما اغلقت الحكومة اللبنانية مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه في تموز الماضي.

ونقلت "رويتر" عن ناطق عسكري اسرائيلي "ان هذا الحظر على الصحافيين فرض بطلب من اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" الذي تهيئه اسرائيل لتولي مهمات امنية عندما تنسحب من لبنان".

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان قذيفة "ب-٧" اطلقت ليل الاثنين - الثلثاء الماضي على الموقع الإسرائيلي في باتر، ولم تقع ضحايا.

ونقلت ايضا عن المصادر نفسها ان "جيش لبنان الجنوبي" فكك في الايام الاخيرة شبكة من ١٢ عنصرا ينتمون الى حركة "امل" مسؤولة عن هجمات عدة على الجنود الاسرائيليين في الجنوب. واوضحت ان هذه الشبكة كانت ناشطة خصوصا في المنطقة القريبة من قرية عربصاليم.

واضافت ان جنود "الجيش الجنوبي" اكتشفوا مخابىء اسلحة وذخيرة مهمة كانت تستخدمها هذه الشبكة.

"التجمع المسيحي الحر" ينشىء مكتبا له في بيروت

اجتمع المجلس السياسي لـ"التجمع المسيحي الحر" مقره في الحمصية مساء الاثنين وعرض الاوضاع. وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان المجتمعين توقفوا عند النقاط الآتية:

"اولا - ان الخلافات بين (الوزير) جنبلاط و(الوزير) بري على اثر احداث سحمر قد تعمقت واخذت منحى جديدا وخطير مما يستوجب تغطية وتمويها على الرأي العام اللبناني، فكان القصف الاخير على القرى المسيحية في اقليم الخروب محاولة جنبلاطية لارضاء نبيه بري والهائه عن خلافاتهما القوية.

وفي هذا الاطار اشاد المجلس السياسي في "التجمع المسيحي الحر" بالمسيحيين في اقليم الخروب للتضحيات العظيمة التي يقدمونها ولتشبثهم بارضهم وذودهم عنها على رغم المصاعب التي يتعرضون لها.

ثانيا - تطرق المجلس السياسي الى الاحداث التي وقعت في بلدة سحمر، وابدى اسفه لوقوع المكمن في البلدة، وكذلك ابدى اسفه لردة الفعل من الطرف الاخر. وفي المناسبة يهم المجلس السياسي ان يؤكد تأييده الكامل والمطلق للاجراءات الحكيمة التي اتخذها اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" لمعالجة ذيول حادثة سحمر.

ثالثا - بعدما تشاور اعضاء المجلس السياسي للتجمع في موضوع انشاء مكاتب جديدة تابعة له للمساعدة على حل مشاكل اهالي مناطق الجنوب والبقاع الغربي واقليم الخروب، تم انشاء:

١ - مكتب تمثيلي للتجمع المسيحي الحر في بيروت مهمته حل القضايا العالقة فيها.

٢ - مكتب اقتصادي مهمته تنشيط كل المجالات الاقتصادية ودرس المشاكل التي تعترض سير النشاط الاقتصادي في المنطقة.

وخلال الاجتماع قام وفد يمثل اهالي اقليم الخروب بزيارة المجلس السياسي للتجمع، وعرض الاوضاع الحقيقية التي يمر فيها الاقليم والصعوبات التي تعترض ابناءه. ثم سلم الوفد برقية الى المجلس وطلب ارسالها الى كل من رئيس دولة اسرائيل ورئيس وزراء اسرائيل ورئيس الكنيست الاسرائيلية ووزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس هيئة الاركان في جيش الدفاع الاسرائيلي".

اهالي سحمر يتحركون لفك الحصار واطلاق المعتقلين واستعادة الجرحى

ما زالت مجزرة سحمر تتفاعل سياسياً. وواصل اهالي البلدة اتصالاتهم بالقيادات والفاعليات السياسية في بيروت من اجل مساعدتها على تخطي ما اصابها، وفك الحصار عنها، واطلاق المعتقلين من ابنائها واستعادة الجرحى واثارة القضية في المحافل الدولية.

زار امس وفد من الاهالي ضم السادة: حاتم الخشن، حسن يوسف، قاسم وهبة، علي حمود، مقر "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، والتقى عدداً من المسؤولين فيها.

وأكدت مصادر الحركة انها "مستعدة للمساعدة في فك الحصار عن سحمر وعودة كل المهجرين والجرحى الذين ابعدوا عنها".

وبعد الاجتماع قال الخشن: "حتى الآن على رغم الاتصالات التي قام بها أهالي سحمر المنكوبة مع الحكومة والمؤسسات الرسمية في لبنان والخارج، لم نحصل على أي تأكيد رسمي وفعلي يكشف مصير الجرحى الموجودين في مستشفيات فلسطين المحتلة. كذلك لم نحصل حتى الآن على أي موقف رسمي بالنسبة الى المفقودين الذين يزيد عددهم على ٣٥ والذين لم تصرح اسرائيل بوجودهم لديها او لدى العميل لحد. مما يجعل هذا الموضوع خطيراً ويهدد مصير هؤلاء المفقودين الوطنيين.

اننا نحمل اسرائيل اولا مسؤولية عدم اطلاقهم، وعميلها لحد ثانياً، ونطالب السلطة بالعمل الفوري والسريع لاستعادة الجرحى ومعرفة مصير المخطوفين".

وطالب المؤسسات الدولية بكشف مرتكبي المجزرة ومحاكمتهم.

بيان

وعقدت "لجنة ابناء سحمر" في البقاع اجتماعا امس وناقشت عدداً من "القضايا المتعلقة بمجزرة اسرائيل وعملائها في البلدة" واصدرت البيان الاتي:

"لم يكن لدينا ادنى شك منذ اللحظة الاولى لارتكاب المجزرة في سحمر، رداً على العملية البطولية لمقاتلي جبهة المقاومة الوطنية ضد عملاء اسرائيل، ولم يعد لدينا اي شك الآن بعدما تكشفت كل الحقائق التي رافقت مراحل ارتكاب المجزرة، في ان العدو الاسرائيلي هو المسؤول الاول والاخير عن ارتكابها، ولن تجدي كل وسائل اعلام العدو واساليب تضليله في طمس الحقيقة. واذا كان العدو الاسرائيلي لا يترك وسيلة الا ويمارسها من اجل احداث شرخ وانقسام وترتيب الفتن الطائفية والمذهبية لاطالة امد الحرب الاهلية في لبنان ولاطالة زمن احتلاله لارضنا فان وعي اهلنا في سحمر وراشيا وحاصبيا فوت الفرصة على العدو واحبط مخططاته.

أن ابناء سحمر، على رغم تقصير الضجة الاعلامية التي غطت مراحل هذه المجزرة يسجلون احتجاجهم الشديد على تقصير الحكم وكل المؤسسات الدولية والانسانية عن تقديم الدعم اللازم بكل اشكاله الى سحمر المنكوبة الجريحة والصامدة.

ان مجزرة سحمر لن ترهبنا ولن تفكك وحدتنا الداخلية وتضامننا مع الجوار بل ستزيدنا تصميما على مواجهة العدو بكل الوسائل. واذ نتوجه بالتحية الى السواعد المقاتلة في جبهة المقاومة الوطنية التي نفذت عملية سحمر ضد عملاء العدو والى الذين يسطرون كل يوم اروع البطولات في معركة التحرير والتوحيد والديموقراطية، نطالب بالآتي:

١ - ان يقدم المعنيون من السلطة والهيئات والمؤسسات الدولية الدعم المادي الفوري الى سحمر، الى المنكوبين من عائلات الشهداء والجرحى والمفقودين والمعتقلين.

٢ - اطلاق المعتقلين السابقين والحاليين في انصار وسجون الاحتلال ولدى العميل لحد.

٣ - استعادة الجرحى من مستشفيات العدو ومعالجتهم على نفقة الدولة.

٤ - فك الحصار المضروب على البلدة على يد الاحتلال وافساح المجال امام الاهالي لتحصيل رزقهم ولقمة عيشهم.

٥ - ارسال المواد التموينية والطبية لدعم صمودها ومعالجة جرحاها ومرضاها.

٦ - اثارة قضية سحمر في كل المحافل الدولية بما يتناسب ومستوى حدث المجزرة.

ان ابناء سحمر في البقاع سيعملون على تحقيق هذه المطالب بما يملكون من امكانات، وان دماء شهدائنا وجرحانا لن تذهب هدراً. لك المجد يا سحمر الصامدة الابية واننا على الدرب سائرون".

واصدر "تجمع شباب عربصاليم" بيانا عن الوضع في الجنوب ومجزرة سحمر، جاء فيه:

"تمر الايام متلاحقة والجنوب يعاني الاحتلال الاسرائيلي وأبناؤه يسطرون بالدم تاريخ أمة تريد تحقيق شخصيتها وكرامتها، ففي الجنوب رايات حسينية تخفق مبشرة بالفتح القريب (...). وبعد جرائمها المتوالية تضيف اسرائيل جريمة مبتكرة تعبر عن عنصريتها وحقدها الاعمى، مجزرة سحمر المفجعة. اننا نحذر من أن هذه المذبحة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة، فتاريخ معلمي النازية مليء بالصفحات السود".

● جاءنا من "لجنة ابناء سحمر" الآتي:

"بعد المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل وعملاؤها، اقدم بعض الفئات على جمع تبرعات باسم اهالي سحمر. ان لجنة ابناء سحمر تدعو اللبنانيين وكل المؤسسات في كل المناطق الى عدم المساهمة في هذه التبرعات لان المراد من ذلك هو المتاجرة بدماء الشهداء".

نقيب المحررين يدين اقتحام منزل صحافي

دان امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم، اقتحام القوات الاسرائيلية منزل الزميل احمد الغربي في صيدا واستجواب الزميل نسيب البزري الذي كان في منزله.

وناشد المؤسسات العالمية "ان تتخذ عقوبات وتصدر ادانات ضد الذين لا يؤمنون بحكم التاريخ وبموجبات المنطق والعدالة والحق".

لجنة رجال دين وضباط اسرائيليون لتنسيق سير مواكب عاشوراء؟

بثت اذاعة اسرائيل "ان لجنة مشتركة شكلت في جنوب لبنان من عدد من رجال الدين الشيعة وضباط من جيش الدفاع الاسرائيلي لتنسيق سير المواكب التقليدية في عاشوراء لدى الطائفة الشيعية في الجنوب".

واضافت ان هذه اللجنة "تألفت لتفادي تكرار ما حدث في العام الماضي عندما دخلت دورية اسرائيلية خطأ احدى هذه المسيرات، مما ادى الى عواقب غير حميدة".

زيادة الاجور تكلف الناتج القومي ١٢٢١ مليوناً سنوياً
ولها انعكاسات سلبية على ميزان المدفوعات وسعر الليرة
تحسين الدخل عن طريق تخفيف اعباء السكن والتعليم والطبابة

كتب بهيج ابو غانم:

اختار مجلس الوزراء، بقراره زيادة الاجور للعاملين في القطاعين الخاص والعام: حلا وسطا وملزما لفريقي الانتاج اللذين تحاورا مباشرة وبالواسطة على مدى شهر ونيف من دون الوصول الى قاسم مشترك.

وللتذكير: نص القرار على الآتي:

١ — رفع الحد الادنى للاجور للاجراء الجدد الذين دخلوا العمل بعد ١٩٨٤/١/١ الى ١٢٥٠ ليرة لبنانية شهريا: اي بزيادة نسبتها ١٢،٠٦ في المئة.

٢ — رفع الحد الادنى للاجور للاجراء الذين كانوا في الخدمة قبل ١٩٨٤/١/١ الى ١٢٦٠ ليرة لبنانية شهريا: اي بزيادة نسبتها ٩،٥ في المئة.

٣ — زيادة ١٠ في المئة للشطر الاول من الاجر الى غاية ٣٠٠٠ ليرة شهريا: و٧ في المئة للشطر الثاني الذي يزيد على ٣٠٠٠ ليرة شهريا.

٤ — يكون الحد الادنى للزيادة ١٦٠ ليرة شهريا: والحد الاقصى ٥٥٠ ليرة شهريا.

٥ — تحتسب الزيادة اعتبارا من ١٩٨٤/١/١ وتدفع مقسطة على ١٠ اشهر.

وهذا القرار يصب في المنحى نفسه الذي اعتمدته الدولة منذ العام ١٩٧٧ دوريا: مع اقتناع جميع الاطراف — دولة وارباب عمل وعمالا — بأنه ليس الحل الجذري والمجدي لمعالجةوضع المعيشة في لبنان ولتحسين القدرة الشرائية لذوي الرواتب ولاسيما منها المحدودة والمتوسطة.

وسواء أكانت الخطوة تعتبر زيادة في الاجر ام تصحيحا له: فالنتيجة العملية واحدة. والنتيجة يعبر عنها المثل الشائع "كالقط الذي يلحس المبرد"... فكل زيادة في الدخل تستتبعطلبا جديدا وتضخما يترجم ارتفاعا في اسعار السلع والخدمات يكون معظم الاحيان بنسبة أعلى من نسبة ارتفاع الاجر.

ومع ذلك تتكرر القصة سنويا وعلى نحو اقرب الى الاستنساب: فلجنة مؤشر الغلاء التي انشئت قبل نحو سنتين لم تبدل شيئا في الواقع. والزيادة الاخيرة التي اقرت اعتمدت بمعزل عن كل المؤشرات وان تكن استأنست بها بعض الشيء.

اما وقد اقرت الزيادة:ويبدو انها لم تغضب ارباب العمل ولم ترغر العمال تماما، فلا بد من التوقف عند انعكاساتها وكلفتها ونتائجها.

الكلفة

١ — يقدر الدخل القومي القائم في الوقت الحاضر بنحو ٢٢ مليار ليرة لبنانية سنويا. وتقدر حصة الاجور من هذا الدخل بنحو ٤٥ في المئة: والبقية تتوزع على الفوائد والريع. وعليه فان حصة الاجور من هذا الدخل تقارب الـ١٠ مليارات ليرة لبنانيةسنويا (هذه الارقام مستقاة من مركز الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت).

٢ — تتوزع الاجور على الشكل الآتي:

— ٢٢٠٠٠٠ اجير في القطاع الخاص يبلغ متوسط الاجر لكل منهم بنحو ٣٠٠٠ ليرة شهريا (ربما كان هناك تضخيم فيهذا الرقم).

— ١٠٠٠٠٠ اجير في القطاع العام يبلغ متوسط الاجر لكل منهم نحو ٢٥٠٠ ليرة شهريا.

٣ — يتوزع الاجراء في القطاع الخاص بحسب اجورهم كالآتي:

— ٥٠ في المئة يتقاضون الحد الادنى للاجور (يبدو ان النسبة عاليةوقد تكون ٤٥ في المئة).

— ٢٠ في المئة يتقاضون اقل من ٢٠٠٠ ليرة شهريا.

— ٢٥ في المئة يتقاضون اجورا تراوح بين ٢٠٠١ و٣٠٠٠ ليرة شهريا.

— ٥ في المئة يتقاضون اجورا تزيد على ٣٠٠٠ ليرة شهريا (هذه الاحصاءات مستقاة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي).

٤ — على هذا الاساس يمكن احتساب الزيادة المترتبة على تطبيق قرار مجلس لوزراء في تاريخ ١٩٨٤/٩/٢٤ كالآتي:

الفئات	قيمة الاجور السنوية (ل.ل.)	نسبة الزيادة (٪)	القيمة المتوجبة شهريا (ل.ل.)
٥٠٪ (الحدالادنى)	٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١٤،٥٤	٧٢٧،٠٠٠،٠٠٠
٢٠٪ (الى غاية ٢٠٠٠ ليرة)	٢،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١٠،٠٠	٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٢٥٪ (٢٠٠١ — ٣٠٠٠)	٢،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١٠،٠٠	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٢،٥٠٪ (٣٠٠١ — ٥٠٠٠)	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٩،٢٥ (متوسط)	٢٣،١٢٥،٠٠٠
٢،٥٠٪ (٥٠٠٠ وما فوق)	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٨،٥٥ (متوسط)	٢١،٣٧٥،٠٠٠
المجموع	١٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	—	١٢٢١،٥٠٠،٠٠٠

فتكون نسبة الزيادة العامة على الاجور المدفوعة كلا ١٢،٢١ في المئة.

وتبلغ الزيادة التي ستضاف شهريا الى الاجور نحو ١٠١،٧ مليون ليرة (١٠٠ مليون تقريبا).

وستكون هذه الزيادة مضاعفة طبعا خلال الاشهر العشرة المقبلة لتسديد فروقات المفعول الرجعي ابتداء من اول العام ١٩٨٤.

الانعكاسات

وتبعا للقاعدة القائلة ان كل زيادة في الدخل تستتبع طلبا موازيا على السلع، يتضح من الاستقصاءات المتوافرة ان حقن الدورة الاقتصادية بنحو ١٠٠ مليون ليرة شهريا ستؤدي الى زيادة في الطلب على الاستهلاك الذي تساهم الصناعة والزراعة فيه بـ١٥ في المئة فقط في حين تستأثر قطاعات التجارة والاستيراد بما يقارب الـ٦٦ في المئة: وهذا يعني زيادة في الاستيراد مع ما يترتب عليها من نتائج سلبية على صعيد ميزان المدفوعات، واستطرادا على سعر صرف الليرة اللبنانية.

ونظرا الى عدم امكان زيادة الانتاج في الظروف الراهنة، بل نظرا الى استمرار تدهوره، لن تكون المحصلة الاخيرة والعملية في مصلحة العمال والاقتصاد الوطني، وانما من شأنها ان تؤدي الى تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية والى تزايد الضغوط التضخمية ومعدل البطالة الذي يقدر الآن بنحو ٢٨ في المئة من مجموع القوى العاملة المقيمة.

ويشار الى ان كلفة الزيادة المترتبة تشمل فقط المبالغ المدفوعة مباشرة الى الاجراء، مع العلم ان ثمة مبالغ اخرى ستدفع عن طريق الاشتراكات المترتبة لصندوق الضمان. والزيادة الاخيرة ستزيد قيمة الاشتراكات بنسب متفاوتة في الفروع الثلاثة.

الاكثر تأثرا

ولاشك في ان هذه الاعباء ستصيب القطاع الصناعي في شكل خاص باعتباره الاكثر استيعابا للاجراء والاكثر تضررا من الاحداث: فهو يعاني ارتفاعا كبيرا في كلفة الانتاج ناتجا من الارتفاع المتسارع في اسعار الطاقة والمواد الاولية ومن زيادة تكاليف الشحن والتأمين وهبوط اداء المرافق العامة وعدم تحديث التجهيزات، اضف الى ذلك الارتفاع الناتج من التعطيل القسري بسبب الظروف ومن تدني مستوى الانتاجية.

وفيهذا القطاع يبدو ان المتضايقين من الاعباء الجديدة يتوزعون على ٣ فئات:

١ — المؤسسات المتوقفة عن العمل مع استمرار ارتباطها بعمالها في انتظار العودة الى العمل. والامثلة عليها كثيرة. فهذه الفئة من المؤسسات قد تضطر الى الاسراع في فك ارتباطها ليسهربا من الزيادة فحسب بل هربا من تأثيراتها على تعويضات الصرف من الخدمة.

٢ — المؤسسات العاملة والتي لا تدفع رواتب كاملة الى اجرائها، وهذه قد تضطر الى اتخاذ اجراءات معينة.

٣ — المؤسسات التي تنتج لكنها تواجه كلفة عالية في انتاجها وتعاني مشكلة التصدير.

اما الفئة غير المتضررة من الزيادة فهي فئة المؤسسات المتوقفة عن العمل والتي سرحت عمالها نهائيا او موقتا. ويصيب التأثير هنا العاطلين عن العمل الذين سترتفع كلفة معيشتهم من غير ان تتحسن مداخيلهم.

العمال

واذا كانت هذه انعكاسات الزيادة على ارباب العمل، فما هو نصيب العمال منها وهم الفئة المتحمسة دائما لزيادة الاجور؟

مما لا ريب فيه ان القادة العماليين يدركون ان الزيادة على الاجور ليست سوى "مسكن" لتأمين تعويض جزئي لما نقص من القدرة الشرائية ولما سينقص، وانها لا تعدو كونها وسيلة لابقاء واقع المراوحة في احسن الحالات. لكن هذا الموقف، على ما فيه من ايجابية، لا يوفر حلولا.

فهل عالجت الزيادة مثلا مشكلة ذوي الحد الادنى للاجور؟ وما قيمة الـ١٢٦٠ ليرة في ظل كلفة المعيشة القائمة؟

وهل عالجت الزيادة مشكلة الداخلين حديثا سوق العمل والمقدر عددهم سنويا بنحو ٣٠ الف شخص تمتص المجرة خمسهم على الاكثر؟

وهل عالجت الزيادة مشكلة العاطلين عن العمل والمقدر عددهم بنحو ٢٠٠ الف عامل، اي نحو ٢٨ في المئة من مجموع القوى العاملة المقيمة؟

ان الاجوبة عن هذه الاسئلة واضحة وبديهية: الا ان الواضح ايضا ان وتيرة مطالبة العمال بزيادة الاجور هي دائما أعلى من وتيرة المطالبة بالتدابير الجذرية الاخرى التي تتناول مصادر الارهاق الفعلي للاجور.

فالمعروف ان العبء الاكبر على الدخل متأت من نفقات السكن والتعليم والطبابة (استشفاء ودواء) ومن المواصلات. وفي غياب اية معالجة ولو مرحلية لهذه القضايا الاربع: ستظل زيادات الاجور تدبيرا عقيما لا جدوى منه ولا رجاء.

لذا لا بد من اتباع الزيادة بتحرك جاد ومدروس في اتجاه تخفيف الاعباء الثابتة التي يئن منها ذو الدخل المحدود. ولا بد من تفكير موضوعي ومرحلي بالتعاون مع القوى الفاعلة بحثا عن حلول لمشاكل السكن والتعليم والطبابة.

الى ذلك: ان اقدام الدولة على رفع قيمة التعويضات العائلية او على خفض الضرائب على الدخل: لا يغير الصورة القائمة. فهاتان الخطوتان ستشكلان ضغطا اضافيا على المؤسسات وعلى الدولة يزيد حجم الديون بالليرة اللبنانية ويزيد تاليا تدني سعر صرف الليرة.

والخلاصة ان الزيادة اقرت وسيفرح بها العمال موقتا، لكن نتائجها على الاقتصاد كلا ستنعكس سلبا على العمال انفسهم.

وربما كان ثمة ما يبرر هذه الزيادةفي ظل الوضع غير الطبيعي والتمزق القائم وغياب الرؤية الوطنية والاقتصادية الشاملة والعقلية السائدة على كل المستويات بالنسبة الى "تصفية تركة" الوطن. فلا حول ولا قوة سواء لدى المسؤولين المدركين وغير المدركين ولدى العمال وارباب العمل. وكل زيادة ولبنان في خيرا

سلسلة الرواتب بعد الزيادة الخيرة

الراتب القديم	الراتب الجديد	الزيادة ٪	الراتب القديم	الراتب الجديد	الزيادة ٪
١١٠٠	١٢٦٠	١٤،٥٤	٤١٠٠	٤٤٧٧	٩،١٩
١٢٠٠	١٣٥٠	١٢،٥٠	٤٢٠٠	٤٥٨٤	٩،١٤
١٣٠٠	١٤٥٠	١١،٥٣	٤٣٠٠	٤٦٩١	٩،٠٩
١٤٠٠	١٥٥٠	١٠،٧١	٤٤٠٠	٤٧٩٨	٩،٠٤
١٥٠٠	١٦٥٠	١٠،٠٠	٤٥٠٠	٤٩٠٥	٩،٠٠
١٦٠٠	١٧٦٠	١٠،٠٠	٤٦٠٠	٥٠١٢	٨،٩٥
١٧٠٠	١٨٧٠	١٠،٠٠	٤٧٠٠	٥١١٩	٨،٩١
١٨٠٠	١٩٨٠	١٠،٠٠	٤٨٠٠	٥٢٢٦	٨،٨٧
١٩٠٠	٢٠٩٠	١٠،٠٠	٤٩٠٠	٥٣٣٣	٨،٨٣
٢٠٠٠	٢٢٠٠	١٠،٠٠	٥٠٠٠	٥٤٤٠	٨،٨٠
٢١٠٠	٢٣١٠	١٠،٠٠	٥١٠٠	٥٥٤٧	٨،٧٦
٢٢٠٠	٢٤٢٠	١٠،٠٠	٥٢٠٠	٥٦٥٤	٨،٧٣
٢٣٠٠	٢٥٣٠	١٠،٠٠	٥٣٠٠	٥٧٦١	٨،٦٩
٢٤٠٠	٢٦٤٠	١٠،٠٠	٥٤٠٠	٥٨٦٨	٨،٦٦
٢٥٠٠	٢٧٥٠	١٠،٠٠	٥٥٠٠	٥٩٧٥	٨،٦٣
٢٦٠٠	٢٨٦٠	١٠،٠٠	٥٦٠٠	٦٠٨٢	٨،٦٠
٢٧٠٠	٢٩٧٠	١٠،٠٠	٥٧٠٠	٦١٨٩	٨،٥٧
٢٨٠٠	٣٠٨٠	١٠،٠٠	٥٨٠٠	٦٢٩٦	٨،٥٥
٢٩٠٠	٣١٩٠	١٠،٠٠	٥٩٠٠	٦٤٠٣	٨،٥٣
٣٠٠٠	٣٣٠٠	١٠،٠٠	٦٠٠٠	٦٥١٠	٨،٥٠
٣١٠٠	٣٤٠٧	٩،٩٠	٦١٠٠	٦٦١٧	٨،٤٧
٣٢٠٠	٣٥١٤	٩،٨١	٦٢٠٠	٦٧٢٤	٨،٤٥
٣٣٠٠	٣٦٢١	٩،٧٢	٦٣٠٠	٦٨٣١	٨،٤٢
٣٤٠٠	٣٧٢٨	٩،٦٤	٦٤٠٠	٦٩٣٨	٨،٤٠
٣٥٠٠	٣٨٣٥	٩،٥٧	٦٥٠٠	٧٠٤٥	٨،٣٨
٣٦٠٠	٣٩٤٢	٩،٥٠	٦٦٠٠	٧١٥٠	٨،٣٣
٣٧٠٠	٤٠٤٩	٩،٤٣			
٣٨٠٠	٤١٥٦	٩،٣٦			
٣٩٠٠	٤٢٦٣	٩،٣٠			
٤٠٠٠	٤٣٧٠	٩،٢٥			

تطور الحد الادنى للاجور

السنة	الراتب (ل.ل.)	نسبة الزيادة (٪)
١٩٦١	١٢٥	١٥
١٩٦٥	١٤٥	١٦
١٩٦٧	١٦٠	١٠،٠٣
١٩٦٩	١٦٦	٣،٧٥
١٩٧١	١٨٥	١١،٤٤
١٩٧٢	٢٠٥	١٠،٨١
١٩٧٣	٢٢٥	٩،٧٥
١٩٧٤	٢٧٥	٢٢،٢٢
١٩٧٥	٣١٠	١٢،٧٢
١٩٧٧	٤١٥	٣٣،٨٧
١٩٧٩	٥٢٥	٢٦،٥٠
١٩٨٠ شباط	٥٦٠	٦،٦٦
١٩٨٠ اذار	٦٧٥	٢٠،٥٣
١٩٨١	٨٠٠	١٨،٥١
١٩٨٢	٩٢٥	١٥،٦٢
١٩٨٣	١١٠٠	١٨،٩١

الحص: مجلس الوزراء اخذ علماً بالمطالب الاخرى للاتحاد العمالي

أوضح أمس وزير العمل الرئيس سليم الحص قرار مجلس الوزراء المتعلق بزيادة الاجور قال:

"تقرر رفع الحد الادنى للاجور من ١١٠٠ ليرة الى ١٢٥٠ مع: زيادة ١٠٪ على الشطر الاول البالغ ٣٠٠٠ ليرة من الاجر، زيادة ٧٪ على كل ما يزيد عن ٣٠٠٠ ليرة من الاجر.

على ان لاتقل الزيادة في أي حال عن ١٦٠ ليرة ولا تزيد عن ٥٥٠ ليرة.

ويسري مفعول الزيادة ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٤، على ان تقسط قيمة الزيادة المستحقة عن الفترة المنقضية منذ بداية السنة ١٩٨٤ شهريا على فترة مماثلة ابتداء من تشرين الاول ١٩٨٤.

وكان الاتحاد العمالي العام قد تقدم بمطالب تتعلق بزيادة التعويضات العائلية التي يدفعها صندوق الضمان الاجتماعي واعادة النظر في هيكلية ضريبة الدخل على الاجور، وبتعجيل وضع نص جديد لتنظيم علاقات العمل خلال فترات الاحداث وتنشيط مكتب الدواء ووضع مشروع انشاء المركز التعاوني موضع التنفيذ. فأخذ مجلس الوزراء علما بأن وزارة العمل هي في صدد درس هذه المواضيع مع الجهات المختصة: لاتخاذ الموقف المناسب منها".

ردود فعل لارباب العمل والعمال
قبول ورفض مشوبان بالتحفظ

ردود الفعل لارباب العمل والعمال على قرار زيادة الاجور غاب عنها الترحيب الحار والرفض المطلق. وهنا أبرز ما صدر منها أمس:

الصناعيون

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح: "ان الزيادة التي أقرها مجلس الوزراء جاءت كبيرة بحيث سيصعب على الكثير من المؤسسات الصناعية تحملها ومن ثم استيعابها وهو أمر لا بد ان يؤدي الى دفع عدد من المؤسسات الى الاقفال وتسريح عمالها.

وان المفعول الرجعي للزيادة كبير جدا وسبق لنا خلال مفاوضات زيادة الاجور ان حذرنا من الاخذ به كونه سيزيد مشاكل الصناعيين، كما ان الزيادة في ذاتها ستكون لها آثارها التضخمية نتيجة القوة الشرائية الجديدة التي ستنزل الى السوق دفعة واحدة والمترتبة على هذه الزيادة الامر الذي سيؤدي بدوره الى ارتفاع معدل التضخم ويؤثر سلبا على العملة الوطنية.

والمهم في الموضوع ان هذه الزيادة لن تنفع العمال ولن تنهي اوضاعهم الصعبة لانه سيتبعها حتما غلاء مضاعف وعمليات تسريح جديدة. لهذا كان من الافضل ان يتفق معنا العمال على مساعدة الصناعة في الحصول على مطالبها التي ما زالت من دون تنفيذ على رغم كل ما يعلن ويقال وذلك من أجل زيادة الانتاجية، وهكذا يرتاح الصناعي ويرتاح العامل في شكل فعلي وموضوعي من المشاكل التي يعانيها".

رئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جوزف ابو حلقة: "نحن نعاني حالا نفسية لاننا من جهة نقف الى جانب المطالب العمالية باعتبارها مطالب حقة، ومن جهة ثانية نرى ان القطاع الصناعي يفتقر الى امكانات مواجهة أية اعباء اضافية. معجننا فارغ من الخبز وصناديقنا فارغة من النقود ومستودعاتنا فارغة من المواد الاولية وفي هذا الوقت الذي لا تتوافر لنا لا الكهرباء ولا المحروقات ولا الاسواق ولا وسائل النقل يطلب من زيادة الاجور ولن يتوقف هذا القرار عند الزيادة بل له مفعول رجعي ابتداء من أول السنة، قولوا لنا بربكم من أين نأتي بالمال؟ (...)".

التجار

الامين العام لجمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي: "ان جمعية تجار بيروت ملتزمة في هذا الاطار قرار الفاعليات الاقتصادية، فالقرار الذي تتخذه الهيئات نحن نعمل على تطبيقه. ولكن ما أود قوله هو انه لا مشكلة بين التجار وعمالهم، ففي حال حصول أي خلاف يحل على قاعدة العلاقة الثنائية".

المؤسسات السياحية

رئيس اتحاد نقابات اصحاب المؤسسات السياحية السيد البر رزق: "ان القطاع السياحي لا يزال يفي بتعهداته حيال العمال على رغم الصعاب والمشاكل التي تعترض سير العمل في معظم المؤسسات السياحية.

أن القسم الاكبر من عمال القطاع السياحي لا يزالون ينعمون بتقديمات اجتماعية ومعيشية وانسانية وان أصحاب المؤسسات استطاعوا تخطي الظروف القاهرة التي يجتازونها وتمكنوا من ابقاء معظم عمالهم بحيث لميقدموا على التسريح الكيفي في ظل الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها البلاد والتي انعكست سلبا على الحركة الانتاجية في مختلف القطاعات خصوصا القطاع السياحي (...)

ونعتبر ان المطالب العمالية في هذه المرحلة ولاسيما منها مطلب زيادة الاجور هو مطلب محق، انما في ظل ظروف اقتصادية سليمة وليس في هذه الاوضاع التي نعيشها اليوم، اذ توقفت حركة الانتاج وأقفل معظم المؤسسات السياحية خصوصا المؤسسات الفندقية في مدينة بيروت (...)"

العمال

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "ان هذه الزيادة هي جزء من المطالب التي طرحها الاتحاد ولا يمكن تحديد موقف من هذه القضية قبل معرفة استعداد الحكومة لمعالجة كل القضايا المطروحة.

ولا بد قبل أي تعليق ان نستوضح ما اذا كانت الحكومة ستكتفي بهذا القدر ومدى استعدادها لمعالجة كل المطالب العمالية المطروحة ومنها: التعويض العائلي، وقانون الضرائب على الاجور، وقانون علاقات العمل خلال الاحداث الاخيرة، وكل القضايا الاخرى لاننا نعتبر اننا مع الدولة وأصحاب العمل علينا مسؤولية مشتركة لبناء مجتمع أفضل ولمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور.

فانطلاقا مما جاء، لا يمكننا ان نفكر في قضايانا كفئة غريبة عن المجتمع اللبناني بل علينا ان نلتزم كل ما يبني الاقتصاد ويصون الانتاج الوطني ويحميه ويرفع شأنه اذا اردنا ان نعالج قضية البطالة وايجاد عمل للجيل الطالع ولكل من له حق علينا وهجر لبنان ومساعدته في محنته. لذلك يجب ان نعرف قبل كل شيء وخلال لقائنا لوزير العمل على مدى استعداد الحكومة لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي نعتبرها متلازمة بعضها مع البعض.

كما علينا ان نعود الى اللجنة المنبثقة من الاتحاد العمالي العام والمعنية بمتابعة المفاوضات وتحديد الموقف النهائي حتى نضعها في صورة الامور. وعلينا أيضا ان نطلع المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين اللذين أبقيا جلساتهما مفتوحة لمتابعة التطورات ليصار بعد ذلك الى تحديد الموقف النهائي من هذه الامور.

وفي المناسبة نشكر فخامة الرئيس خصوصا في ذكرى تسلمه سلطاته الدستورية ورئيس الحكومة ووزير العمل الرئيس الحص والسادة الوزراء على ولوجهم في معالجة قضايانا الاجتماعية، ونعتبر انهم نصير المواطن والعامل وعليهم ان يتابعوا في هذا المضمار لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتلازمة (...)"

رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر: "نعكف حاليا على دراسة تفاصيل الزيادة لكي نتبين مدى سلبياتها وايجابياتها على الحركة النقابية وعلى مجموع الشعب اللبناني العامل في القطاعين العام والخاص بغية تحديد موقف نهائي منها. وان اللجنة العمالية المفوض اليها من الاتحاد العمالي العام ستلتئم الساعة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل (غدا) لاتخاذ القرار المناسب".

نقيب المقاولين وجد عذراً لتأخير انجاز الكشوفات والمعاملات

اجتمع أمس المدير العام للطرق والمباني السيد بطرس جرماني ورئيس نقابة المقاولين ومتعهدي البناء والاشغال العامة الشيخ فؤاد الخازن يرافقه بعض اعضاء النقابة، وتركز البحث في هذا الاجتماع على قضية الكشوفات والمعاملات العائدة الى المتعهدين والمقاولين وأسباب التأخير في انجازها.

وصرح الشيخ فؤاد الخازن: "تبين لنا من لقائنا المدير العام ايجابية ورغبة في التعاون الكامل بين النقابة والوزارة لايجاد الحلول اللازمة لانجاز المعاملات العائدة الى المتعهدين والمقاولين والتي تأخرت نحو ٩ أشهر على رغم العمل الجبار الذي قام به بعض المسؤولين لتسهيل الكشوفات وانجازها. لكن الظروف الامنية حالت دون اتمام هذه المعاملات اذ لم يتمكن الموظفون من الحضور في صورة متواصلة مماأدى الى نقص بشري في الادارة اضافة الى الروتين الاداري المعهود في كل الوزارات. وقد أبدى المدير العام كل تفهم ووعد ببذل محاولات لانقاذ الوضع ومساعدة المتعهدين على تخطي الظروف الحالية التي يمرون فيها وذلك بايجاد وسائل تساعد الادارة على تخطي الروتين التي تعيشه منذ زمن".

العمل المشتركة وشركة "تي.ام.اي"

اذاعت امس لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية" بيانا فيه: "في نطاق المساعي والتحركات التي تقوم بها لجنة العمل المشتركة التابعة للجبهة اللبنانية لمعالجة الازمات ووضع حد لموجة التسريح العمالية التي يمكن ان تحصل في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط، أستقبل رئيسا اللجنة السيد أيلي نجار والمحامي أيلي أسود في مقر اللجنة في الاشرفية الدكتور نجيب أبو حيدر يرافقه نائب رئيس الشركة السيد ماسيس الكسندريان في حضور رئيس نقابة المستخدمين والعمال في الشركة السيد جان قسطنطين.

وعلى أثر الاجتماع الذي استمر ساعتين أوضحت مصادر اللجنة ان الاجتماع سادته أجواء من الصراحة والوضوح وكان الاتفاق تاما على مختلف القضايا التي تعني الادارة والعمال على حد سواء. كما أتفق على طرح جديد جدي وعلى تحرك فاعل من شانه أيصال القضية برمتها الى طريقها الصحيح والشركة الى سابق أزدهارها ونشاطها.

ويأتي هذا الاجتماع تكملة لاتصالات بعيدة عن الاضواء أجراها في السابق المحامي أسود باسم اللجنة مع رئيس مجلس ادارة الشركة السيد منير أبو حيدر بغية تنسيق المواقف والحد من كل سوء تفاهم ممكن بين الادارة ومستخدميها".

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت وزارة المال القرار الرقم ٢/٣٤٤٥/ج القاضي باجراء أصدار جديد من سندات الخزينة يوم الاثنين ١ تشرين الاول.

ولم يلحظ القرار تعديلا في معدلات الفائدة (١٤،٥٠ في المئة) او في فئات السندات (٣ و٦ أشهر وسنة).

التيار الكهربائي ٦ ساعات يومياً واصلاح الاعطال يقتضي ٤ ايام

بدأ امس اعتماد برنامج التغذية بالتيار الكهربائي قبل ان تعلنه مؤسسة كهرباء لبنان في بلاغ كان منتظرا مساء الاثنين ولم يصدر سوى صباح الثلثاء.

ويأتي هذا البرنامج نتيجة تعطل خطي النقل ١٥٠ كيلوفولت من معمل الجية الحراري بفعل الاشتباكات التي شهدتها المنطقة اول من امس.

وهنا نص البلاغ:

"ان مؤسسة كهرباء لبنان قررت اعتبارا من صباح اليوم (امس) الثلثاء ٢٥ ايلول الجاري، حتى انجاز الاصلاحات اللازمة، اعتماد برنامج تغذية يقضي بتغذية الفئات الثلاث مداورة مدة ست ساعات من اصل ١٨ ساعة، على ان تغذى هذه المناطق من منتصف الليل حتى السادسة صباحا بمعدل ليلتين من اصل ثلاث ليال: علما ان المؤسسة قررت وضع هذا البرنامج معتمدة على ما تعطيه مجموعة الزوق — ٢ الجديدة، على رغم انها لا تزال تحت التجارب.

اما البرنامج المعتمد فهو الآتي:

— الفئة "أ": مناطق ساحل المتن الشمالي حتى ساحة انطلياس، المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من ساحة انطلياس حتى نهر ابرهيم بما فيها فالوغا حتى صاليما، بكفيا، ضهور الشوير، بسكنتا، كسروان، الفتوح، المنطقة الغربية من برج البراجنة، حارة حريك، الفاكهاني، الجامعة العربية وبئر حسن.

تغذى بالتيار:

اولا — الاحد والاثنين والخميس من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

ثانيا — الثلثاء والجمعة من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ثالثا — الاربعاءوالسبت من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

— الفئة "ب": بلاد جبيل، البترون، الاشرفية الشمالية، المنطقة البحرية الممتدة من الكرنتينا حتى المنارة، رأس بيروت، فردان الشمالي، مدام كوري حتى الروشة، القنطاري، الحرج، الملعب البلدي، الكولا، برج ابي حيدر، البربير، البسطة والخندق الغميق.

تغذى بالتيار:

اولا — الاحد والاثنين والخميس من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ثانيا — الثلثاء والجمعة من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ثالثا — الاربعاء والسبت من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

— الفئة "ج": فردان الجنوبي، الاونيسكو، المصيطبة، مار الياس، الرملة البيضاء، الجناح، الاوزاعي، خلدة، الشويفات، عرمون، الناعمة، الاشرفية الجنوبية، كورنيش النهر، العدلية، بدارو، حرج تابت، الحازمية، الحدث، بعبدا، الفياضية، جسر الباشا، عين الرمانة، الجمهور، برمانا، بيت مري، من شويت حتى قبيع، الفبيري، الشياح، المنطقة الشرقية من حارة حريك وبرج البراجنة ومنطقة المطار.

تغذى بالتيار:

اولا — الاحد والاثنين والخميس من ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ثانيا — الثلثاء والجمعة من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

ثالثا — الاربعاء والسبت من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

وقد تمكنت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة من اجراء الكشف الحسي على الاعطال صباح هذا اليوم (امس) وتقدر المدة اللازمة للاصلاح بنحو اربعة ايام".

طوق: الثقة لتدارك الانهيار واستعادة المغتربين

رأى امس النائب جبران طوق رئيس لجنة الاقتصاد النيابية "ان الوضع الذي مر فيه لبنان منذ عشر سنين واستطاع خلال فترة معينة ان يجبهه ويصمد حياله بدأ اليوم يتغير: والمناعة التي كان يتمتع بها المواطن بدأت تخفت،لان ليست هناك دولة في العالم تستطيع ان تصمد مثلما صمد لبنان، وان انخفاض قيمة العملة يبقى امرا جزئيا حيال ما عاناه اللبناني من خراب ودمار".

وقال: "من هنا يجب على الحكومة الحاضرة ان تحزم امرها وتعالج الوضع الاقتصادي المتدهور بعدما اثر الوضع الامني في اضعاف القدرة الشرائية لليرة اللبنانية، وبعدما تزايد الدين العام وظهر عجز كبير في ميزان المدفوعات والموازنة العامة. وحصل سطو على موارد الدولة، فبات لا توازن بين الدخل والانفاق في ادارة شؤون الدولة".

واضاف: "ان وسائل المعالجة التي تملكها الدولة اللبنانية لتدارك انهيار الوضع الاقتصادي ان بواسطة مصرف لبنان او عبر غيره من المؤسسات المالية والاقتصادية، تبقى محدودة ما لم يتم الاتكال في الدرجة الاولى على اللبنانيين المغتربين وعلى الذين هم خارج لبنان حاليا ويملكون ثروات لا بأس بها، وهذا الاتكال عليهم يتم باشاعة جو من الثقة يمكنهم من العودة الى ارض الوطن وتوظيف ثرواتهم فيه فيكونون بذلك قد تحملوا شيئا من العبء مع الدولة في انعاش الاقتصاد اللبناني".

تحسن التصريف في مصانع الالبسة

قال رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة السيد سليم الزين ان عمليات التصريف في هذه المصانع تحسنت بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا عما كانت قبل نحو اربعة اشهر.

ولاحظ ان هذا الانتعاش يحل لمدى قصير مشاكل التمويل وان المصانع التي كانت مهددة بالتوقف في مدى منظور بسبب عدم تصريف انتاجها باتت قادرة على الاستمرار. اما معالجة مشكلة التمويل على المدى الطويل فانها تحتاج الى تدابير مختلفة وتشريعات.

الدولار عاود ارتفاعه في الخارج

توقف العمل امس في المصارف في عطلة رأس السنة المجرية وجاء محدودا فيمحلات الصيرفة.

وفي الخارج عاود الدولار الاميركي ارتفاعه في الاسواق المالية من غير ان يبلغ مستوياته السابقة. لكن هذا الارتفاع ظل محدودا نسبيا ومترددا احيانا.

وكانت الفوائد على الدولار في لندن كالآتي: ٥/١٦ في المئة ١١ لشهر، ٧/١٦ ١١ لشهرين، ٢/١ ١١ لثلاثة اشهر، ٤/٣ ١١ لستة اشهر — و١/١٦ ١٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٢٢،٩٠ للجنيه الاسترليني في ممقابل ١،٢٥،٠٠ الاثنين.
- ٣،٠٥،٨٠ مارك الماني في مقابل ٣،٠٣،٠٠.
- ٢،٥٢،٠٥ فرنك سويسري في قابل ٢،٤٩،٢٥.
- ٩،٣٩،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٢٨،٥٠.
- ٢٤٥،٨٠ ين ياباني في مقابل ٢٤٤،٠٠.

خلوات بكفيا تنهي اعمالها اليوم باقفال الملف السياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان عاد من دمشق أمس الوزيران السيدان نبيه بري ووليد جنبلاط بعدما توجها اليها مساء الاثنين الماضي، والتقيا هناك السيد خدام وناقشا معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية.

بري وجنبلاط

وأوضح مصدر قريب من جنبلاط ان محادثات الوزيرين في دمشق تناولت نتائج المرحلة الاولى من الخلوات الوزارية والمواضيع التي طرحت في جلستي الاثنين الماضي.

ونقل المصدر عن المسؤولين السوريين ارتياحهم الى ما صدر عن الخلوات، وقال "انهم لا يتوقفون عند هذه الهيئة وعدد اعضائها أو هذه اللجنة وعدد عناصرها، انما يعتبرون ان ما تحقق هو بمثابة تقدم لا بأس به، ولا يعتبرون التفاصيل اساسية".

وأكد "ان الجو السياسي في تقدم" و"أن المسؤولين في دمشق على اطلاع يومي على ما جرى ويجري في بكفيا، ان عبر موفديهم أو عبر اتصالات الوزيرين بري وجنبلاط ومعاونيهما. فسوريا تتبعت الخلوات عن كثب وساعدت في ما توصلت اليه من دون ان يكون لها وجود جندي في بكفيا".

واعتبر المصدر ان جلستي اليوم هما "جلستا الحصل" في ما تبقى من القضايا التي تعالجها الخلوات. وتوقع ان تنتهي اليوم بتوصل مجلس الوزراء الى حل وسط في موضوع زيادة عدد النواب بين الرقمين ١٤٠ و١٠٤ نائبا، وان المجلس سيؤلف لجنة لوضع مشروع للامركزية الادارية في مهلة قصيرة نسبيا.

وهكذا، ان الخلوات الوزارية في رأيه "لا تعد فاشلة، وهي وضعت الاصلاح السياسي على الطريق الى حد ما".

وتوقع ان ينصرف مجلس الوزراء بعد الانتهاء من الخلوات الى معالجة الخطة الامنية في الجبل "التي اتفق على منهجيتها"، وهي تتطلب اجراء التشكيلات العسكرية، وعلى رأسها تعيين رئيس جديد للاركان العامة وتسليح الالوية بحيث يأتي تنفيذ الخطة نتيجة تلقائية لتحقيق ذلك.

ومع اغلاق الملف السياسي، لم تستبعد مصادر مطلعة اجراء بعض التعيينات في عدد من المراكز الخالية، خصوصا في السلك الديبلوماسي.

التنفيذ في طرابلس

وفتحت طرابلس أمس صفحة جديدة على طريق استعادة الحياة الطبيعية التي افتقدتها من زمن. وتحركت منذ الصباح جرافات وشاحنات وبدأت بازالة المتاريس والدشم من مناطق بعل محسن العالي والتبانة. وتظاهر الاهالي الى طلعة العمري خلف اللجنة المكلفة الاشراف على العمل الى طلعة العمري، واختلط ابناء التبانة والجبل في جو يبعث على الاطمئنان.

واستمر العمل حتى المساء في ظل انتشار قوى الامن الداخلي وغياب العناصر المسلحة. وأكدت "هيئة التنسيق" ان العمل سيستمر اليوم حتى تنظيف كل المحاور والغاء خطوط التماس، وانها سائرة في تنفيذ الخطة الامنية على الوجه الاكمل. وقد تبلغت ان الاطراف المعنيين باشروا جمع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وتعهدوا تقديم لوائح بها نوعا وعددا وتحديد مستودعاتها لتمكين القوى المعنية من حراستها والاشراف عليها.

وتوقعت مصادر أمنية ان تستمر اعمال رفع المتاريس والدشم قرابة اسبوع.

وعبرت الاحزاب والقوى والفاعليات في طرابلس عن ارتياحها الى ما تحقق أمس، وتمنت تنفيذ كل بنود الخطة التي وضعت في ضوء اتفاق دمشق (راجع صفحة ٥).

توصيات لمجلس الجامعة العربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للجامعة: "ان مجلس الجامعة اوصى في ما يتعلق بموضوع فتح مكتب لرعاية المصالح الاسرائيلية في سري لانكا بضرورة استمرار بذل الجهود العربية ثنائيا لدى حكومة سري لانكا لكي تعيد النظر في قرارها. وقرر المجلس في هذا الصدد تشكيل وفد برئاسة الامين العام لاجراء الاتصالات العاجلة مع حكومة سري لانكا لابلاغها قرار مجلس الجامعة العمل على الغاء القرار حفاظا على علاقة العرب مع سري لانكا".

وعن التعاون العربي – الافريقي قال الناطق ان المجلس "عبر عن ارتياحه الى جهود الامانتين العامتين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والدول المضيفة من اجل انجاح اجتماعات الدورة السابعة للجنة الدائمة للتعاون العربي – الافريقي وكلف الامين العام متابعة الاتصالات مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والدول المضيفة من اجل الاعداد للمؤتمر الوزاري العربي – الافريقي الثاني وعقده في موعده ومكانه المحددين".

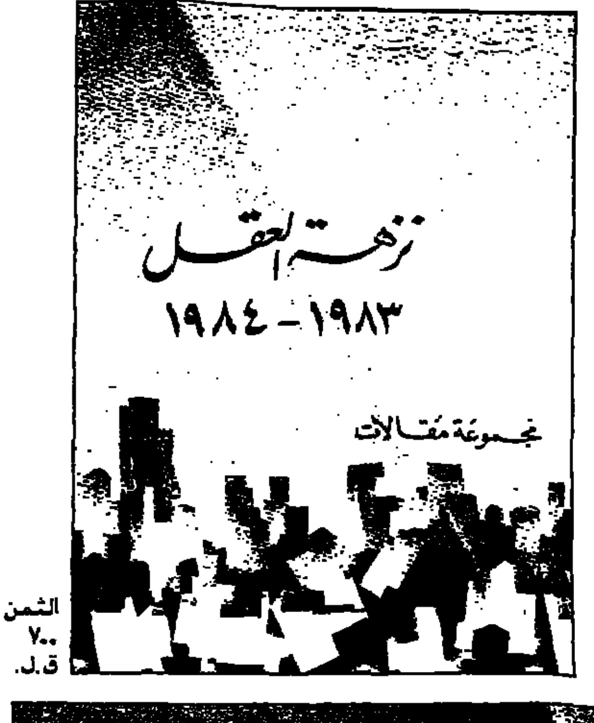
(وص ف، اش ا)

غروميكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان الوضع في الشرق الاوسط موضع بحث بين السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني. وقال مسؤول اميركي بعد المحادثات ان شولتز ابلغ الى المصري "ان الولايات المتحدة تعتمد على الاردن شريكا في عملية السلام". واوضح ان البحث تناول ما يمكن ان تقوم به الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

(وص ف، رويتر)



توزيع "دار النهار للنشر" - التلفون ٣٤٠٠٤٤

بعد نفاد صبره من عمل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"اصدرت الحكومة الاردنية قرارا باعادة العلاقات مع النظام المصري التي كانت قطعت بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع اثر توقيع الحكومة المصرية اتفاقي كمب ديفيد. ان الحكومة الاردنية تخرق بهذا القرار خرقا فاضحا قرارات مؤتمرات القمة العربية، الامر الذي من شأنه ان يزيد الوضع العربي تعقيدا وخطورة، كما ان هذا القرار يكشف الدور المقبل الذي يعد النظام في الاردن نفسه للقيام به بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وبعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة.

ان الحكومة السورية، اذ تنبه الرأي العام العربي الى خطورة هذا القرار وما ينطوي عليه، هي في صدد دراسة وسائل مواجهة هذا الوضع الجديد".

● في القاهرة قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية: "اننا نرحب بهذه الخطوة الايجابية ونأمل في ان تكون بداية لتضامن عربي جديد للدفاع عن الحقوق العربية وخطوة في اتجاه استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وقطع التلفزيون المصري برامجه لاعلان اعادة العلاقات مع الاردن.

("النهار"، وص ف، رويتر)

مورفي اجرى محادثات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

احاول فقط جس النبض خلال هذه المرحلة وأعتقد ان حكومة اسرائيل مهتمة في شكل مؤكد بان تعمل على انسحاب قواتها من لبنان". وأضاف: "ان اهتمام الحكومة الاسرائيلية الذي يلي ذلك هو التوصل الى اجراءات امنية صالحة في اطار حماية المستوطنات في شمال اسرائيل اي اتخاذ اجراءات امنية فعالة بالنسبة الى حدودها مع لبنان (...) ان الرغبة في الانسحاب قائمة وهم لا يخفون ذلك سواء في التصريحات العلنية او في المحادثات التي اجريتها معهم. اما بالنسبة الى ما هو محتمل حدوثه في الفترة المقبلة فيجب ان ننتظر لنرى".

وسئل عن الاقتراحات الاسرائيلية في شأن الاجراءات الامنية على الحدود فاجاب: "لدينا دائما ثلاثة أسس للانسحاب من لبنان وهي:

اولا – انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

ثانيا – أستعادة سلامة اراضي لبنان وسيادة حكومته على كل انحاء البلاد.

ثالثا – تأكيد سلامة حدود اسرائيل. وهذا هدف اميركي يشاركنا فيه الاسرائيليون، وهذا الهدف لا اعتقد ان عليه اي خلاف في المنطقة".

وردا على سؤال آخر عن اقتراحات الحكومة الاسرائيلية لتحقيق ذلك قال: "اعتقد ان ذلك يجب ان يترك للسلطات الاسرائيلية للتحدث فيه اذا كانت تهتم بذلك خلال هذه المرحلة. انني اعتقد ان ذلك سيكون موضوع محادثات مقبلة اخرى".

(اب، ي ب، اش ا)

دعوة عراقية الى الايرانيين لزيارة المقامات في عاشوراء

بغداد – رويتر – وجه العراق مساء امس دعوة مفتوحة الى جميع الايرانيين لزيارة المقامات الاسلامية الشيعية في البلاد خلال فترة عاشوراء التي تستمر عشرة أيام ابتداء من اليوم.

وجاء في بيان لمجلس قيادة الثورة الحاكم بثته اذاعة بغداد ان تعليمات ارسلت الى كل السفارات العراقية والبعثات الديبلوماسية في الخارج لتقديم كل الخدمات الضرورية الى الايرانيين الراغبين في زيارة العراق خلال عاشوراء. ودعا الايرانيين الى زيارة المقامات في الايام العشرة من كل سنة هجرية. كذلك كل الدول الاسلامية والدول الاخرى الى الضغط على ايران لوقف الحرب وقبول السلام.

تقرير للخبراء يشيد بحراس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشرطة عند الحاجز الاول امام السفارة اطلقوا النار.

ويذكر ان منظمة "الجهاد الاسلامي" اعلنت مسؤوليتها عن التفجير. وكشف هيوز ان المزيد من التهديدات ورد من هذه المنظمة وقد أخذ على محمل الجد.

من جهة اخرى افادت وزارة الدفاع الاميركية ان قرار سحب مشاة البحرية الاميركية (المارينز) الذين كانوا يحرسون السفارة في بيروت كان قرارا منسقا بين وزارتي الدفاع والخارجية ووافق عليه مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين.

ولاحظ الناطق مايكل بيرتش ان "٨٠ او ٩٠ جنديا من المشاة لم يكونوا ليحسنوا الوضع الامني في السفارة". و"في الحقيقة ان اشتراك المشاة في دور امني خارجي قد يجعل منهم اهدافا".

ثم قال انه كان هناك جدل بان "المارينز" لن يتركوا بيروت ما لم يشهد السفير الاميركي بان الحراس اللبنانيين مدربون ومجهزون على نحو يكفي لتولي امور الامن. وقد اصدر السفير شهادته في ٣٠ تموز الماضي، لكنه لم يكن يدرك ان وكالة الاستخبارات في وزارة الدفاع التي كانت تجري تقويما امنيا للسفارة اعترضت على الشهادة. وعلى رغم ان الدراسة لم تكن كاملة عندما اصدر السفير شهادته، علمت السفارة بقرارات الوكالة.

وجاء في انباء صحافية ان دراسة الوكالة شملت تقويما مفاده ان امن المبنى الجديد في بيروت الشرقية المسيحية غير ملائم ومعرض لهجوم ارهابي.

واضاف بيرتش: "لم يتجاهل احد انباء الاستخبارات. وتم التسليم بان موقع السفارة الجديد اكثر امنا من الموقع السابق (في بيروت الغربية) على رغم ان كل التحسينات الامنية كانت لا تزال قيد الانشاء".

وبين التحسينات التي لم تكتمل حواجز طرق ومعدات مضادة للصواريخ ونوافذ لا يتناثر زجاجها.

● في بيروت نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر غربية ان السفارة الاميركية في بيروت ستكون في وضع اسوأ من وضع السفارة التي في عوكر اذا تعرضت لهجوم ارهابي.

وقال احد الديبلوماسيين الذي لم تعط اسمه: "اننا ننتظر كارثة. انني ارفض الذهاب الى هناك".

(وص ف، رويتر، اب)

محذرا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التي تدبر بين الحين والاخر والتي لامبرر لها ولا تخدم مصلحة أحد. وعلى الاطراف ان يكفوا عن هذه الصراعات على حساب المواطنين وان يكشفوا للرأي العام اللبناني حقيقةما يجري ويدبر في الاقليم بدل القاء اللوم على اسرائيل والتنصل من المسؤوليات".

وأوضح "ان بعض الزعماء في بيروت يحاولون تضليل الرأي العام بالنسبة الى علاقات اسرائيل بالطوائف اللبنانية"، مؤكدا "ان اسرائيل لا تكن العداء للطائفة الشيعية ولمنظمة "أمل" التي قامت اصلا للتعبير عن الام المحرومين وامالهم كما عهد اليها الامام موسى الصدر، بل تتطلع اسرائيل الى علاقات حسن جوار واحترام الا انها في الوقت نفسه لا تتهاون مع محاولات الارهاب الجديده التي باتتتشكل خطرا مباشرا ليس فقط على لبنان ككل وانما على الطائفة الشيعية ومصالحها الحيوية في الجنوب أيضا".

وعلق على تصريحات وزير الاعلام اللبناني السيد جوزف سكاف قال: "حبذا لو بذل الوزير اللبناني وزملاؤه في الحكم جهودهم لحل المشاكل الامنية الخطيرة في بيروت والجبل وطرابلس بدل الانشغال في تصريحات المزايدة والحرب الكلامية خصوصا بعد توقيعهم على ميثاق الشرف أخيرا".

تأكيد رسمي لرسو سفن أميركية قبالة بيروت

اكد أمس السيد مايكل بيرتش الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاث سفن حربية اميركية ترسو في المياه الدولية قبالة بيروت، وهي سفينة النقل "شريفبورت" والمدمرة "سيمز" التي تحمل صواريخ موجهة والحراقة "جون ل. هول" التي تحمل صواريخ موجهة أيضا.

(رويتر)

إعلانات مبوبة — السطر ٢٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب موظفات تلكس ومحاسبة وامانة صندوق وفايلنغ. ومطلوب بائعون. للمراجعة التلفون ٨٠٩٩٩١/٢/٣/٤

مطلوب مدرسات للغة الانكليزية للروضات والابتدائي ممن لديهن خبرة ٣٠٨٨٦٢ ق.ظ.

مطلوب مندوبات لشركة ليدي استر. التلفون ٢٢٢٨٤٧ – ٨٠٩٢٠٧

مدرسة في حاجة الى اساتذة فرنسي وناظر مع خبرة ٨٩٤٣٩٦

شريك او مساعد لمكتب علاقات عامة ٢٩٠٥٢١

شاب مستوى BT لصيانة آلات حاسبة وآلات تصوير مستندات. الاتصال ٢٦٨٠٠٤

مطلوب عمال لمنع النش الافضلية لذوي الخبرة. الاتصال من الساعة ٩ الى ١٢ ت٣٤٩٣٥٠ – ٣٢٢٤٧٨

مطلوب مخرج ماكيت لمجلة اعلانية ومندوبة للاعلانات والعلاقات العامة مع سيارة وآنسة للطباعة بالانكليزية. التلفون ٣٥٤٤١٢/١٩

مطلوب بائعة ذات خبرة لبوتيك. التلفون ٨٠٩٣١٨/٩

معامل ديب الدورة في حاجة الى معلم تفصيل كوى برس آنسات للخياطة. التلفون ٣٦٤٥٥٣ – ٢٦٥٨٢٨

مندوبات علاقات عامة واعلان لمجلة اقتصادية اسبوعية الخبرة ضرورية راتب ٣٠٠٠+ عمولة. الاشرفية اول شارع عبد الوهاب بناية ماريز الطابق ٧ الحضور شخصيا من الساعة ٤ الى ٧ مساء.

مطلوب فتيات للدبكة ذوات خبرة للسفر فورا. ت٤١٤٤٠٨

لصالون عرفات للرجال حلاقون درجة أولى ومزين لتنظيف الوجه والاظافر لفرعيه البسطة ومار الياس ٢٩٢٧٧٣

لمعمل لانجري آنسة او شاب باترون وتفصيل ٣١٣٩٥٦ مساء.

مندوبو مبيعات ومعلمون وعمال تركيب مطابخ لبيروت الغربية. ٤٨٠٥٠٦

مطلوب مترجم أفلام من اللغة الانكليزية الى العربية. جل الديب ٤١٨٣٨٤

شاب لديه خبرة في حقل تذاكر السفر والفيزا ٣٨٦١٨٨

معلمو شاورما وفلافل ذوو خبرة لمحل فلافل السيدة. اوتوستراد الزوق ٢٦٣٥٠٢ ق.ظ ٩١٥٤٥٧ ب.ظ.

مطلوب شابات لعمل مسرحي في الحمراء. التلفون ٨٣٠٧١٣ من الساعة ٩ – ٣ ب.ظ.

شركة مهمة تطلب رئيس ورشة ميكانيكيا وكهربائيا له على الاقل عشر سنين خبرة وحائزا شهادة تقنية تعادل TS. المراجعة الهاتف ٩٨٥٤٠٠ او الكتابة الى ص.ب ٩٠٢٤٠ جديدة المتن الشمالي بيروت – لبنان.

يلزمنا مدبرة منزل. الهاتف ٩٨٢٤٩٤ – ٩٨١٢٤٨ – ٨٩٤١١٧

مطلوب معلم كاتو خبرة ٣ سنوات وآنسات للعمل في باتيسري ٨٩٣٩٠٤ جديدة المتن.

مطلوب معاون معلم الومينيوم المكلس. التلفون ٣٩٢٣٤٢

معلم حلويات افرنجية درجة اولى. ت٣٢٢٧٣٨

مطلوب محررون ومحررات لمجلة صحافية في الشمال ٦٢٢٣٠٢

مؤسسة صناعية في برج حمود تطلب حارسا ليليا. تعطى الافضلية لمتقاعدي الجيش. للمراجعة ٢٦٦٦٨٢

Medecin Ophtalmologiste cherche J.F. assistante pour sa clinique centre medical Berbir, niveau universitaire fr. ou angl. exigé. 227343 — 817750-1-2 — 305558.

Société Commerciale demande secretaire de direction expérimentée, contacter 895654 pour R.V.

Important industrial process engineering Co. requires:
— Electrical Engineer.
— Mechanical Engineer.
— One mechanical/electrical draftsman. Up to 2 yrs. exp. cont. Miss Dagher. Phone 320270.

Important Co. requires a young ladie with bachelor or master in Business administration for it's audit and finance department. Cont. Miss Dagher 320270.

Cie. d'assurance cherche pr. son départ. relations publiques J.F. ou J.H. pr. visiter clients 329501 pr. R.V.

Khalidy Hospital, Ras Beirut, needs:
— Registered Nurse, at least Government Baccalaureat level, minimum experience 5 years.
— Practical Nurse, at least Brevet level, minimum experience 3 years.
Not qualified Nurses will not be interviewed. Salary commensurate with qualifications. Tel. 343179 — 340247/9 — 350328

Wanted female typ. engl/french, 3 yrs. min. exp. Tel. 340848/9 from 9 to 11 a.m.

Dem. secret. t.b. Fr. Bur. Achrafieh 327032.

معروض

دروس خصوصية للابتدائي والثانوي. التلفون ٣٤٩٧٩٦

مربية اطفال تطلب عملا التلفون ٣٢٤٣٠٧

B.S., A.U.B. young female seeks teaching job at a school in East Beirut. Call 323466.

جامعية AUB, B.S: تعطي دروسا في المواد العلمية بالانكليزية ٣٢٣٤٦٦

مجازة في الادب الفرنسي تعطي دروسا خصوصية. ٣٢٤٨٣٠ب.ظ.

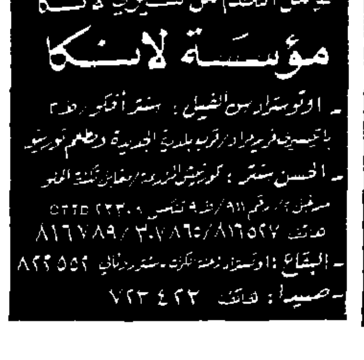
ممرضة تطلب عملا. للمراجعة الهاتف ٣٩٣٦١٥

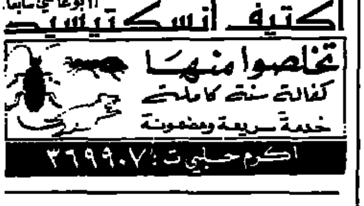
نعطي دروسا خصوصية في الرياضيات. ت٣١٠٥٣٨ – ٣٠٠٢٧٣

رئيس محاسبة للشركات المساهمة ٢٨٢٢٨٢ – ٤٦٢٨٩٩

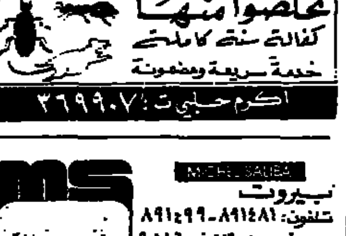
Prof de musique (exp) donne leç. de guitare 480766 — 480946

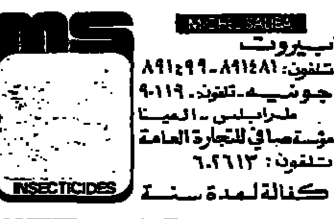
المؤسسة اللبنانية للخدمات والتجارة
الفرد الاشقر
نؤمن خادمات وعمالاً من سري لانكا خلال اسبوعين
سنتر كنعان – جل الديب الطابق السادس
الهاتف: ٤١٧٨٨٧ – ٤١٧٦٦٩ – ٤١١٦٧٢
تلكس: ٤٠٦٦٨ LEST

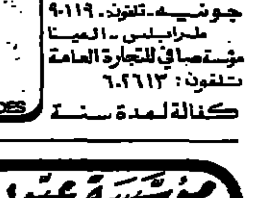


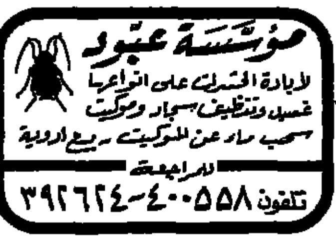


مبيدات











متفرقات

مطلوب لطرابلس
خط هاتف وتلكس لمنطقة الزهرية. للاتصال ٦٢٠٢٩٦

للبيع
معدات معمل للالبسة الجاهزة. للمراجعة التلفون ٣٠١٧٢٢

آليات

رافعة شوكية بسعر مغر. ت ٣٢٣١١٥

مفروشات

فرش بيت فخم جديد. حرج ثابت ٤٨١٩٦٤ – ٤٨٢٦٦٨

عقارات

للبيع

خلو محل ٣٢م٢ عين الرمانة الحي الجديد ٢٨٩٣٨٠ – ٤٠٠٨١٣

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م٢. جونيه ٩١٤١١٤ – ٩٣٤٦٩٢

عقار في بعبدا موقع ممتاز مساحته ٩٦٧م٢ ت٤٢٠٥٢١ – ٤٢٠١٥٦

للبيع مكتب ٣ – ٥ غرف سنتر عبد المسيح. سد البوشرية ٢٦١١٠٢

عقار صناعي تجاري مساحة ٤٥٢م٢ عمار. ٥٠٠م الدكوانة تجاد سنتر شالوحي. ت٤٨١٩٤٨ – ٢٤٩٦٠٣

خلو مكتب ٦٠م.م مكيف مقدسي الحمراء. التلفون ٨٠٧٤٧٤

مشروع نزار سمعان السكني ضهور الزلقا
شقق مفروزة للبيع. غرفتان وثلاث غرف ودار وسفرة ٨٩٤١٧٩ – ٨٩٤١٧٦

للبيع في ساحة الدكوانة
مكاتب، محلات، صالة عرض، مستودع لزوم، مصارف، شركات، عيادات، مكاتب هندسية وتجارية. التلفون ٨٩١٦٣٤ – ٨٩١٦٤٠ – ٨٩١٦٤٤ – ٤٨٢٧٥١ السيد فيليب.

للبيع
شقق فخمة جاهزة في جل الديب ٣ غرف نوم، موقف خاص، شوفاج مستقل ابتداء من ٢٩٠ الف ل.ل. ومستودع ٤٧٠م.م. الاتصال قبل الظهر ٨٠٨٦٤٤ وبعد الظهر ٢١٨٢٨٩

مؤسسة بكاملها للبيع
مؤلفة من مستودع ٦٠٠م.م. علوه ٥:٥ امتار متخت ٢٥٠م.م. نزلة كميون. كهرباء ٣×١٠٠ مع شقة مفروشة، مكتب، خطي هاتف مع شقتين طابق اول خاليتين للسكن او غيره. للمراجعة ٤٨١٤٦٥ – ٤١٤١١٧

للبيع
فيلا فخمة في شارع كليمنصو بيروت مع كاراج لاربع سيارات الطوابق سفلي وأرضي واول وثان نصفي ضمن ارض مساحتها ١٢٤٠م.م وواجهة الارض على الشارع العام ٢٥م. للمراجعة بلا وسيط قبل الظهر ٣٤٧٤٣٠

خلو محل بابين ١٥٠م٢ يسوع الملك الطريق العام ٩١٧١٩٥

خلو مستودع طابق ارضي ٢٥٠م.م. الضبية ٢٨٠٥٢٣ ب.ظ.

للبيع مكتب ١٨٥م.م. مفروش قبالة مستشفى مار يوسف الشارع العام ٨٩٤٣٩٦ – ٤١٥٦٠٧

للبيع معمل كاتو وبوظة بمعداته كاملة ٨٠٩٩١٨

مستودع ٧٠٠م.م علوه ٥٠:٤م نزلة كميون مار تقلا الحازمية. التلفون ٤٥٠٩٠٩

مدرسة للبيع الزلقا. ت٨٩٤٣٥٦ من ٤ – ٦ بعد الظهر.

شقتان ٣ نوم وصالون وسفرة كاراج شوفاج. الجعيتاوي ٣٢٤٢٤٦

مكتب برسم البيع شارع الجنرال شهاب الطابق الثاني ١٥٣م.م. ت٢٨١٤٧٥ – ٢٨١٤٧٦ – ٢٨٤٦٨٥ – ٢٨٣٨٠٠

للبيع شقة للسكن ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خدم و٣ حمامات ومطبخ وشرفات، تدفئة وتبريد مستقلان، هاتف، كاراج مسقوف، مستودع صغير في القبو. القسم ٩، الطابق الرابع، بناية كاليفورنيا شارع ملص قبالة كركول حبيش. السعر تسعمئة الف ليرة لبنانية نقدا. تسليم الشقة فورا. التلفون ٨٠٣٠٧٨ – ٣٥٣٣٥٧ – ٣٤٤٩٩٥

للايجار

محطة بنزين للاستثمار من الساعة ٤ – ٧ مساء ٩٨٠٩٦٩

مكتب او عيادة ٣٥م.م طابق خامس الدكوانة. ت٣٣٧٥٧٢

للايجار مستودع ١١٥م٢. جونيه ٩١٤١١٤ – ٩٣٤٦٩٢

للبيع أو للايجار

شاليه في طبرجا بيتش سعر مغر. الهاتف ٦٤٥٤٣٤

بناية فخمة قيد الانجاز فردن تصلح لسفارة او بنك او مؤسسة كبرى. ت٣٠١٩٦٩ – ٣١٠١٢٤

مدارس

المدرسة الفينيقية سد البوشرية
تعلن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٨٤ – ١٩٨٥ الاثنين ٢٤ ايلول ١٩٨٤. الهاتف ٢٦٥٠٨٠ – ٤١٥٦٠٧

سيارات

للبيع

Jaguar XJ6, 4.2, 79 excellent état. 322219.

A vendre Porsche 911 50 Targa mod. 80. Tél.: 911002 — 916925

R 30 TX Mod. 80 36000 kms bon état Tél. 915815

نشتري سيارات مستعملة
الهاتف ٨٩٣٤٦٤/٦٥ السيد فيليب جبرا.

اعلانات رسمية

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن بدعوى المدعي عليه العويسي لاثنيان المجهول محل الاقامة الى الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليه من برباره نادر ارملة مطر ابو حوده موضوع الدعوى ايجارات الرقم ١٩٨٤/٨٤ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما وحضور الجلسة يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٨٤/١١/٦ والا تعتبر مبلغا ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ الى في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا.

الكاتب

مختبر فرنسي مهم

يطلب مندوبين طبيين، صيادلة، ممرضين او حملة شهادات علوم. السن القصوى ٣٥ سنة. ترسل الطلبات المفضلة مع صورة الى ص.ب. ٣٠٦٣ – بيروت. او الى صيدلية عيتاني، كورنيش المزرعة – او صيدلية شوران، الروشة – او صيدلية نوفل، شارع مار الياس، المصيطبة. او صيدلية سان مارك قرب المستشفى اللبناني.

تعالج الطلبات بسرية تامة.

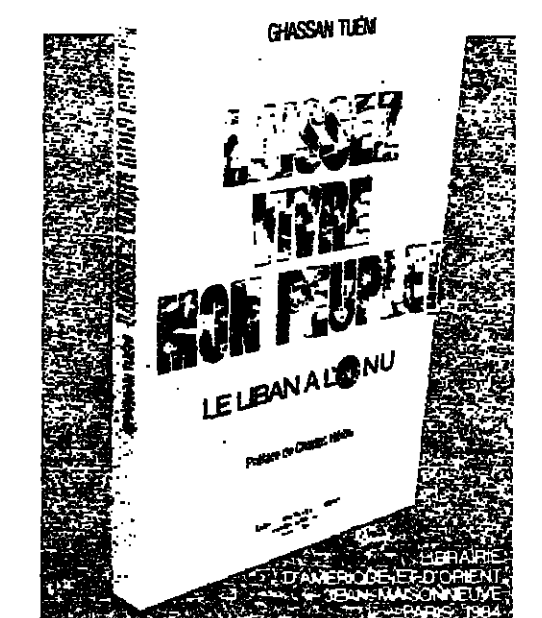
العمروسة ش.م.م.
قسم الاستشارات والخدمات العامة
Consultations & Public Services Section
نؤمن خادمات وعمالاً من سري لانكا والموريشيوس والفليبين. طرابلس، طريق الميناء، بناية بزي رباني
الهاتف ٦٠٢٦٦١ التلكس ٤٦٠٨٣ OSAMA

ESTÉE LAUDER

Demande esthéticiennes diplômées pour le Nord résident au Nord, pour Beyrouth-Est résident à Beyrouth-Est et pour Beyrouth-Ouest résident à Beyrouth-Ouest.

Contacter: Mme Mona 893104 entre 7h et 8h. et le 269127 entre 8h et 14h.

Vient de paraître



En vente dans toutes les librairies

Distribution DAR AN-NAHAR - Tel 340044

جمالية كانط مفتاح وجودي ودخول الى المفكرين الجدليين

"ان ما اعنيه او اقصده من تعبير "الافكار الجميلة" هو تصور الجملة المسببة نتيجة لكثافة التأمل رغم انوجاد فكره محددة، اي انتفاء وجود مفهوم ملائم لهذه الفكرة؛ وعليه يستحيل حضور لغة تستطيع تحويل تلك الفكرة الى وضوح".

هذا التحديد الجمالي من كانط او عمانوئيل كانط (١٧٢٤ – ١٨٠٤) يعتبر اساسا للكلاسيكية المثالية الالمانية التي بلغ علم جمالها قمة تألقه مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، خاصة في خلاصات فيخته، شيللنغ وهيغل. وكانت مأثرة علم الجمال الالماني كامنة في محاولاته ايجاد تفسيرات جدلية (ديالكتيكية) لقضايا علم الجمال بغية السيطرة على ارادة حرة. وكان كانط اول من رفع شعار "الارادة الطيبة" التي تتحقق من خلال المواءمة بين رغبات الاشخاص مع رفض لتفاهة رغبات النبلاء الالمان، واعلاء مكانة العقل، والاقرار بوجود "الشيء في ذاته". وهو تصور وجه صفعة مؤلمة الى كل التصورات او الخلاصات المثالية، خاصة موقف شيللر من الفن الذي يقول: "يبلغ الفن ذروته عندما ينقطع نهائيا عن الواقع متحولا مثاليا تماما والطبيعة في ذاتها ليست الا فكرة الروح التي لا يجوز ادراكها عبر المشاعر".

والمقابل ان اعتقد كانط ان "الشيء بذاته او في ذاته" لا يمكن معرفته رغم اعترافه ان قوانين الطبيعة هي نتاج العقل البشري. وطرح كهذا يعني ان كانط اعترف بوجود العالم الموضوعي، ووجود العقل مستقلا عن العالم الموضوعي مع حدود لدور العقل مفسحا لدور للايمان. فركز كانط على امرين في صياغته لجمالية المانية جديدة: الاول دور العقل في تأسيس قوانين الطبيعة (وهذا مفصل في كتابه "نقد العقل المجرد")؛ والثاني هو الفكر الذي يصوغ قوانين الارادة الطيبة وعلاقة ذلك بالغرض او الواجب والحرية (وهذا مفكك في كتابه "نقد العقل التطبيقي")، اما في كتابه "نقد المقدرة على المحاكمة" فبحث في العلائق بين الفكر والعقل.

كان كانط يرى ان الجماليا ذروة النظام الفلسفي ممهدا الطريق لخلاصات هيغل اللاحقة في علم الجمال؛ وان المهم هو اذابة التناقض القائم بين ما هو تجريبي وما هو عقلي رافضا مفاهيم عصر التنوير الانكليزي المرتكزة على الحس ورابطا بين الرائع والمفيد او النافع. فالانسان غاية عند كانط وليس واسطة او اداة، وعلى هذا الضوء وقف في شكل غير قابل للكسر ضد الفكر الاقطاعي بان الامتلاء باحساس الرضى هو غير الشعور بالرائع. واحساس الرضى شيء عقلاني بينما تذوق الرائع ذاتي لا صفة معرفية عامة له.

كان كانط اول جمالي ربط بين العمل والمنفعة وتطور ذلك مع نشوء البراغماتية الاميركية، خاصة مع ديوي. واشارة الى ان الرائع يحتل احساسنا دون فهم منا لأن الفارق كبير بين ما هو اخلاقي وما هو جمالي. وبكل وضوح اشار كانط الى ان الزخارف والنقوش والارابسك والموسيقى هي التجسيد العميق للرائع بدون هدف نفعي او غائي.

كان كانط يدل بثبات الى ان الرائع في الطبيعة هو شيء رائع اما الرائع في الفن فهو تخيل او تصور للاشياء في شكل رائع. واشارة الى ان الاختلاف بين ما هو طبيعي وما هو فني يعود الى الحضور الانساني في الثاني. فالانسان يعرف او يخطط مسبقا لما سيفعل بينما الطبيعة لا تملك الا قدرة الحركة العفوية القائمة على مبدأ التجاذب. اي ان كانط وضع فوارق بين عمل العقل الواعي ونشاط الغريزة، مع اعترافه بأن النشاط الجمالي يجسد لحظة وهلة للمهادنة بين العقل والمشاعر. والسؤال الذي نطرحه نحن: ترى: من أين تأتي المشاعر؟ واغلب الظن ان المشاعر مثل اي انفعال آخر هي مستحلب عقلي بغية انجاز رغبة ما.

كانط نفسه اشار الى التناقض الثابت بين العقل والحواس، ومن هنا اعتبر مهمة الكتابة اقسى المهن مركزا على ظروف تكامل الشخصية الانسانية تارة في ظل نشاط جمالي نافع؛ وتارة في مناخ عدم الثقة من نشاط جمالي كهذا. يقول الفيلسوف ان "العبقرية هي التي تصنع قواعد الفن وهي صفة مخلوقة في الروح". اي ان الانتاج الفني الصحيح ثمرة العبقرية او الذات المبدعة. وهذا الموقف شكل دفاعا وهاجا، ومثيرا عن الابداع في ظل هجمة اقطاعية على الحريات في المانيا، مع مطالبته الفنان بالتقيد بالقواعد الجمالية؛ والاهتمام باللون لاظهار الموضوع في شكل جيد مع انه يقول: "ان الفكر الجمالي يمكن ان يسمى تصورا خياليا لا يمكن توضيحه".

ومن المهم التنبيه الى ان كانط يفرق بين "الرائع" و"الجمالي" على اساس ان الرائع يدهشنا بمحدودية شكله؛ بينما الشيء الذي لا يملك محدودية يخلق فينا احساسا بالجمال. وامام هذا التعارض نرى تعارضا آخر يحصره الفيلسوف على النمط الآتي:

١ – العظيم رياضيا.
٢ – العظيم في حركته.

والنوع الاول من العظمة هو الحركة الممتدة في الزمان. اما النوع الثاني فهو القوة الجبروتية لدى الطبيعة بما تبصقه من عواصف، وزلازل؛ واعاصير. وهذا النوع من العظمة الجمالية يفوق تخيلاتنا فتنهزم الحواس امام تقدم الفكر. ويقيم توازنا بين العقل والروح، يقول: "انها لفكرة كبرى جرى اثباتها من الروح مع تجاوز لكل معطى من الحواس". ما يظهر رغبة الفيلسوف في احترام الفكر واحترام الشيء في ذاته المنوجد مستقلا عن عالم الفكر.

صحيح ان بعض النقاد يرد ظهور الشكلية الى نظريات كانط الا ان ادباء كبارا من وزن غوته، وشيللنغ، وهربرت استوعبوا الجانب الشكلي لهذا الفيلسوف فقط؛ وشيللر وحده لم يقتنع بجماليات كانط. واقوى ما في جمالية كانط خلقه او اكتشافه "الشيء في ذاته" بينما ثغرته الكبرى فصله المعرفة عن الممارسة فانتقده هيغل بشدة. ومع ذلك، وبدون دراسة كانط لا يمكن فهم هيغل، كما عدم فهم هيغل يعني عدم استيعاب ماركس، ودراسة كانط مكللة بالحداثة لأنها مفتاح الدخول الى عالم المفكرين الجدليين؛ والى عالم الرومانطيقيين لأنه صاحب الخلاصة: "ان "الأنا" المفكرة، و"الشيء في ذاته" هما شيء واحد. ومفهوم "الشيء في ذاته" ضربة موجعة لفكرة ديكارت "انا افكر اذن انا موجود"، واعترف كانط باستقلالية عالم الاشياء لكن مع عجز عقلنا عن فهم ذلك.

بعد كانط جاء فيخته (١٧٦٢ – ١٨١٤)؛ وظهرت الرومنطقية ردة ضد الثورة الفرنسية. لكن أهم ظاهرة بعد هذا الفيلسوف الالماني كانت هيغل. وسأحاول في مقالة اخرى تناول جمالية الرومانطيقيين المتناقضة؛ ونظرة هيغل الجمالية الى الحياة.

وضاح يوسف الحلو

ميشال اسحق

في منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق صدر للدكتور ميشال اسحق "المعاني الفلسفية في لسان العرب – الفلسفة العربية الاولى"، في ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير وقدم له السيد جورج صدقني.

في ثلاثة ابواب: "الاول: الوجود: معنى الوجود – اثرد صفتا اللزوم والتأثير فيه، الوجود ذو الامتداد (الكون) – حركته وسكونه: دوران السماء والمعاني الدالة على الزمان، الله. الثاني، النفس: معاني الالفاظ الدالة على قوة التمييز والالفاظ الدالة على صفات كمالها، عمل العقل النظري، خاصتا الحركة العقلية ومعنيا الربط والتسكين في التعقل: الحفظ – التذكير – النسيان – الوهم – الخيال: الطبائع والشعور وتلونه بالوان الطلب، احوال الوصول وعدم الوصول الى اهداف الطلب. الثالث: الاخلاق – الجماليات: الاخلاق: الجماليات".

طاولة صدرك الداكن متى أجلس؟

★ طويلا حفظت...
طويلا
طويلا
حفظت بين يديك
وجد المحارب الاسود
كما لو اناره
غسق محتوم.
من الرابية
رأيت الشمس تغط
في خلجان عينيك.
حتى ارى ياوطني
افق وجهك النقي؟
متى أجلس ثانية
الى طاولة صدرك الداكن؟
في الفيء
عش المطارحات العذبة

سأرى سماوات اخرى
وعيونا اخرى
سأشرب من النبع
افواها اخرى
سأشرب افواها انعش
من الحامض
تحت صقف جدائل اخرى
في حمى العواصف
سأنام.
لكن
كل عام
عندما تتوهج الذاكرة.
من ندى الربيع
سأتحسر على وطني
ومطر عينيك
على ظمأ المفازات.

★ امرأة سوداء
يا امرأة عارية
يا امرأة سوداء
يا مكسوة
من لونك الذي
حياة
من شكلك الذي
جمال!
كبرت
في ظلك
عذوبة يديك
عصبت عيني.
وها في عز الصيف
والظهيرة
من على ربوة شاهقة
ومتكلسة
اكتشفك يا ارض الميعاد

وكوخضة نسر
يصعقني جمالك
في صميم القلب.

يا امرأة عارية
يا امرأة داكنة!
يا ثمرة ناضجة
في الجسد المغلق
يا نشوات قاتمة
لنبيذ اسود
يا فما يجعل فمي
غنائيا
يا سهلا معشبا
في الآفاق النقية
يا عشبا يرتعش
لمداعبات هواء الشرق الورعة
يا طنطنة منقوشة
يا طنطنة متوترة – تزمجر
تحت اظافر الظافر
صوتك الخفيض
اغنية روحية
من الحبيبة.
يا امرأة عارية
يا امرأة داكنة!
يازيتا لا تعكره نسمة
يا زيتا هادئا
على خاصرتي مصارع
على خواصر امراء "مالي"
يا غزالة ذات وشائج سماوية
نجوم
على ليل جسدك
هو اللؤلؤ
يا لذائذ العوبات الروح
بريق الذهب الاحمر
على جسدك الذي يتموج.
في ظل شعرك.
من الشموس القريبة
من عينيك
يستضيء قلقي.
يا امرأة عارية
يا امرأة سوداء!
يا شكلا ارسخه في الابدي
ها انا اغني
جمالك الذي يمضي
قبل ان يحولك المصير الغيور
رمادا تقتات منه
جذور الحياة.

ليوبولد سيدار سنغور (١)

(★ عن الفرنسية - ترجمة: جورج بولس)
(١) الرئيس السابق لجمهورية السنغال.

الكلمة الضائعة

ة	ب	س	ن	م	ق	ك	ا	ف	ة
ت	و	ق	ع	ر	و	ف	ي	ع	ض
ب	ش	ض	ي	ن	ح	ا	ن	ع	ص
ر	ن	ق	و	ا	ر	ي	ر	ح	ر
ش	ح	و	د	ر	د	ي	[illegible]	د	و
ي	ر	ث	ك	ش	ف	ح	ل	ي	م
د	ة	ر	ع	ي	ج	م	ة	م	ا
ل	ق	ا	ن	ق	د	و	ط	ن	ي
م	س	ج	د	ب	ي	ل	خ	د	ي
ر	ف	ا	ك	ي	د	ن	ظ	ي	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ناقل – وطني – كافر – عشرين – توقع – حقير – جداثة – نسبة – بنوك – موارد – نظير – يدخل – مفروض – صحيح – امور – يبقي – جديد – مسجد – كافة – مليون – ضعيف – رشيد

الكلمة: رعدة في البدن — السابقة: الوصيد

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف راء واو نون تا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم با الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: لهاراي — اعداد: ربعمد

تأملات في النقد

– ٦ –

مذ اسقطنا من حسابنا صفة العلم عن الاحكام النقدية، ماذا بقي؟ بقي اننا لم نسقط الاحكام العامة التي "بواسطتها" نقوم نصا ادبيا معينا. وذلك كله ينبغي الا يضع جدارا بين الناقد والنزعة العلمية في تناوله للنص. اذ ثمة اتجاهان في النقد:

الاتجاه الفني الذي يتصف بنزعة اخلاقية واجتماعية وهو ما يمكن ان نطلق عليه التيار الرومانسي المرتبط بحقب وآداب معينة، كما لا يزال يؤخذ به في عمليات التناول لتيارات ادبية مختلفة.

والاتجاه العلمي – وهو معرفي – ويتضمن نزعة اجتماعية، ولكنه لن يكون، اطلاقا، موقفا نقديا (ادبيا) ازاء النص. وما دمنا في صدد الكلام على الاتجاه العلمي في النقد، فانه مفيد، هنا، الرجوع قليلا الى الوراء، وتحديدا الى "الناقد" ارسطو، والتوقف عند الاقانيم الثلاثة التي يفترض ان تتوافر في الشاعر او الكاتب.

هذه الاقانيم في نظر العديدين، حتى من بين النقاد المعاصرين مرجع ثقة وقاعدة انطلاق نحو العمل الادبي. وهي:

أ – الابتعاد عن العبارات المبتذلة التي يمكن أن تدمر قيما بكاملها عند المتلقي، وايضا عن الغموض في الكلام عن اشياء الحياة.

ب – من المستحسن ان تتمركز القصة (في الشعر) عند شأن واحد والا تتوزع على شؤون عدة. وهذا التمركز ينبغي ان يكون متكاملا وشاملا نواحي عدة ترتبط بالشأن المطروح في القصة. ما يطلق عليه ارسطو في كتابه "فن الشعر" اصطلاح: وحدة الحدث.

ج – اما ما يتعلق بالشخصيات المنتخبة ليكون لها دورها في الحدث فينبغي (كلمة "ينبغي" تتكرر لافتة في كتاب "فن الشعر") الا تكون على شيء من التناقض، بحيث لا تنتقل شخصية ما من دور الى دور او من موقع الى موقع بدون ان يكون مبرر موضوعي، نادرا ما يحدث.

هذا ما ذهب اليه، بمعناه لا بحرفه، الفيلسوف اليوناني ارسطو في القرن الرابع قبل الميلاد. وكان لهذه الآراء اتباع نافذون في مجالي الادب والفن. ونعجز عن تسمية هؤلاء لطول السلسلة التي تضمهم، لكننا نذكر الشاعر اليوناني هوراس بعد ارسطو بقرنين؛ والشاعر الفرنسي بوالو (الثالث عشر الميلادي) والانكليزي بوب (الثامن عشر الميلادي).

اما اتباع هذا المذهب الارسطي في النقد فلم يكونوا في البلدان الاوروبية اكثر منهم في ديار العرب. الا ان اثنين برزا في الترويج لأفكار ارسطو وللقواعد النقدية الكلاسيكية التي أتي بها وهما: قدامة بن جعفر (العاشر الميلادي) وحازم القرطاجني (الثالث عشر الميلادي).

كان حازم يعمل لوحدة مترابطة بين ما يسمى بـ"المعقول والمنقول"، فتوسع في فهمه للمحاكاة التي نظر لها ارسطو من اجل ان تتوافق وشخصية الشعر العربي. اما قدامة فكان من ذوي المنهج المعقول؛ وهو منهج روافده من الفكر اليوناني، لأن الشعر، هنا، صناعة عقلية. ويمكن القول ان حازم وقدامة مجتمعين دأبا في التركيز على القوانين النقدية لأرسطو في سبيل التعرف على خاصية الشعر العربي اولا، ونقده ثانيا، والتمييز بين (الصناعة الجيدة) و"الصناعة الرديئة) ثالثا.

ونجح الاثنان في شيئين: تلقيح الشعر العربي بالعقلانية اليونانية وتثبيت العمود الشعري. الا ان العمود لم يتوخ الوضوح طبقا للاقانيم الارسطية، بل ابقى على غموضه العسير الذي لا يزال ساريا مفعوله.

★

يمكن ان نقرر في هذا السياق ان النقاد العرب، الذين ورثوا تنظيرات قدامة وحازم، وبعضهم احكامه النقدية سارية، لم يخرجوا عن النزعة الكلاسيكية في النقد. والنقد، لهم، مجموعة من القوانين التي ينبغي ان يهابها كل من الناقد والشاعر والكاتب. انها مثابة دستور لهؤلاء، والخروج عليه في اعتبارهم، هو خرق لأي ابداع.

★

ان سريان هذه القوانين حتى يومنا، يمكن ان نرده الى الجمود في النقد عندنا. ولربما ذهبنا الى ابعد لنقول ان الثقافة العربية بجملتها انما هي حركة ساكنة اذا جاز التعبير. فلم تشهد خضات ونهضات، كما الثقافات الاخرى. ومن أجل ذلك فان اي تبدل او تغير لم يطرأ على أسسها وبنيتها، منذ نشوئها. وفي امكاننا التأريخ لهذا النشوء – نشوء الثقافة العربية – من ١٤٣ هـ حين بدأت ايام المنصور العباسي اول حركة منظمة، وفي اشراف (الدولة) لتدوين الثقافة العربية. وسميت تلك الفترة بعصر التدوين. والثقافة التي دونت كانت تشمل، الى الشعر والادب، الفقه والحديث والنحو والبلاغة والتصوف.

ان الثقافة العربية التي عرفناها منذ عصر التدوين لم يجر عليها اي تبدل جوهري او نوعي. فمنذ نشوئها كانت تخشى المساس بأي من مقوماتها، وعليه فان صفة السكون هي الصفة الاليق بهذه الثقافة، او كما وصفها المفكر المغربي محمد عابد الجابري "انها حركة اعتماد وليست حركة نقلة".

وما دام النقد العربي جزءا من هذه الثقافة، فهو ايضا لا يزال يتميز بحركته الساكنة وبنزوعه الى الكلاسيكية المستلهمة من افكار

ارسطو والآخرون ماذا تغير؟

ارسطو الذي عاش قبل الميلاد باربعة قرون.

ولكن ليس من الانصاف ان نقصر هذه النزعة الكلاسيكية (الجامدة) على النقاد العرب وحسب، بل ثمة مدرسة نقدية عرفت فيما بعد بمدرسة شيكاغو استلهمت المفاهيم الارسطية مع بعض التعديلات التي تساير الحياة المعاصرة.

★

هنا يلح علينا سؤال: ما يعرف بالنقد الحديث هل هو نقد غير كلاسيكي؟ الاجابة السريعة تقتضي ان: لا، انه، في جوهره، كلاسيكي. قال بذلك ت.س. اليوت في كتابه "فائدة الشعر وفائدة النقد"، وقالت بذلك مدرسة شيكاغو وغيرها من التيارات النقدية المعاصرة. ولكن الكلاسيكية، هنا، لا تعني في حال النظرة الجامدة الى الاشياء، او الساكنة، كما نعرفها عند النقاد العرب، ان ما يقرره النقد الحديث هو (ان الادب ظاهرة مستقلة تتمتع بمميزات خاصة). وهكذا ينطلق، كما النقد الكلاسيكي، للبحث عن قواعد تضبط العملية الكتابية. ولما كانت صياغة الاحكام النقدية تخلو من قاعدة (النهي عن المنكر والامر بالمعروف) في الكتابة الادبية، اذ تخلو هذه الصياغة من ارشادات رادعة وناهية مثل (يجب على الكاتب ان يفعل كذا)، و(يفترض للشاعر ان يقوم بكذا)... لا يعني الخلو سقوط التوجه الكلاسيكي لدى الناقد المعاصر. فالنقاد المعاصرون استبدلوا بهذه الارشادات او الاشارات، عبارات مثل (المفارقة) عند الناقد كلينث بروكس و(المعادل الموضوعي) عند، ت. س. اليوت. ولا ريب انها واشباهها تلقفها النقاد العرب بشغف، وروجوا لها احسن ترويج في صياغاتهم النقدية الحديثة.

سمير ابو حمدان

(★ يتبع)

وحيداً على عمود بنيته

غربتي في عيني وانا افتحهما على قتلة في عدد حبات الرمال على شاطىء البحر. زنروا المدينة بالنار واغلقوا الافق. لم اكن معهم، لكنني كنت. والراعب هو أن اكون. كنت فار ينكمش، وجها يرتسم اشارة، تسبيحة تنتحب في عتمة الزوايا. كان الخوف وكنت، ملكني وسمل عيني الخوف.

يجري ما يجري وأنا من يموت. هو الموت يدق البوابات السبع. ضمتهم قبور الحاضر. قبل ان يكون لهم اسم وعمر اكلتهم النار. لا وهم البطولة اسعفهم ولا السماء. ماتوا وانتقلوا. مت أنا ولم. اشد اللحظات مرارة حين اموت ولا اموت تماما. امرها حين تسدل الخفقة في قلبي طعنة فطعنة. هو الموت. هو الاثم يدخل الباب ويجلس وحده. اجلس الى الموت ولا اخرج، اخرج الى الاثم. اقوم وعدالة الحقد تشتعل في صدري. احترق رغبة، لكني لا استطيع. لأني لا استطيع. لأني لم اقتل، لأني لن. أموت. دائما ابدا انا من يموت. في الوحل أنا ولا انتظر. انا، حتى انعدام كل رغبة. ذقني على صدري وعيناي مغمضتان. افتحهما على ارنبة انفي. اصابعي تتحسس لحمي وادخل عظام قفص الصدري. جسدي محبستي. اغرق. اطفوا. احلق. اعيش انحلالي، امجس وحدي مع ملاك عابر. انا صلاة آخر الهادئين.

اعرف فردوسا سكنته وحدي حين هجرته الملائكة بعد ان البستني اجنحتها.

اعرف بئرا لا الله عرفها ولا خليقته. كنت فيها دفينا حتى اجترحت نعمة أن اكون وحدي تماما.

اعرف ليلة تركني الله ومضى. بقي الحب وحده وكنته وحدي حتى السكرة الاخيرة.

انصت الى صرير عظامي. شعاع يخرجني من لحمي ويحملني. امحو ولادتي وامضي، لقيطا فارغا وحيدا. العاشق انا، الى امرأة انتظرها، الى حيث لا تعرفني، امضي. ظهرت علي وامتدت كما البحر. حملتني اليها وادخلتني الباب. جائعا ووحيدا كنت اكل منها. حين شربت منها الماء فاحت مني الابدية. في عينيها رأيت حتى عرفتاني منها لا أحب الا نفسي. خرجت منها فارا مبلولا، أنا العاشق الحقها بالبحر وامضي وحيدا. ظهري على الحائط وانا قيثارتي. يمضي الليل وتحضنني رعشتي. وحدي وفي ذات لحظة، اسيل وانحل واموت.

يسيجني الموت. اهرب الى احلامي واحلامي تهرب مني لهول ما تراه في عيني. لم ارتكب ظلامة واحدة. صعدت الى البرج ورأيتهم يسجدون لوحش البر. دخلوا ومدوا ساحات القتل، صار القتل، جلس الى العرش ورفع وجوه ابطاله، لم اكن معهم، لكنني كنت: انا الشاهد الذي كان. من حولي براياتهم يتساقطون. اجر عظامي وانوء. الويل كلمتي. التجىء الى خرافة احلامي واحلامي تهرب من عيني. امزج الخل بدمعي وارتوي. ارتد الى نعمة انغلاقي. نصف الليل يدق ويفتح باب السماء الثالثة. اعود وابتهل.

ادعوك ايتها الذكرى. ادعوك ايتها النعمة.

اجمل ذكرياتي الى عهد عشت فيه وحيدا على عمود بنيته على ضفاف العاصي. على العمود عرفت نعمة ان لا أرغب في شيء وعرفت النعمة عمدها في عيني. انصهرت وحدي وغاب العالم عني. غاب جسدي في وجهي وغيبت النعمة وجهي ولم يبق منه الا عينان مفتوحتان تشربان السر. كان ذلك لحظة حمل فيها الحاضر قبوره وترك لي هالة احتجب بها. كان ذلك ومضى. اخرج من شوك عيني عصفورا وليدا. لا جناح لي ولا أفق. السماء تجرحني والعمود بعيد. الضفاف بعيدة. جبال قورش بعيدة. القدس بعيدة. الشمال بعيد. في حضن الموت أنا والذكرى بعيدة. أسلم وجهي الى الموت وأعرف.

اعرف خروفا مذبوحا ترك الرؤيا ومضى الى حيث لا تعرفه عين.

اعرف امرأة خلعت عن رأسها اكليلا من الكواكب ومضت وحدها الى سماء لم تعرفها الكتب.

اعرف الخوف. انا خوفي. ما تبقى يشبهني ولا يعرفني.

دماء الذئاب اختلطت بدماء الخراف وانا هنا فأر صغير خرج من جحره وضل طريق العودة. انزف واشرب منه وحدي لأنه دمي يسفك لأجل لا أحد. لا أحد هنا سواي. لم أكن شاهدا لكني كنت. فتحت عيني في ذات لحظة ورأيت. اتت الساعة وهتف الهاتف وحل البوق الاخير. حصدت الارض والقي العنب وديست المعصرة وطفر الدم حتى وصل الى البحر وينابيع المياه. ذهبت المدينة الى الهلاك وغابت معي في الليل. فتحت عيني ورأيت. رأيت الموتى يقومون. رأيتهم يعودون الى أمان قبورهم، مت أنا، لم يلبسني كفن ولم تعرفني رائحة طيب. جسدي المسجى تحمله اشباح سوداء وقطط خرجت من شوارع بيروت لترافقني عيونها الى الليل الاخيرة.

هو فصل من احتضار طويل، هي ثرثرة فارغة يتلوها ملاك عابر. في بطالة السكينة اسهر عند الباب. يذهب بي الروح الى برية مهجورة. غربتي في عيني، افتحهما على سحابة وشعاع. انحني وارسم وجهي اشارة باهتة. اكتب توبتي. لألمي المجد على كل شيء.

محمود الزيباوي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٤٩٧٩
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاركاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
ميماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "اخطبوط" (روجر مور صفر صفر سبعة).
٢ – "شر الرجال" (برونسون فارضا العدالة بالعنف).
٤ – "الباقون" (قليل من التشويق).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "عروس البحر" (لسامي من سمير العصيني).
٢ – "القاصي" (مغامرة – اعادة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"ان تكون او لا تكون" (كوميديا طريفة مع ميل بروكس).

● امبير (٢)
"اخطبوط" (جيمس بوند هو روجر مور).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الهروب من البرونكس" (زعران الشوارع السوداء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ – "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).
٢ – "شارع الايقاع" (موسيقى وشباب).
٣ – "خمسة أيام في صيف ما" (دراما عاطفية رقيقة. شون كونري).
٤ – "قلوب حمراء" (حب وعنف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"المكوث حيا" (ترافولتا في ادارة ستالوني).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"سرقوا القمر" (مسرحية للاطفال مع ناجي شامل، اخراج علي الخليل).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"زئير" (تشويق مع الاسد).

● سنترال (ت: ٩٣٠٧٥٣):
"المحارب" (كاراتيه).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٣):
"عملية نينجا" (كاراتيه).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"هير" (موزيكال الهيبيز).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "لي مورفاتو" (بلموندو يغامر ويمرح).
٢ – "فوت لوس" (موسيقى وشباب).
٣ – "بولترغايست" (تشويق ورعب).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كريستين" (الثارة عبر السيارة القاتلة).

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤):
(مغلقة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).
٢ – "نهاية اسبوع اوسترمان" (تجسس، عنف وتشويق).
٣ – "زمن العشق" (كوميديا ايطالية).
٤ – " – "الخادمة" (جديد ناديا الجندي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"شريكان" (ريان اونيل وجون هارت في كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الخادمة" (جديد ناديا الجندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي مورفالو" (بلموندو يغامر ويضحك).

● انوال (ت: ٣٤٣٧٣٦):
"شر الرجال" (برونسون العنيف).

برنامج بعد الظهر

٢،٢٠ الاخبار، ٢،٤٥ قصة من العرب (مسلسل اميركي). ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية. ٣،٢٠ الرحل، ٤،٠٠ بورصة الاغاني (منوعات اميركية).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ غراندايزر (رسوم متحركة). ٥،٣٠ دانحرماوس (رسوم متحركة). ٦،٠٠ الاخبار. ٦،٠٥ نظرة الى عالم الحيوان. ٦،٣٠ باي سيتي رولرز (موسيقى بوب). ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية. ٧،٣٠ عالم المرأة. ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي). ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ غراندايزر. ٥،٣٠ دانحرماوس. ٦،٠٠ الاخبار. ٦،٠٥ نظرة الى عالم الحيوان. ٦،٣٠ باي سيتي رولرز. ٧،٠٠ مدام (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ البطل الاميركي الخارق (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المستبدة. ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

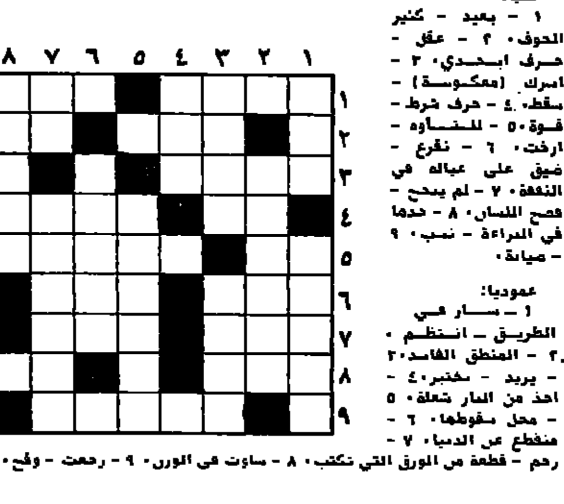
٦،٣٠ قرية بين الغيوم. ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية. ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية. ٨،٠٠ منوعات فرنسية. ٨،٣٠ الاخبار في العربية. ٩،٠٠ فيلم فرنسي: موسم عنيف (اوليفييه انيكاسيس، ساره فرانكيني). ١٠،٠٠ شرود (برنامج وثائقي موسيقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): القمر الجديد يجعلك احتماعيا. والعمل احسن ان تعدد القائمون به.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): القمر الجديد يحمل اليك فرصة وعليك القبض عليها. والمستقبل يبتسم.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): علاقات ممتازة مزميل في العمل. تؤلفان الثنائي الجيد.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لك ان تتصرف عند الصباح بحسب انفعالك. لك الردات السريعة والفكر النير.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كن مرتقبا للفرص التي تتيح لك التقدم. ولا ترفض المساعدة ان عرضت.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ربما نجاح لك لم تكن تنتظره. معكم يذهب لتجربة حظه في مكان آخر.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تعرض آراءك بشراسة اكثر مما هي معهودة. تنقلب الى مهاجم.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): يوم آخر يصعب ان تلافي نفسك فيه. الانتظام التام بعد الظهر.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): ربما كنت متسلطا وهذا الجمود لا يليق بك. تحس بهبوط عام.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): اذا عمدت الى تنظيم حياتك الاجتماعية امكنك لقاء اشخاص شديدي الاهمية.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): وقت جامد بعد الظهر. لا تتكل على القمر الجديد لترى حركة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): القمر الجديد يحمل اليك على طبق فضي امكان زيادة مدخولك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨١٩٧



افقيا:
١ – بعيد – كثير الحوف. ٢ – عقل – حرف ابجدي. ٣ – اسرك (معكوسة) – سقط. ٤ – حرف شرط – قوة. ٥ – للمتساوه – ارخت. ٦ – نقرع – ضيق على عياله في النفقة. ٧ – لم يبحح – فصح اللسان. ٨ – خدما في القراءة – نسب. ٩ – صيانة.

عموديا:
١ – سار في الطريق – انتظم. ٢ – المنطق الفاسد. ٣ – بريد – مختبر. ٤ – اخذ من النار شعلة. ٥ – محل سقوطها. ٦ – منقطع عن الدنيا. ٧ – رحم – قطعة من الورق التي تكتب. ٨ – ساوت في الوزن. ٩ – رجعت – وقح.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – خلف – شعافة. ٢ – حلق – لو. ٣ – فار – هرم. ٤ – اسمى. ٥ – رحلت – لكي. ٦ – اف – امدي. ٧ – عرت – محت. ٨ – تنسقه – لن. ٩ – فلق – جاب.

عموديا:
١ – خلف – اكنف. ٢ – اقرف – نل. ٣ – فحر – عسق. ٤ – الارق. ٥ – شفه – تنتهج. ٦ – راء. ٧ – المسكن. ٨ – فو – مرى – حل. ٩ – عاونتني.

أوروبا لكرة القدم

"كأس الحليب": ليفربول تعادل ٠ - ٠

في المرحلة الخامسة من الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم، فاز بوهيميانز براغ متصدر اللائحة على دوكلا بانسكا بيستريكا ٤-٠؛ وبانيك اوسترافا الثاني على سبارتاك ترنافا ٣-١؛ وسلافيا براغ الثالث على بترزالكا ٥-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بترزالكا ٠ - سلافيا براغ ٥
بوهيميانز براغ ٤ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
انتربراتيسلافا ١ - سبارتا براغ ٢
سيغما اولوموك ٠ - شيب ٤
بانيك اوسترافا ٣ - سبارتاك ترنافا ١
زيلينا ٤ - تاتران بريسوف ٠
لوكوموتيف كوسيتش ٤ - فيتكوفيتشي ٠
دوكلا براغ ٧ - سلوفان براتيسلافا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوهيميانز براغ ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٤ - ٢).
٢ - بانيك اوسترافا ٨ (١٠-٤).
٣ - سلافيا براغ ٧ (١٠-٤).
٤ - سبارتا براغ ٧ (١٢-٧).
٥ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٦ (١١-٦).

انكلترا

كاد ستوكبورت كاونتي الذي يقبع في ذيل لائحة الدرجة الرابعة ان يحقق مفاجأة في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" امام حاملها في المواسم الاربعة الاخيرة ليفربول بطل اوروبا لكن مباراتهما انتهت بالتعادل السلبي الذي لم يعبر عن سير المباراة التي اقيمت في ستوكبورت.

افلت الجناحان طوني كويل واوثور وليامس مرات عدة في الشوط الاول، من الظهيرين فيل نيل والان كينيدي، وارسلا تمريرات عرضية منها الارضية ومنها العالية الى قلب الهجوم وسواعد الدفاع الذين لم يحسنوا استغلالها. كذلك سدد ستيف تايلور مرتين في الحارس بروس غروبيلار وهو منفرد به تماما.

وفاز استون فيلا على سكانثورب من الدرجة الرابعة ٣-٢ بفضل اصابتين لمهاجمه بول كير، وولفرهامبتون وندررز على بورت فايل ٢-١.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

تقام اليوم مباراتان في تصفيات اوروبا لكأس العالم لكرة القدم.

في بودابست، تلتقي المجر والنمسا في المجموعة الخامسة، وفي كوبنهاغن تلتقي الدانمارك ونروج في المجموعة السادسة.

ديرسو انتقل الى اسكولي

وقع امس المهاجم البرازيلي خوسيه ديرسو عقدا لسنة مع نادي اسكولي الايطالي لكرة القدم انتقل اليه بموجبه من نادي نابولي.

وديرسو في الـ٢٢ من العمر، ويسري عقده هذا الاسبوع، الامر الذي يتيح له الاشتراك في مباراة اسكولي مع جنوى الاحد المقبل في نطاق الدوري الايطالي.

وقدرت الصحف الايطالية بدل انتقاله بـ ١٨٠ الف دولار.

رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل، الارجنتين، الاوروغواي، تشيلي، كولومبيا، الاكوادور

في المرحلة الـ٤١ من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم، خسر بالميراس متصدر اللائحة أمام انترناسيونال ١ - ٢، وسانتوس الثاني أمام سانتو اندريه ٠ - ١، وفاز كورينثيانس الثالث على تاكواريتينغا ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انترناسيونال ٢ - بالميراس ١
سانتو اندريه ١ - سانتوس ٠
تاكواريتينغا ٠ - كورينثيانس ١
سان باولو ١ - بيرا سيكابا ٠
جواراني ٢ - تاوباته ٠
بورتوغيزا ٠ - بونتي بريتا ١
أميركا ١ - كومرسيال ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بالميراس ٣٠ نقطة من ٤١ مباراة.
٢ - سانتوس ٣٠
٣ - كورينثيانس ٢٩
٤ - سان باولو ٢٩
٥ - أميركا ٢٧

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني، سجلت النتائج الاتية:

فيليزسارسفيلد ٢ - ارجنتينوس جونيورز ١
اتلانتا ١ - شاكاريتا ٠
هوراكان ١ - تيمبيرلي ٠
اينستيتيوتو ١ - اونيون ٠
روزاريو سنترال ٠ - نويلس اولد بويز ٠
اندبندينتي ٢ - راسينغ ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ١-

تاليريس ١
فيروكاريل ٣ - سان لورنزو ٠
بوكا جونيورز ١ - بلاتنسي ١.

الاوروغواي

في المرحلة الـ٢٥ من دوري الاوروغواي، فاز بينارول متصدر اللائحة على دانوبيو ٢ - ١، وسنترال اسبانيول الثاني على وندررز ١ - ٠، وتعادل ناسيونال الثالث وديفنسور ١ - ١.

وهنا النتائج:

بينارول ٢ - دانوبيو ١
سنترال اسبانيول ١ - وندررز ٠
ناسيونال ١ - ديفنسور ١
ميرامار ٠ - سودأميركا ١
بيلافيستا ٢ - سيرو ١
هوراكان بوسيو ١ - بروغريسو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بينارول ٣٣ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ - سنترال اسبانيول ٣٢.
٣ - ناسيونال ٣٢.
٤ - دانوبيو ٢٩.
٥ - وندررز ٢٥.

تشيلي

في المرحلة الـ١١ من الدوري التشيلي، فاز كولو كولو متصدر المجموعة الاولى على اتاكاما ٢ - ٠، وكوبريلاو الثاني على انتوفاغاستا ١ - ٠، وتعادل نافال متصدر المجموعة الثانية وكويمبو ١ -١، وفاز يونيفرسيداد دو تشيلي الثاني على تراساندينو ١-٠.

وهنا النتائج:

باليستينو ٢ - سان فيليبي ١
كوبريلاو ١ - انتوفاغاستا ٠
ايكويكي ١ - سانتياغو وندررز ٠
سان لويس ٠ - اريكا ٣
كوبريسال ٤ - لاسيرينا ١
اتاكاما ٠ - كولوكولو ٢
ماغلانيس ٣ - هواشيباتو ١
يونيفرسيداد كاتوليكا ٢ - اوداكس ايطاليانو ٠
كويمبو ١ - نافال ١
رينجرز ٠ - اونيون ٠
افرتون ٠ - اوهيغنس ٠
فرنانديزفيال ١ - غرين كروس ٠
تراساندينو ٠ - يونيفرسيداد دو تشيلي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:

١ - كولوكولو ٢٠ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - كوبريلاو ١٦
٣ - كوبريسال ١٦

- المجموعة الثانية:

١ - نافال ١٥
٢ - يونيفرسيداد دو تشيلي ١٥
٣ - اونيون ١٥.

كولومبيا

في المرحلة الـ٤١ من الدوري الكولومبي، فاز أميركا متصدر اللائحة على كوكوتا ٥ - ٢، وناسيونال الثاني على ميللوناريوس ١ - ٠، وخسر جونيور الثالث أمام كالداس ٤ - ٥.

وهنا النتائج:

اميركا ٥ - كوكوتا ٢
سانتا في ٥ - غويندبو ٠
كالداس ٥ - جونيور ٤
بوكا رامانغا١ - ميديلين ٠
توليما ١ - كالي ٠
ناسيونال ١ - ميللوناريوس ٠
ماغدالينا ٢ - بيريرا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أميركا ٥١ نقطة من ٤١ مباراة.
٢ - ناسيونال ٤٧
٣ - جونيور ٤٦
٤ - ميللوناريوس ٤٤
٥ - توليما ٣٧

الاكوادور

في ٥ مباريات من الدوري الاكوادوري، خسر ناسيونال أمام ايميليك ٠ - ٢، وفاز يونيفرسيداد كاتوليكا على تكنيكو يونيفرسيتاريو ٢-٠، وليغا دو كيتو على نويفي دو اوكتوبر ٤ - ٢، وبرشلونة على ديبورتيفو كيتو ٢ - ٠.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ناسيونال ٩ نقاط من ٦ مباريات.
٢ - يونيفرسيداد كاتوليكا ٨
٣ - تكنيكو يونيفرسيتاريو ٦
٤ - ليغا دو كيتو ٦
٥ - برشلونة ٦

اليوم ايطاليا - اسوج وديا

تلتقي اليوم ايطاليا حاملة كأس العالم لكرة القدم واسوج في ميلانو في مباراة دولية ودية.

ويذكر ان الفريق الايطالي عانى خسائر متلاحقة امام رومانيا وتشيكوسلوفاكيا واسوج في تصفيات كأس الامم الاوروبية اخرجته من المنافسة، كذلك تعادل سلبا مع الولايات المتحدة في لوس انجلس وفاز ٢-٠ على كندا اوائل الصيف. ويأمل مدربه انزو بيرزوت ان يحقق الفريق نتيجة طيبة امام الاسوجيين الذين سبق لهم ان سحقوا مضيفيهم ٣-٠ في نابولي في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٣ في كأس الامم الاوروبية.

اما الفريق الاسوجي فيخوض اللقاء استعدادا لمباراته المرتقبة مع المانيا الغربية في ١٧ تشرين الاول في التصفيات الاوروبية لكأس العالم. وهو فاز في هذه التصفيات على مالطة ٤-٠ في ايار، وخسر ٠-١ امام البرتغال في ١٢ ايلول. ويشترك معه المهاجم غلين شترمبرغ من اتالانتا الايطالي ودان كورنيليوسون من كومو الايطالي ايضا.

ومعلوم ان الايطاليين بقيادة بيرزوت فازوا في ٤٣ مباراة من اصل ٨٧ منذ ١٩٧٥.

يمثل ايطاليا: غالي وتانكريدي وبرغومي وكولوفاتي وكابريني وريفيتي وشيريا وفيركوود وباغني ودوسينا وتارديللي وكونتي والتوبللي وروسي وجيوردانو وفانا.

ويمثل اسوج: ليونغ وفيرنرسون وارلاندسون وهايسن ودالكويست وفريدريكسون وبورغ وبوك لارسوز واريسون وطومي هولمغرين وتورد هولمغرين وهولمكويست وسفينسون وغرين وماغنسون وشترومبرغ وكورنيليوسون.

بتر ساق لليف ياشين

بترت ساق حارس المرمى السوفياتي المشهور ليف ياشين (٥٤ عاما) في جراحة مستعجلة اجريت له في موسكو تفاديا لازمة قلبية كان يمكن ان يصاب بها نتيجة معاناته التهابا في الوريد.

وكان الحارس السابق في زيارة للمجر عندما ظهر عليه الالتهاب فنقل فورا الى موسكو حيث رأى الاطباء بتر ساقه.

والمعروف عن ليف ياشين، وهو من مواليد ١٩٢٩ في موسكو، انه تولى حراسة مرمى فريق دينامو موسكو والمنتخب السوفياتي نحو ٢٠ عاما. وقد خاض ٧٨ مباراة دولية وشارك في ٣ دورات لكأس العالم ونال في دورة ملبورن ١٩٥٦ ميدالية ذهبية واختير في ١٩٦٣ افضل لاعب لكرة القدم عامذاك اذ لم تسجل في مرماه في ٢٧ مباراة من الدوري السوفياتي سوى ٦ اصابات. واعتزل ياشين في ١٩٧١ وانصرف الى العمل الاداري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو عزز صدارته لـ"الغران بري"

تقدم الاميركي جون ماكنرو من جديد ٧٢٥ نقطة في صدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب بعدما احرز الاحد الماضي بطولة دورة سان فرنسيسكو الاميركية.

وهنا ترتيب اللاعبين كما اعلن امس:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٢١١٨ نقطة.
٢ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٢٩٣.
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٣٧.
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٣٧.
٤ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٧٢١.
٥ - ماتس فيلاندر (اسوج) ١٣٤٨.
٦ - هنريك سوندستروم (اسوج) ١٠٩٣.
٧ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٩٦١.
٨ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٩٢٩.
٩ - اندرس ياريد (اسوج) ٨٣٠.
١٠ - جواكيم نيستروم (اسوج) ٨٢٤.
١١ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٧٧٢.
١٢ - يانيك نوا (فرنسا) ٧٢٩.

● ارتفع دخل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة الى ٢٠٦٠٧٥٦ دولارا، بعدما احرزت الاحد الماضي بطولة دورت فورت لودردايل الاميركية.

وهنا ترتيب اللاعبات بحسب دخلهن:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٢٠٦٠٧٥٦ دولارا.
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٤٤١٠٢٧.
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤١٢٩٥٥.
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٢٩١٥٢٠.
٥ - ويندي تورنبول (اوستراليا) ١٨٧٨٢٠.
٦ - مانويلا مالييفا (بلغاريا) ١٧٣١٢٢.

٧ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة) ١٦٠٠٠٣.
٨ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥٤٤٣.
٩ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة) ١٣٠٠٥.
١٠ - كلوديا كوده كيلش (المانيا الغربية) ١٣١٣٩٩.

دورة هونولولو

● في الدور الاول من دورة هونولولو الاميركية الدولية، فاز الاوسترالي جون الكسندر على النيجيري ندوكا اوديزور المصنف خامسا ٧-٦، ٦-١، والاميركي كاري ستانسبوري على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٤، ٦-٧، ٦-٣، والاميركي فان فينيتسكي على مواطنه ليف شيراس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي مارك ديكسون على مواطنه كيلفن بلشر ٦-٤، ٦-٧، ٧-٥، والاميركي غريغ هولمز على النيوزيلندي ستيف غاي ٦-٣، ٦-٤، وفرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي على الياباني يون كاميوازومي ٦-٣، ٦-٢، والاميركي اريك كوريتيا ٧-٦، ٦-٤، والاميركي تشيب هوبر على مواطنه ستيف ميستر ٦-٣، ٦-٤، والاميركي طوني جيامالفا على مواطنه لاري ستيفانكي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

دورة نيواورليانز

● صعدت الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة ثالثة الى الدور الثاني من دورة نيواورليانز الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور الاول على الاوسترالية سوزان ليو ٦-٣، ٦-٢.

وفازت الاوسترالية آن مينتر على ريني يوس من جنوب افريقيا ٥-٧، ٦-١، ٦-١، والاميركية تيري فيليبس على مواطنتها ويندي وايت ٦-٤، ٧-٥، ٦-١، وجيجي فرنانديز من بورتوريكو على الاميركية هيثر لودلوف ٥-٦ ثم بالانسحاب، والاميركية ماري لو بياتيك على مواطنتها بيت هير ٦-٤، ٧-٥، والاميركية كيم شافر على لورا ارايا من البيرو ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤، وايفون فيرماك من جنوب افريقيا على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٢، والاميركية بوني غادوسيك على مواطنتها ميليسا براون ٦-٤، ٧-٥.

الشطرنج: تعادل في سادسة السيدات

انتهت امس الجولة السادسة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج للسيدات التي تجري في فولغوغراد في الاتحاد السوفياتي بين بطلة العالم السوفياتية مايا تشيبوردانيدزي ومواطنتها مايا ليفيتينا، الى تعادل عند النقلة ٣٦. وكانت تشيبوردانيدزي تلعب بالقطع البيض.

وباتت نتيجة المباراة ٣-٣.

وتقام الجولة السابعة غدا الخميس.

الكهرباء الى ايطاليا

بدعوة من المعهد الثقافي الايطالي في بيروت، سافرت امس بعثة نادي الكهرباء لكرة السلة والكرة الطائرة للمشاركة في المهرجان الرياضي والثقافي الذي يقام في بعض المدن الايطالية ومنها البندقية وميلانو.

يرئس البعثة السيد ميشال ابوفرحات ويضم فريق الكرة الطائرة: طانيوس ابي سعد وزخيا منصور وانطوان فاضل وانطوان باسيل وجوزف مارون وجورج عازار وطوني باسيل وكمال ضو وايلي مرعب. وفريق كرة السلة: جوزف زغيب وسركيس كندرجيان وطوني عون وشوقي ابوشبكة وجان هامو وامين حداد وانطوان خليل وجوزف كعدو وسمير جدي وزياد شويري وسابا مخلوف.

كرة الاضحى

في الدور الثالث من دورة الاضحى الخامسة في كرة القدم لفرق الدرجة الثانية التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة: تقام بعد ظهر اليوم مباراتان: الاولى بين شباب الصفاء والزمالك الساعة ٢، والثانية بين الصباح وشباب التضامن بعدها.

اتحاد الجيدو

تلقى اتحاد الجيدو والكاراتيه دعوة من نظيره السويسري للاشتراك في الدورة الدولية في الجيدو للاناث والذكور التي ينظمها في ١ و٢ كانون الاول في زوريخ.

وصرح امين الاتحاد السيد ميشال ناكوزي ان الاتحاد قرر المشاركة مبدئيا. واعلن اقامة بطولة لبنان العامة في التايكواندو قبل ظهر الاحد ٢ كانون الاول في مركز مون لاسال عين سعادة.

الشيخ سعيد حمدان فقه وقضاء
فسحة عمر مكّنته من الدقائق

الشيخ سعيد حمدان (١٨٤٠ - ١٩٢٤)، لن نكون مغالين في مستهل كلامنا عن هذا الشيخ الفقيه العلامة، اذا قلنا انه نذر نفسه طوال حياته لخدمة وطنه وابناء قومه، في مجالات الفقه والقضاء. وكانا في طليعة ميزاته ومن اول اختصاصاته وكان فيها لا يجارى. ومن المعروف ايضا، انه عدا الموهبة التي اتمها عليه خالقه فسح في اجله فسحة وافية مكنته من الدرس والغوص في الدقائق الفقهية والقانونية، مما لم يتفق لغيره من فقهاء عصره.

وان وجد من كان يساويه في الاطلاع، فلم يكن، في نظر الكثيرين ليساويه في التطبيق ووضع الآراء والاجتهادات موضع الاجراء. لأن شيخها المرحوم زاول القضاء ما يزيد على الخمسين بدون انقطاع او ملل. وكم كان مجلسه في غير دوائر القضاء الرسمية يغص بالمستفيدين وطالبي الافتاء والمشورة في مختلف القضايا والشؤون. وكان، رحمه الله، المرجع الاول في البلاد لحل المشكلات الشرعية، وايضاح الدقائق القانونية.

ولد الشيخ سعيد سعدالدين حمدان في قرية ديركوشه من قرى المناصف لقضاء الشوف سنة ١٨٤٠.

الشطر الاول من حياته فيها. ثم استوطن بلدة باتر موطن آل حمدان الاصلي. ولما بلغ العاشرة من عمره، نزع الى العلم وشغف بتحصيله زمن قل الراغبون في العلم، وعزت فيه سبل نيله، وتحقيقا لرغبته، بدأ في كتاب القرية بمبادئ القراءة، ورغبة في الزيادة أخذ يصعد يوميا من دير كوشه الى بلدة دير القمر لتلقي علومه الاولية في اللغة والحساب. وحذق الصرف على يد الاستاذ الحاصباني، ومن ثم انصرف الى درس النحو وسائر علوم اللغة العربية من معان وبديع وعروض، فنال منها قسطا وافرا واصبح قوي الانشاء منذ اول شبابه، كما كان مطبوعا على الشاعرية، وله قصائد، نظمها في مناسبات خاصة.

ذهب الى بيروت، حيث تفرغ وانصرف الى درس الفقه والشرع على يد مجتهدها في ذلك العهد المرحوم الشيخ محيي الدين اليافي، مدة ثمانية اشهر فبلغ مثله معرفة دقائق الشرع والقانون.

الا ان ما ادركه الشيخ سعيد حمدان، من علم غزير وتضلع من علوم الشرع، كان على الاكثر، من انكبابه على مواصلة الدرس والتحصيل على نفسه، مع الاطلاع على امهات كتب الشرع، على مذاهب مختلف الائمة والفقهاء. فهو من هذه الناحية عصامي من الدرجة الاولى.

تولى رئاسة القضاء المذهبي الدرزي في ١٨٧٩. وبقي في المنصب حتى ١٩٢٨، خلفا للشيخ سلمان تقي الدين (١٨٢٣ - ١٨٧٩)، في عهد رستم باشا. كما عين الوقت عضوا (مستشارا) في دائرة الحقوق الاستئنافية، وبقي الى ما قبل الحرب العالمية الاولى. ودامت خدمته للقضاء ثماني وخمسين سنة. وكان يومئذ في السبعين من عمره، فاستعفى من دائرة الحقوق، ليتفرغ للقضاء المذهبي. وخلفه في دائرة الحقوق الاستئنافية ولده ملحم حمدان. ومن الوظائف الادارية التي اسندت اليه مع احتفاظه بالمنصبين أنفاء انتدابه لمدة سنة تقريبا في ١٨٩٤، ليكون قائمقام الشوف في عهد المتصرف الخامس نعوم باشا. ولم يقتصر فضل الشيخ سعيد حمدان على دوائر القضاء والمحاكم من مدنية ومذهبية، بل كانت منزلته في الغالب حلقة لسائر الشؤون الفقهية والقضائية، ومحطا للمستشرقين والمستفيدين من مختلف طوائف لبنان واخذ عنه علوم الشرع والفقه طائفة من رجال لبنان، بينهم من رقوا بعد ذلك، أعلى المناصب قضائية وادارية ومن اشهرهم القاضي محمد ابوعزالدين، الذي تولى رئاسة محكمة الاستئناف الجزائية في بعبدا قبيل نهاية المتصرفية. وكان يأتيه متداعون وطالبو المشورة من انحاء البلاد ومن جميع الطبقات، بينهم كثيرون من السذج لا يحسبون حسابا لأوقات الراحة والطعام. فلم يكن يظهر منه ادنى ملل او تذمر بل يتلقى الجميع بالبشر والايناس. ومع حرصه على العدل بين المتقاضين، كان شديد التدقيق، حتى لا يبقى في نفس احد الخصمين اي نوع من النفور والوحشة، بل يخرج كلاهما من دائرة القضاء، زائلا كل ما كان بينهما من نزاع مادي وسوء تفاهم، وحل السلام محل الخصام، ولا تكاد تجد عائلة من عائلات الدروز الا له في منازعاتها وخلافاتها العائلية سعي مشكور ونصح مأثور.

ومن اولى فضائله انه لم يرد عنه طوال حياته، ان استولى عليه الغضب او جزع لوقوع امر جلل، ولا سخر وجدانه ارضاء لصاحب نفوذ او سلطان، وما انطوى على حقد لأحد او قصد مخلوقا بضرر.

بكلمات: مواقفه في القضاء تشهد بسعة علمه وتفوقه وتحليقه. الى المع هالات النور من خلق قويم، بين جلال النزاهة وجرأة القلب وصراحة اللسان. ومما يروى عن شدة تمسكه بالحق، ان وقع نزاع قانوني بين احد اقاربه الاعزاء عليه، ورجل آخر، ليست له به اي صلة نسب او صداقة، وكان الرجل الغريب، يسمع بمكانة الشيخ سعيد حمدان، ونقاوة ضميره وسعة علمه. فجاءه مستفتيا في موضوع النزاع بينه وبين قريبه، فلم يكتمه شيخنا الجليل العادل "ان الحق له، وليس لقريبه".

والقضية المهمة الحرية بالذكر، في عهد المتصرف رستم باشا، بين آل السعد وأهالي طرزيا. فان المتصرف رستم باشا، اراد بسط نفوذه على المحكمة، وفرض ارادته باللين حينا، وبالشدة حينا آخر، اعتقادا منه، ان غندور بك السعد، تملك املاك طرزيا كاقطاعي وبلا حق، ولكنه عبثا حاول ذلك ووقف وقفته المشهورة بعد ان استعرت فيه حمية الانتصار للحق قائلا في وجهه: ان الحق لصاحب الادلة القانونية وكفى. برغم ان اهالي طرزيا كانوا عرضوا عليه خمس مائة ليرة ذهبا.

وانتصر الضمير والحق على سلطان الحاكم وارادته الشخصية، وتقديرا لهذا الموقف، اشار اليه المؤرخ يوسف ابرهيم يزبك في "اوراق لبنانية". وهناك، ايضا، قضية بيت المصري في المريجات وسليم ثابت صاحب النفوذ والشهرة، وصديق واصه باشا الحميم وصهره كوبليان افندي. حين اشتد الصراع بين الجاه والضمير وانهزم الباطل. وقضية بين حسن حمد يحيى من البنيه الرجل الذي ينقصه النفوذ، والصيداوي الرجل العريض الجاه الذي ينتسب الى القنصلية الروسية، عهد نفوذ القناصل، وما كان لهم من تأثير في الدوائر الرسمية. فجهد الصيداوي ان يربح القضية وهو على حق، وحينما اخفق، وسمع ما دار في جلسة المحاكمة، هب لجنون غضبه وانتزع البندقية من ايدي الحراس، على باب المحكمة وصوبها الى صدر الشيخ فاستقبل التهديد بالاستخفاف، وبقي على تأييده للحق. وهكذا تغلب الحق مع ضآلة الجاه على الباطل وضخامة نفوذه.

يقول الدكتور شاكر بك الخوري صاحب كتاب "مجمع المسرات" المطبوع سنة ١٩٠٨: "ان هذا الرجل هو الصدق المجسد، عرفته من مدة طويلة، لا يعرف الكذب، وودود صادق، لا يميز العدو من الصديق عند الحكم، واصبح لفضيلته قائمقام الشوف، الامر الذي لم يتأت لغيره من عائلات المشايخ، وهو العضو الدائم الدرزي لدائرة الحقوق، وكان قاضيا في الشوف، فلا يؤثر عليه المناخ ولا الظروف، دائم الصدق. بالاختصار ان الشيخ سعيد حمدان هو انموذج الصدق والزمام...".

والى تضلعه من الفقه، كان اديبا ومحدثا، عالي الطبقة، وشاعرا متين العبارة، اوغل في اصول اللغة العربية وفروعها.

يقول امير البيان شكيب ارسلان في رثاء الشيخ سعيد:

"اما الادب فكان له فيه القدح المعلى ما شئت من حفظ ورواية وحكمة ومحاضرة فياضة بالنكات والنوادر، ومساجلة فضفاضة باللطائف والدقائق، الى نظم عالي الطبقة. جامع بين الرقة والجزالة، يستعيده السامع لعذوبته، ويترنم المنشد لسلاسته. وهناك الترسل البليغ الجامع بين مباني الاولين ومعاني المحدثين، مع سرعة الخاطر، وسيل العبارات من لمعان الحاضر كأنها السحب المواطر، فكان الشيخ الفقيد من رؤوس البلغاء والافذاذ تفتخر بها طبقة الادباء".

من قصيدة في استاذه الشيخ محيي الدين اليافي:

شيخ اذا استفتيته يفتيك عن
تحقيقه في الحكم لا التخمين
علم وحيد زمانه بحر فكم
اهدى لنا من دره المكنون
قد سن صارم عزمه لعبادة
اذ قام بالمفروض والمسنون
يبدي لنا معنى الدقائق كاشفا
عنها الغطا بدقائق التبيين
وله فتوحات بدت كمغالق
في العلم وهو الشيخ محيي الدين

ومن قصيدة في شكيب ارسلان:

جمع المعارف صدره فكأنه
بحر يفيض على البرية جوهرا
يحكي البديع نثره واذا جرى
نظم تراه من جرير اشعرا
ان خلت الافكار عند ملمة
يبد المدى انا جاءها متفكرا

وللشيخ سعيد جولات في الوصف والتشبيب والغزل العذري، قال على غرار شعراء العصر الماضي، وعلى نحو ابن الفارض، وغيره بين فضيلة الورع وسمر الخيال:

قلنا وقد قيل يحكي وجهها القمر
لا يصدق القول حتى يشهد النظر
لما بدت وتبدى البدر فافترقا
رأيت كلا اليها جاء يعتذر
خود مهفهفة الاعطاف بارعة
جل المصور، فيها الحسن منحصر
في خدها لهب في قدها عجب
في ريقها ضرب في ثغرها درر
يا ويح عشاقها من فتكها ابدا
تسطو بلحظ فلا تبقي ولا تذر
يا عاذلي في الهوى عذرا لمكتئب
احشاؤه في الجوى تذكو وتستعر

وقال في جريدة "الصفاء" لمؤسسها المرحوم علي بك ناصرالدين:

اهدى علي لنا من فيض ايديه
عقدا من الدر قد صيغت مبانيه
ورد لمرتشف تحلو سلافته
دوح لمقتطف طابت مجانيه
بشرى له وطنا نال المنى فغدا
يزهو بتاريخه روض الصفافيه

ان حياة المرحوم الشيخ سعيد حمدان، الحافلة بالمحامد وجلائل الاعمال، خير مثال لشبابنا الطالع، وكذلك لعلمائنا في الافادة، ولاتقيائنا في التقوى والعبادة، ولذوي المناصب والوجاهة في التواضع والحلم والنزاهة وطهارة النفس واليد.

حقا، انها حياة الفضل والطهر والتقوى، ندية بعبق النبوغ، حرية بان تتخذ لاعمال الخير والنزاهة علما هاديا. حلق الفقيد في الادب، فكان علماء، واحتل الصدارة في دقائق الفقه والشرع والقانون ولقبت داره "بدار الفتوى"، ومن مناقبه الشخصية اجتنابه الزهو والالقاب والمظاهر الفارغة ونزعة نفسه العمرانية الى العمل والبناء، وكانت سببا لانشاء قناة طويلة تتناول بالري، مئات الفدادين في بلدته باتر.

في الثامنة والثمانين، قدم استقالته من رئاسة القضاء المذهبي، في الرابع من ايلول ١٩٢٨.

رثاه عدد من الادباء والاعيان.

من قصيدة رثى بها الشاعر امين ناصرالدين الشيخ سعيد حمدان، في مطلعها:

تفجع الفقه لما بنت والورع
ومضى كل صفي بعدك الجزع
وما كان عمرك الا صفحة رسمت
فيها فضائل لم تعبث بها البدع
حملت اعباء قرن ما تبيت على
وهن ومثلك بالاعباء يضطلع

ويقول شاعر القضاة، وقاضي الشعراء، احمد تقي‌الدين:

شيخ القضاة قضى فقلت مصيبة
والشرع في لبنان قل قضاته
اوعى الكثير من العلوم وزانه
صدر ترامت بالحجى جنباته
ومشى على التسعين غير مصدع
وقد استقامت بالصلاح قناته
يا حسند شيبا يتيه على الصبا
وتضيء من نور الهدى مشكاته
يا راحلا قد لف في اكفانه
علم يعز على الكثير شتاته
لا تأس فالخلق النبيل سيقتدي
بك والتذكر طرسه ودواته

نجيب البعيني

زاوية وسع المحيط

عند رجوع الشاعر الكبير طانيوس الحملاوي، منذ سنوات، من رحلته الموفقة الى اميركا حيث ملأ الدنيا اغاني وتلاحين وقصائد، واسعد المغتربين بتذكيرهم بضيعتهم، وقحة ذكرياتهم، ورائحة العز في بيوتهم العتيقة وشتول الحبق والمردكوش.

عند رجوعه بحرا الى حملايا: ضيعته الحلوة حيث كنائسها الثلاث، وكل كنيسة مع قديسها لا يبعدان عن سواهما الا بضع فشخات. وكان على قوله خائفا ان تكون شريكة عمره صارت ختيارة في غيابه، هاج الاطلنتيك واوشكت السفينة ان تغرق فقال ردند:

بتتمرجل يا اطلنتيك؟ والحملاوي مسافر فيك؟؟
ان الله لقطني البر ومسكت الدف!... بفرجيك!

واليوم يتمرجل على الاطلنتيك شاب في اول ربيع العمر. ضيعته تبعد عن ضيعة الحملاوي مسافة تقطيع سيكارة. رقم سجل نفوسه ٥٧. رأى النور في البرازيل: يتكلم ثلاث لغات الا اللغة العربية. وهو على متن شختورة طولها اربعة امتار ونصف: يحشيها بالمجداف. وسلاحه "انتان" وراديو له بطاريات يعبئها من نور الشمس. يحاول قطع الاطلنتيك من شرقه الى غربه منفردا. وهاجمته كلاب البحر مرات، وطول كل كلب اطول من الشختوره. وهاجت الامواج وعلو كل موجة سبعة امتار. وانقلبت شختورته مرتين؟ وفقد مجذافا ولولا اعاقي معه لحلت به النكبة وانقطعت مغامرة جريئة وشجاعة. فلله درة والله يوصله بالسلامة. وصار قاطعا ثلثي المسافة. ووالد المغترب المليونير جفاه مرقده: طار الى عشه في الضيعة ليستطيع ان يتذوق نعمة النوم.

وعلى بعد مسافة قصيرة: شرقي حملايا، بلدة تغفو عليها بيوتها الحلوة بسقفها الاحمر مثل عرف الديك اسمها كفرعقاب احد ابنائها باولو معلوف (بالاذن من جارة الوادي): مرشح لرئاسة الجمهورية في البرازيل: مالىء الدنيا بذكائه وشخصيته، وسوغه وسحره وفوزه بالرئاسة شبه مضمون.

لله درك يا لبنان ابناؤك عر الانسانية - ورياحين - وجبابرة ونسمة خير وعنوان الرجولة والنبوغ ايما وجدوا: ومحتلقون على خطوط التماس. ومن الذي يسحب آلات الموت والدمار قبل الآخر.

والحرب التي صار عمرها عشرا واكلت الاخضر واليابس لا احد يعرف لماذا اندلعت - ولماذا لم تنتهِ بعد.

توفيق سليم الخوري
(★ عادة المشائل، مكنا)

مجلة "العرفان"

صدر عدد ايلول من مجلة "العرفان" وفيه: "من اسس الوحدة الاسلامية (الشيخ محمد مهدي شمس الدين)؛ فكر: التوحيد والتفسيخ بين سياسات الاسلام والكفر (الدكتور كليم صديقي). مفاهيم: الحج والوحدة الاسلامية (الحاج الشيخ نوري)؛ دراسة ثقافية: نحو ادب اسلامي حقيقي - العبادة والتوحيد (السيد هاني فحص). رأي: الفكر العربي الى اين؟ (زهير المارديني)؛ تاريخ: دور الحركة الاسلامية في مقاومة الاحتلال والمشاريع الانكليزية للسيطرة على العراق ١٩١٨ - ١٩٢٠ (عبدالحليم الدهيمي)، السياسة الخارجية لدولة المدينة في عهد الرسول (الدكتور علي المعطي)، المد الاسلامي في عموره الاولى بين الغاية والوسيلة (حسن الربن)؛ مسلمات مجاهدات: لبابة الكبرى - ام الفضل (السيدة مريم نور الدين فضل الله)، ادب: الحياة الفكرية في جبل عامل (الدكتور عبدالمجيد الحر)، من ترات جبل عامل الفكري (جعفر شرف‌الدين)؛ اوراق مجربة: المؤتمر الاسلامي في سيراليون".

شؤون البلد والناس

محاضرتان لخبيرين فرنسيين

دعت البعثة اللبنانية - الفرنسية لدراسة المخطط التوجيهي لمنطقة بيروت المدينية، الى محاضرتين للخبيرين الفرنسيين هو غو نييه وبني، الاولى مع النادي الثقافي في انطلياس في قاعته الجمعة ٢٨ ايلول الجاري الساعة ١١،٠٠؛ حول: "الاوجه الاقتصادية للنقل المشترك"، والثانية مع غرفة الصناعة والتجارة في بيروت في قاعتها في الطبقة الثانية الاربعاء ٣ تشرين الاول الساعة ١١،٠٠؛ حول: "ماذا يخلف الترامواي في بيروت؟ مجموعة حلول".

ويليهما نقاش.

محاضرة لصلاح مطر

يلقي عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر، بدعوة من مكتب التوجيه والاعلام في اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي محاضرة موضوعها "الكتائب والاصلاح السياسي": السادسة والنصف من مساء الخميس ٢٧ ايلول الجاري في قاعة مركز الاقليم في الكسليك.

الاطفال الى مارشربل

تقيم جمعية مار منصور دي بول مسيرة باللباس الابيض من اجل السلام في لبنان الى مار شربل في عنايا، للاطفال من عمر ٤ سنوات الى ١٢ سنة، السبت ٢٩ ايلول الجاري. وبرنامجها: التجمع السابعة من صباح السبت امام كل كنيسة منطقة او ضيعة او كما يناسب، للانطلاق، ٧،٣٠ التجمع امام كنيسة الصعود في ضبية، ٧،٤٥ الانطلاق الى عنايا، ٩،٠٠ الوصول الى مدخل عنايا، ٩،١٥ البدء بمسيرة الصلاة من اجل السلام نحو الدير، ١٠،٠٠ القداس في الكنيسة الكبيرة، ١١،٠٠ زيارة ضريح مار شربل والدير، ١٢،٣٠ الغداء، ٢،٠٠ حفل ترفيه، ٤،٠٠ توزيع العصرونية، ٤،٣٠ العودة. وطلبت الجمعية من جميع الاطفال ارتداء الثياب البيض مع كنزة.

افراح عودة - الزين

يسر مارك حان عودة ونايلة عبداللطيف الزين اعلام الاهل والاصدقاء بعقد زواجهما في باريس يوم السبت ٢٢ ايلول في حفل اقتصر على الاهل.

ساهموا في عملية لزرع كلية

من حركة النجدة اللبنانية:

"السيد ط.ج.١٠. عمره اربعون سنة له خمسة اطفال، عامل نجار اصيب بالتهاب في الكلي. اجمع اطباؤه على عملية زرع الكلي، وشقيقته على استعداد لان تقدم اليه احدى كليتيها. وهذه العملية لا يمكن اجراؤها في لبنان حاليا. وتقررت في دولة الكويت. نحن في حاجة الى ثلاثة آلاف دينار كويتي بعد لنتمكن منها ولننقذ حياة الرجل ونبعد عن اطفاله الخمسة هول الفقر والتشرد.

ترسل التبرعات الى بنك عوده الحازمية رقم الحساب ٨٠٥٢٣ - ٣٢٠٠ - ١ - ٨ مستوصف الحازمية الخيري، او الاتصال بنا على رقم الهاتف ٤٥٠٩٧٠ - ٤٥١٦١٢ او الحضور الى مركز الحركة في الحازمية".

المدرسة الرسمية، أفكار لتطويرها رابطة للأهل لتتدخل وتفعل

سال حبر كثير حول المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢/٩٥، بين مؤيد، وشارح، ومعارض بدرجات مختلفة.

رمى النص التشريعي الى الاهداف الآتية:

١ – خفض الاقساط المدرسية المفروضة في المدارس الخاصة، عبر تحمل الدولة اعباء رواتب المدرسين فيها.

٢ – ضمان التزام المدارس الخاصة مناهج التعليم الرسمية، والمبادىء التربوية المعتمدة في قطاع التعليم الرسمي، من طريق التعاقد.

٣ – رفع مستوى التعليم في المدارس الخاصة عبر دعمها بالارشاد وبالاعداد التربوي، وفرض شروط مهنية واكاديمية على العاملين فيها نتيجة قبول المدرسة بالتعاقد مع الدولة.

الا ان المرسوم تضمن بعض الثغرات الاساسية، التي افقدته الفعل، وجعلت المعارضة له تتسبب بتجميده.

لم يربط مساهمة الدولة في تحمل الاعباء في المدرسة الخاصة، بخفض الزامي وموازٍ للاقساط المدرسية. فبدا الامر كأن الدولة تود تقديم مساعدة مجانية الى المدارس الخاصة، وهذا ما اثار حفيظة الاوساط الاسلامية متمثلة بالسيدين يتيم ونشابه في مقالتين مشهورتين في "النهار".

كما بقي النص القانوني ناقصا، يحتاج الى تسعة مراسيم تنظيمية، تتخذ في مجلس الوزراء. وبديهي ان ربط تنفيذ القانون بمراسيم لاحقة يؤلف نوعا من الالغام الموقوتة لأن الموضوع خاصة مثير للجدل من حيث الاساس، ولا ننسى انقسام الرأي في فرنسا نفسها حول علاقة الدولة بالتعليم الخاص والتظاهرة التاريخية في هذا السياق هذا الصيف.

واقتصر نطاق المرسوم ٨٢/٩٥ على مرحلة التعليم الابتدائي، ولم يشمل التعليم الثانوي او التعليم المهني. فبدا حلا جزئيا ومترددا لمسألة التعليم.

ويركز خصوم المرسوم ٨٢/٩٥ على ضرورة النهوض بالمدرسة الرسمية، لكونها السبيل الافعل والافضل الى المجانية في التعليم. ولكنهم لا يقترحون الاسلوب الامثل لبلوغ هذا الغرض السامي، فيظل حلما او شعارا سياسيا لا طائل فيه.

خلاصة القول ان محاولة تطوير التعليم عبر دعم المدرسة الخاصة اصطدمت بعقبات كأداء، بل ولدت ميتة لوفرة العلل الذاتية فيها على نحو ما تقدم عرضه. فهل يمكن اللجوء الى محاولة اخرى تأخذ سبيلها الى المدرسة الرسمية هذه المرة؟

★ **الاستقلال المدرسي**

ان عيوب المدرسة الرسمية كثيرة، اشهرها انعدام الاستقلال المالي والاداري اي انعدام سلطة المسؤولين عنها. فمدير المدرسة الرسمية موظف، يهمه ان يكسب صداقة مرؤوسيه وان على حساب المدرسة ومصلحتها العليا، ومرؤوسوه يتمتعون بحصانة الوظيفة، وقد يتذرعون بالاساليب "الشرعية" وغير الشرعية المتوافرة، لفرض مصلحتهم ومشيئتهم على المدير وعلى المدرسة، فتكون النتيجة الخلل حتى الشلل في مسيرة التعليم لمعظم المدارس.

والى العيوب الذاتية في المدرسة الرسمية، منبثقة من كون المدرسة تابعة لادارة عامة تغلب عليها البيروقراطية، ويحتمي موظفوها بالحصانة، وترجح في تصرفاتهم الاعتبارات الانانية قبل المصلحة العامة، ثمة عيب آخر لا يقل خطورة ويتصل بعزلة المدرسة عن اولياء التلاميذ. فالمعلم مسؤول امام مديره ومفتشه، لا امام الاولياء. والمدير والمفتش مسؤولان امام المراجع الادارية العليا. وفي جميع الاحوال لا حول ولا طول للاهلين في مسيرة المدرسة ومناهجها ونتائجها.

لذلك يكون العلاج مزدوجا او ثنائيا. بان تعطى المدرسة استقلالا ماليا واداريا واسعا يضمن للمسؤول عنها مجالا واسعا من التحرك والسلطة، مقابل شروط وضمانات معقولة. وبأن يتاح للاهلين مجال ما للتدخل في شؤون المدرسة، فيدعموها بالمساعدة والتوجيه، ويؤثروا في مجرى توجهاتها وفاقا لما يرونه من مصلحة اولادهم، ضمن القوانين والانظمة.

اما استقلال المدرسة ماليا واداريا فانه ممكن باحداث صندوق خاص بكل مدرسة، تتولى ادارته لجنة مشتركة من المعلمين وأهل التلاميذ وممثلي السلطات المحلية. ويتاح للمدرسة مجال التحرك الفوري والفعال لتلبية احتياجاتها. كما يمكن منح مديرها صلاحية واسعة على مرؤوسيه: كأن يكون من حقه منح اجازة براتب كامل لمدة اسبوع في السنة، على نحو ما تضمنه القانون الرقم ٨٢/٢٢ للمدارس الثانوية وحدها. او كأن يكون من حق مدير المدرسة انزال بعض العقوبات بالعاملين تحت ادارته، او منح بعضهم مكافآت ومنافع تشجيعا لهم ومكافأة للاخلاص والخدمة المجدية. وعمليا يمكن ان يؤخذ بتقرير مدير المدرسة تقييما لمعلميه، كما الحال في فرنسا، فيسهم هذا التقييم في تأخير تدرج المعلم او في تعجيل تدرجه، وفاقا للحالة. وعندئذ يصير للمدير دور محرك ومنشط لا ينكر، ولا يظل شاهد زور وناقل رسائل في الاتجاهين النازل والصاعد.

واما الافساح لاولياء التلاميذ فممكن بواسطة رابطة الاهل، على ان يسمح لهذه الرابطة باعمال محددة وفعالة، على الوجه الآتي:

١ – تقترح الرابطة لائحة تتضمن اسماء يؤخذ من بينها مدير المدرسة ومعلموها. فلا تتحمل الرابطة مسؤولية تعيين المدير او المعلمين، نيابة عن الدولة، ولكنها تتدخل في هذا التعيين من خلال لوائح الترشيح التي تتضمن من الاسماء اكثر مما تحتاج المدرسة.

٢ – يسمح للرابطة ان تقدم مكافآت نقدية وعينية الى بعض موظفي المدرسة، كالمسكن، او تعيرهم اثاث المنزل او تؤمن لهم وجبة مجانية او سيارة وما اشبه.

فتجتذب رابطة الاهل المعلمين، وتؤثر في مجرى خدمتهم وعملهم، بحجبها المساعدة او بالموافقة عليها.

ان هذا الحل الاخير يؤلف ثورة كبرى في المنظومة التعليمية، لكونه يبقي التعليم رسميا، اي في يد الدولة اساسا، ويتيح لاولياء التلاميذ ان يتدخلوا، ويكون لهم دور فعال في توجه المدرسة من خلال النصح والمناقشة، ومن خلال المساعدة المادية خاصة، النقدية او العينية. وللاهل حرية التعليم ودور مباشر وفاعل في تربية اولادهم مع بقاء العبء على كاهل الدولة.

الدكتور مفيد ابو مراد

طلاب أنهوا صفوفهم وتخرّجوا المقاصد: تمسّكوا بأمور سبعة

في احتفال المقاصد.

في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تخرج طلبة الصفوف المنتهية في احتفال اقيم في قاعة ثانوية عبد القادر القباني، برج ابي حيدر، ورعاه نائب رئيس الجمعية رئيس لجنة التربية والتعليم الدكتور جميل كبي. وحضره المدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو واعضاء المجلس التربوي ومديرو مرافق الجمعية والمتخرجون والاولياء.

عشر من القرآن الكريم والنشيد الوطني فترحيب من مدير التعليم الثانوي في الجمعية السيد حلمي عالم.

والقى الدكتور عيدو كلمة على ان الاولوية خلال هذه السنة لانهاء المناهج وتأمين الوقت الكافي للطلبة للامتحانات الرسمية. وشدد على ثلاث نقاط:

– عملتم واداراتكم ومعلميكم في ظروف صعبة لا يقدرها الا من تابعها فكنتم في منتهى المسؤولية رغم الصعاب التي نتجت من تعديل في الدوام وتنقل في المكان والمحافظة على الحياة، فلكم تقديرنا.

– مهما قيل عن نوعية الامتحانات، فانكم حصلتم ورغم الظروف الصعبة على النتائج المشرقة التي كنا ننتظرها منكم والتي تتوافق مع قدراتكم ومع عمل مدرسيكم فلكم تهانينا.

– تربيتم في المقاصد وتعلمتم رسالتها فاحملوا هذه الرسالة معكم في حياتكم المقبلة والله معكم".

وهنأ الدكتور كبي المتخرجين باسمه وباسم رئيس الجمعية وتكلم على علاقة الطلبة بمدارسهم وبالجمعية، ودعا المتخرجين الى التمسك بكل قوة بأمور سبعة:

"١ – الدين والعقيدة، هما الحمى واصل الحماية.

٢ – اللغة، لتذكروا امتكم وتاريخكم وتراثكم.

٣ – الوطن، فله عليكم حقوق وعليكم نحوه واجبات.

٤ – مقاصدكم التي رعت واحتضنت وسترعى وستحتضن باذن الله بفضل قادتها والوفاء الصادق الذي تقدمونه اليها.

٥ – اخوانكم الذين يتابعون رحلة التربية في احضان المؤسسة المقاصدية، لتمدوا اليهم يد العون والمشورة والنصيحة.

٦ – رسالة المقاصد، التي تشرف بنبلها ونعتز بضيائها ونتمسك بروحها.

٧ – اخيرا، وارجو ان تكون خفيفة الوقع على مسامعكم، ارجو ان يكون لبنان في قلبكم وروحكم وفكركم لتعودوا اليه يوما، بعد الفوز الجامع الكبير، لتبحثوا عن شريكة الحياة فيه، لا ان تشركوا فيه ضرة غريبة بلكنة غريبة او لغة غريبة".

ووزع كبي وعيدو الشهادات على المتخرجين وقدمت الجوائز الى المتفوقين والمصاحف الشريفة الى كل المتخرجين.

طريق المدرسة ليست مستقيمة الوظيفة هاربة، طابات على الحائط



مارون ابو شبكة: الشعر هروبي.





دعد كحالة: من العلوم السياسية الى التسويق.

شربل مقبل: مدرب.

اين نحن في عملنا من ذاتنا الحقيقية، تلك الجنية التي تعيش في داخلنا ويظهر رأسها بين الحين والآخر مستفسرة؟

نحب مهنة منذ صغرنا، ندرسها باندفاع حين نكبر ونأتي نمارسها فتجري عكسنا رياح متطلبات السوق والحياة والحظ.

انهم المئات بل الالوف من الشباب والصبايا يتخصصون بمجال ما سعيا للعمل فيه، وفي نهاية المطاف هم في مجال آخر ربما لم يخطر على بالهم قبلا. عددوا الاصدقاء والاقارب الذين درسوا مهنة ولم يمارسوها، لا تلوموهم فدورة الحياة مستمرة، ومتزايدة وان "لم تعمل ما تحب فاحب ما تعمل"، حتى الفرصة الذهبية: هذا ان اتت.

وهنا ثلاثة من كثيرين في هذه الظروف المتبدلة والقاهرة والدافعة الى مهن يؤخذ بها جبرا. اولهم رجل يهوى الادب ويكتب الشعر، وسيصدر له ديوان، مسؤول عن كاراج في جونية ويلبث طوال النهار بين السيارات والعتمة تحت الارض. و"الشعر رفيقي وصديقي. موجود بالجسد هنا ومتنقل دوما الى السحر والجمال". والثانية آنسة درست العلوم السياسية في الجامعة اليسوعية حين درسها الرئيس الشيخ امين الجميل، وحلمت بوظيفة في السلك الخارجي فعملت في اللجنة الوطنية للاونيسكو ثم مسؤولة عن غاليري، والآن سيدة علاقات عامة في شركة ادوية و"انشالله اربح مليون ليرة واقعد بالبيت". والثالث شاب طموح في اواسط العشرين، درس ادارة الاعمال في الجامعة اليسوعية آملا وظيفة لائقة في احدى الشركات او البنوك، ومنذ سنة يقدم طلبات في شركات ولا يدعمها "بالواسطة" لايمانه بان "الرجل المناسب في المكان المناسب". انه مدرب كرة مضرب بين بيت مري وبرمانا، وهيأ دورة في ٢٤ من الجاري للمبتدئين.

● السيد مارون ابوشبكة: مسؤول عن كاراج شركة رينو في جونية، وفي المهنة منذ ١٧ سنة: "موجود جسديا ومتنقل حسيا". قال: "انا لا اترك المطالعة، والكتابة رفيقتي وصديقتي والشعر قوتي ورفيق سهراتي. غذاء الفكر والروح والصلاة الخفية التي ينشدها الشاعر. والشعر تنفسي، به اخاطب من اريد دون ان يقابل خطابي بالرفض، والشعراء المميزون يوما اليهم بالاصابع واستعين بقول صديقي الكبير الفنان منصور الرحباني: الشعر اهم من المرأة لأن المرأة تستطيع الهروب من كل القيود ساعة تشاء والشعر يبقى ابدا".

● وكيف يتأقلم شاعرنا مع الكاراج؟

– في الماضي طمحت ان اوظف في الاستقبال ووظفت. ثم جئت الى جونية واستلمت الكاراج. كل كتاباتي هنا، وفي البيت اطالع. الكاراج لا يضايقني، وسيلتي للعيش مع عائلتي. يعني اذهب من هنا وانا هنا واهرب من الروتين هذا المرض المزمن. اخترت الشعر لهروبي وفي شهرين سيظهر في الاسواق مؤلفي الاول.

● ننقل ان مصاريف العائلة تأمنت دون عملك، ماذا تفعل؟

– اسرق الوقت وانصرف الى الادب والشعر. انا احترم كل الكلمات نثرا او شعرا او كيفما جاءت. انا حرامي كلمة حلوة. سأنتظر الفكرة واكمشها".

ويضحك حين يقاطعه احدهم مستفسرا عن احدى قطع السيارات".

و"أمنوا المصاري لنذهب معا".

ويصر ان يسمعنا آخر ما كتبه تحت عنوان "السماء تمطر اسماء":

"ضاق الافق
الغيوم سوداء بلون الحقد
تحجب عني رؤية قمري
برق ورعد
ومطر يتساقط اقلاما.
خط على لوحة الارض
اسم الحبيبة،
لملمت حبات الشتاء
وتمتمت جن العطاء
امي انا
وللوهلة تعلمت الهجاء".

● الآنسة دعد كحالة تحمل شهادة في العلوم السياسية لم "تمرنها" بعد: "تخرجت وأملي في السلك الخارجي فلم اوفق. اشتغلت في اللجنة الوطنية للاونيسكو نحو سنتين ثم لجنة مهرجانات بعلبك حيث اعطتني منظمة العمل الدولية منحة للتخصص بالسياحة في ايطاليا. نلت شهادة ادارة سياحية ولم يهتم احد. تركت لجنة مهرجانات بعلبك لأكون مسؤولة عن غاليري لفترة وانتقلت منذ اربع سنوات الى شركة ادوية للعمل في حقل العلاقات العامة والتسويق".

● ماذا افادتك العلوم السياسية؟

– اخذت منها ثقافة عامة ومعلومات تساعد في كل المجالات. ولم احقق منها ما رغبت. قنصل لبنان سميرة ضاهر كانت زميلتي على مقاعد الدراسة وكان معنا تلك الفترة الرئيس الشيخ أمين الجميل، وكثيرون اصبحوا قناصل وسفراء".

● الى م تطمحين؟

– تضحك وترفع خصلة شعر عن وجهها: "بدي اربح مليون ليرة، شي ورقة يانصيب واقعد بالبيت". و"راح تكتبي هيك"؟".

● شربل مقبل، رياضي يحمل الليسانس في ادارة الاعمال، ويعمل مدربا لكرة المضرب، لماذا؟

"– تخرجت منذ ستة ونيف وقدمت طلبات الى شركات تأمين ومصارف. قالوا حرب فانتظر. تخرجنا نحو ١٥٠ واعرف نحو ثلاثين فقط هم في المجال الذي درسوه. بدأت مدرب تنس لنحو ستة شباب وسيدات، واقبض اجري على الساعة. عملي متعب ولا شك لكني احبه وافضل ان اشتغل للذي درسته وامارس التنس بعد وظيفتي كهواية".

و"ليس هناك تعاون بين الجامعات وسوق العمل ونحن الضحية. في الخارج تمزج معظم الدول العلم والعمل، هنا يقبضون دون السؤال: هل يوظف الطالب او لا، ذلك لا يهمهم. اناشد المسؤولين الاهتمام بمشكلة البطالة التي تعم لبنان وتنذر بكوارث في المستقبل. ولنفرض ان احدى الشركات طلبت موظفا: فهناك الواسطة ودورها ويدخل احيانا اشخاص غير اكفياء دون الجديرين. ندرس ونشقى وفي النهاية نمضي الوقت وراء وظيفة. لماذا لا يعطي مديرو الشركات والمسؤولون فرصة للمبتدئين اي للخريجين الجدد؟ نطلب فترة تجريب في بعض الشركات ونرفض. يقولون هذا جديد سيضيع وقت غيره ولا يفكرون في فرصة ليثبت جدارته بعد حين وليساهم في عملية الانتاج".

وفي انتظار الوظيفة المنشودة، حمل شربل الراكيت وشرع يضرب بضع طابات على الحائط.

أ . ر .

المعلمون المتعاقدون يوشكون أن يتحركوا مرة جديدة

اجتمعت امس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. وفي بيانها عن الاجتماع انه حضره "رئيسها السيد محمد المرعبي وممثلو المحافظات والاعضاء. وبحثت في قضية التثبيت بعد انتهاء فترة الشهر للجنة الادارية التي كلفها مجلس الوزراء وفي ضوء التقرير الذي رفعته هذه اللجنة".

وقالت اللجنة العليا انه "حسبما افادت بعض المصادر، جاء هذا التقرير متعدد الآراء وهو غير واضح، ما يدل على ان محاولات تمييع القضية لا تزال مستمرة بغية طمس حقوق المتعاقدين وضرب قضيتهم نهائيا".

و"كانت تحفظت عن قرار تشكيل اللجنة الادارية لكنها تجاوبت مع بعض الرغبات أملا في التوصل الى نتائج ايجابية. وتريثنا في البدء في التحرك السلبي واليوم يتبين لنا ويتأكد من المعطيات الجديدة ان الطريق الوحيد الى حقوقنا هو اللجوء الى السلبية بكل اشكالها لأن لغة التجاوب والحوار لا تجدي نفعا وهذا ما سنبدأ بتنفيذه عما قريب".

وان "المتعاقدين لن يعودوا الى التدريس الا بعد صدور مراسيم التعيين والتثبيت مهما كلف الامر".

وناقشت اللجنة تقارير المحافظات واوصت "جميع المعلمين المتعاقدين بالاستعداد للمرحلة المقبلة وابقاء اجتماعاتهم مفتوحة. ومقاطعة السنة الدراسية المقبلة ما لم تحل القضية حلا شاملا وعدم التقيد الا بتعليمات اللجنة العليا فقط".

والى "المسؤولين مرة اخيرة انصاف المتعاقدين قبل تحركهم مطلع السنة الدراسية. وستعلن خطوات التحرك في مؤتمر صحافي يعقده السيد المرعبي".

الكشاف الوطني اللبناني في عين التفاحة

اقام الكشاف الوطني اللبناني قداسا احتفاليا مع انتهاء مخيمه الصيفي في عين التفاحة. ورعاه الاباتي بولس نعمان ورأسه الاب مارون متى في حضور المفوض العام وديع حنا والمرشد العام نجيب منصور ورئيس قسم عين التفاحة الكتائبي الشيخ انطوان الجميل واهال.

وبعد القداس سهرة نار تكلم فيها المفوض العام على اهمية العمل الكشفي في تربية النشء الجديد، ودعوة الى انشاء فوج في عين التفاحة.

وشكر الشيخ انطوان الجميل القيمين على العمل الكشفي، واوصى بمزيد من العطاء.

وختاما تكلم السيد نجيب منصور، ووزعت جوائز على الكشافة الفائزين بمسابقات، وقدمت اسكتشات واغان.

كتابة تاريخ لبنان العسكري الضبّاط الأحدب، سويد، ريحانا

ليس للحقبة الممتدة من ١٩١٨ الى ١٩٤٣ من الناحية العسكرية لجيش الشرق، زمن الانتداب على البلدان المشرقية، سوى كتابات مبتسرة، وبحوث متفرقة، ومعلومات ناقصة، مع ان الموضوع اساسي وينطوي على اخبار واسرار، ووقائع، ومواقف ومجريات محلية جديرة بمكان في التاريخ العام. وثمة مؤلف وحيد، قديم، بالفرنسية عالج الموضوع في اطاره المحدود وعنوانه "الكتاب الذهبي" لجيش الشرق من ١٩١٨ الى ١٩٣٦، وضعته الدوائر العسكرية المختصة في الجيش الفرنسي عندنا، في رعاية الجنرال هنتزيغر وكان قائدا اعلى له، ثم اصبح من بعد قائدا عاما للجيش الفرنسي وقتل في حادث طائرة فوق جبال الالب. هذا الكتاب ترجمه الى العربية المرحوم ادوار عيد البستاني رئيس قلم الترجمة لدى المحاكم اللبنانية (١٩٣٨)، في اسلوب رائق وصاف، وتوخى الدقة وابتكار المفردات والتعابير التقنية العسكرية، غير المألوفة آنذاك، ونال رضى الاوساط العسكرية والعلمية. وهو مزين بالرسوم والمشاهد التاريخية، تنطق بنشاطات الجيش الفرنسي في بلادنا، وذكر الحروب، والمواقع التي خاضها، والحوادث المختلفة والتحركات الوطنية عندنا، ومعلومات عن جنودنا الاوائل في صفوف الجيش. وبقي الكتاب غير واف. ولم يبق فريدا لأن وزارة الدفاع الفرنسية (اركان حرب الجيش البري – مصلحة التاريخ في قصر فانسين في باريس) اصدرت اخيرا كتابا في مجلدين عنوانه (الجيوش الفرنسية في الشرق ١٩١٩ – ١٩٣٩) في اعداد وتحقيق للجنرال دوهيس (١). اول في ١٤٣ صفحة حول قضية الاحتلال الفرنسي لسوريا وكيليكيا تحت القيادة البريطانية (تشرين الثاني ١٩١٨ – تشرين الثاني ١٩١٩) وهو ستة فصول عدا المقدمات والملاحق المختلفة والفهارس. وثان يتناول ازمنة المواقع الحربية (١٩٢٠ – ١٩٢١) في ٥٠٨ صفحات وسبعة فصول ما عدا التوابع. والمجلدان مزودان الخرائط العسكرية، ويرويان في تفصيل ودقة وعناية فائقة مجريات تلك الحقبة على ضوء المحفوظات والوثائق، والمراسلات الرسمية، والاتفاقات الدولية، والتنظيمات العسكرية، واسرار الامور ومنطوياتها والتقسيمات العسكرية والادارية، وجداول مرتبة ترتيبا ابجديا تحتوي اسماء الساسة الكبار والعسكريين الفرنسيين، والبريطانيين، والاجانب، والزعماء المحليين، وهم مئات، مع ذكر الوظائف والادوار التي لعبوها مدونة في باطن الصفحات.

★ **نواة الجيش**

في الخامس والعشرين من تشرين الثاني انشئت جوقة الشرق ١٩١٦ من اللبنانيين والسوريين والارمن المقيمين والمغتربين الراغبين في القتال الى جانب الحلفاء لتحرير بلادهم من نير الاستعمار التركي. وفي ١٩٢٠، في نهاية الحرب، انشئت وحدات عسكرية اخرى في الشرق، واخذت الفرقة اللبنانية والسورية اسم (جيوش الشرق المساعدة). وفي ١٩٢٥ اصبح بعض هذه الوحدات من العناصر اللبنانية فقط القناصة). وفي ١٩٣٠ اطلقت عليها تسمية (جيوش الشرق الخاصة) للدلالات على التشكيلات الوطنية المحلية. واضيفت الى هذه الوحدات وحدات جديدة من مختلف الاسلحة، اشتركت في الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء في بعض الاماكن. وفي نهايتها، وبعد مفاوضات مع الجانب الفرنسي انتقلت الجيوش الخاصة الى كل من الحكومتين اللبنانية والسورية. وفي الاول من آب ١٩٤٥ استعرض الشيخ بشارة الخوري، رئيس الجمهورية يحيط به اركان الدولة، والزعيم فؤاد شهاب، قائد الجيش العام، القوات اللبنانية ورفع العلم اللبناني لأول مرة على مبنى وزارة الدفاع، وأخذ الجيش اللبناني مسيرته الوطنية في تؤدة ونجاح.

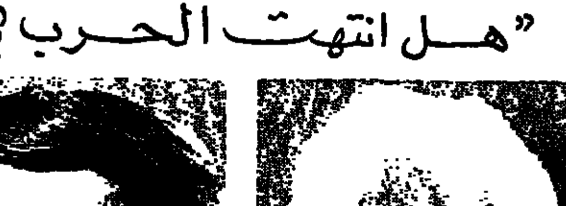
في اواخر الاربعينات تألفت في وزارة الدفاع (قيادة الجيش) لجنة في رئاسة المقدم اميل بستاني (الذي اصبح قائدا للجيش) والاعضاء بعض الضباط، ومشاركة المؤرخ اللبناني اسد رستم وغايتها وضع تاريخ لبنان العسكري. وكنت احد اعضاء هذه اللجنة لما خص الدرك اللبناني وكنت من ضباطه. وبعد بضع جلسات، انفرط عقدها ولا ادري سببا. وحاول بعض الضباط وضع تاريخ لمؤسسة الجيش ومنهم العميد عزيز الاحدب في كتابه "عن الجيش ومناقبيته العسكرية"، ثم كتابه عن الامير فخرالدين المعني الثاني الكبير فلم يصل الى الغاية المنشودة. وكذلك العميد ياسين سويد وكتابه "التاريخ العسكري للمقاطعتين اللبنانيتين عهد الامارتين المعنية والشهابية" فجال جولة موفقة في الموضوع وبقي عمله ناقصا رغم جودته. واخيرا نشط العقيد سامي ريحانا فوضع اطروحته (بالفرنسية، ١٩٨٤) عن "تاريخ الجيش اللبناني المعاصر" (٢) ونال دكتوراه في التاريخ من جامعة باريس (السوربون ٤). واصدر اطروحته كتابا، مجلدا اول: "جوقة الشرق وجيوش الشرق المساعدة (١٩١٦ – ١٩٤٦)"، وعززه بخلاصات من المؤلفات والمجلات الوطنية والاجنبية حول الموضوع من بعيد او قريب وهي عشرات، كما بالوثائق والمستندات والتنظيمات والخرائط، والجداول، والملاحق، والرسائل من مختلف الدوائر هناوفي الخارج مع ذكر الاحداث والحوادث والحروب. وزين الكتاب بالصور والرسوم والمشاهد العسكرية والمعلومات من افواه بعض الضباط القدامى. ويلفت منها اسماء الجنود الاوائل الذين انخرطوا في جيش الشرق. والكتاب في ٣١١ صفحة مع بعض الملاحق في اثني عشر فصلا. قدم له العميد فرنسوا جنادري، العليم باخبار الجيش وتاريخه. وهو من الاوفى الى الآن في الموضوع. وينبىء بما بذل صاحبه من الجهد في اتمامه ما يستحق عليه الثناء والشكر. ولكننا، مع ذلك، نعتقد ان مشروعا ضخماً كهذا لا يمكن ان يقوم به شخص واحد على الوجه الاكمل، لوفرة تشعباته، وكثرة متطلباته، بل هو عمل لجنة من الاخصائيين العسكريين والمدنيين يسفر عن صدور تاريخ لبنان العسكري القديم والحديث الذي نحن في اشد الحاجة اليه اليوم، ويقول العقيد ريحانا ان كتابه هو القسم الاول من تاريخ الجيش، ووعد بالقسم الثاني عن الفترة من ١٩٢٦ الى ١٩٤٦، وصولا الى جيش الاستقلال.

جوزف نعمة

(١) Général du Hays

(٢) مطبعة الرحباني ١٩٨٤.

"هل انتهت الحرب؟"







المؤلف ستراك اسمريان.







المخرج اوهانس حلواجيان.

تنشط الفرقة المسرحية الارمنية "كوميداس" منذ سبع سنوات، وجديدها الذي ستواصله مسرحية "هل انتهت الحرب"؟ تأليف ستراك اسمريان واخراج اوهانس حلواجيان. وكانت قدمت سبع حفلات من المسرحية ثم توقفت في الاحداث.

وهي المسرحية الثامنة من اخراج حلواجيان. كوميديا عن الحياة اليومية التي يعيشها اللبناني دون اي طابع سياسي.

ويقوم بالدورين الرئيسين اوهانس حلواجيان واليكسان نازيكيان، وفي الادوار الثانية كل من: ترو نجاريان، شوغيك دوردوليان، طوروس حلواجيان، انترانيك حبشيان، زاره كاسامينان، هاغوب زاديكيان، كيفورك كيفوركيان، كوكو اسادوريان، سيمون شاهينيان، ميكائيل هوسيبيان، سيمون حبشيان، هاغوب صوغومونيان.

وفرقة "كوميداس" بدأت سنة ١٩٧٨ في اشراف وادارة للمخرج حلواجيان. ومنذ تأسيسها لها سبع مسرحيات: ١٩٧٨ "نورات" تأليف الاب انترانيك كرانيان، ١٩٧٩ "ارادة الام الارمنية" تأليف ستراك اسمريان، ١٩٨٠: "المتملق" و"طبيب الاسنان الشرقي" تأليف الكوميدي هاغوب بارونيان، ١٩٨١ "المسرح او البؤساء" تأليف بدروس توريان، وفي آب ١٩٨٣ مسرحية "الام وشقاء" تأليف واخراج اوهانس حلواجيان، ١٩٨٣ مسرحية "زوجة عضو لجنة الابرشية".

والى الاخراج يؤدي حلواجيان بعض ادوار مسرحياته كما شارك في فرق اخرى. في ١٩٧٧ في فرقة "المسرح الاختباري"، وفي ١٩٧٨ في فرقة "المسرح ٦٧"، وفي ١٩٨١ في فرقة "الوجه المستعار" وفي ١٩٨٤ في فرقة "استوديو ٦" (وارطان عجميان).

"الوحدة الاسلامية"

صدر العدد الخامس من مجلة "الوحدة الاسلامية" عن المكتب الاعلامي لتجمع العلماء المسلمين، وفيه: "اي وحدة نريد، المشروع الكتائبي بين مورنة لبنان وتجزئته، الشيخ سعيد شعبان: سجل الدم من اهل المعركة مع اليهود، زهرة شعبي تتحدث عن المقاومة واربعة اشهر في المعتقل، الانتخابات الاسرائيلية تبشر باكتمال بدر اسرائيل وظهور بدر الاسلام، مواقف في ذكرى مجزرتي صبرا وشاتيلا: استنكروا مقتل بشير ورحبوا بانتخاب امين، المشاركة السياسية الشعبية في الدولة الاسلامية: مقالة للشهيد مرتضى مطهري عن فلسطين، مجلس الامن هراء باطل – للشاعر الحبيب المستاوي".

عليّ أن أتوغّل

لم أكن شيئا لأفعل
لم افعل شيئا لأكون
هذي انا دارة سوداء للظل
في غابة تحملها غابة
في الثواني، اصادف
اشياء غاصت فيها الاسماء
لا فرق.
ما دمت معي
واقول سطرا على ورقة
من تهزمه الكآبة،
سوف يموت وحيدا
في كل مرة امتعاض
في كل ثانية مميتة
غيبوبة
وتفجع
هم لا يعرفون، الموت هو
الطاغية الوحيد
يستحق الصفح والعبادة

هم لا يعرفون أنه حين ينسكب
الظل على الظل
تولد الكآبة
انا لم افعل شيئا لأكون
انا لم اقل شيئا لأفعل
لكنها الأعين خلف الابواب تبصر
الابواب موصدة
والقلوب موصدة
لا فرق.
ان تفعل ولا تفعل
الغابة كلما اتسعت
تعود غابة
ربما كان علي ان اتوغل بعيدا
لكنها تظل غابة مغلقة
هل كان علي ان افعل شيئا لأكون
هل اكون شيئا لأفعل؟

رنده دعيبل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا يوسف الزيناتي
والد الدكتور عفيف والمهندس بطرس وبولس (رئيس بلدية ساقية المسك وبحرصاف).
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في بحرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في بعبدات يوم الاثنين ٢٤ ايلول المأسوف عليها
ماري ضاهر لبكي
ارملة المرحوم ابرهيم مارون لبكي
والدة المحامي اسعد ومارون وسامة زوجة سمير الفرن، شقيقة الياس ويوسف والاخت روز مادلين لبكي (البيزنسون) وروز والمرحومة سلطانة زوجة يوسف رشيد لبكي.
تقبل التعازي أيام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيدة في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم
فايز نعمان الطيار
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيد في شارع التنوخيين نزلة ابو طالب ملك اسحق متى الخوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب نصر صفير
زوجته سميرة حنوش، اولاده غسان وميشال وسيمون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٦ ايلول في كنيسة سيدة الخلاص في داريا حيث يوارى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري في منزله في القليعات ملك سليم ابي راشد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة لطيفة خليل اللبان
ارملة المرحوم محيي الدين عيدو
والدة خليل اللبان
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ ايلول في جامع الشهداء القديم وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية بعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها خليل اللبان كورنيش المزرعة قرب ثكنة الحلو ملك العريسي فوق محلات باتا الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مروى عطية كوسا
ارملة المرحوم اسحق كوسا
والدة وديع وعايدة زوجة عمان عطية وليلى زوجة جورج رويهب وامل، شقيقة مالك عطية وسميرة ارملة المرحوم الدكتور راغب عطية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ ايلول في كنيسة بزبينا، عكار.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت طريق كراكاس ملك عيتاني وابو حمد قرب سادات تكسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس حمد محمود صعب
والد حمد ومهى وبسيمة وليلى وسهيلة ونجوى وسهام وهنا.
وصلي على جثمانه ووري في مسقط رأسه الشويفات امس الثلثاء ٢٥ ايلول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد في الشويفات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب يوسف سلامة
زوجته اسما حنا بطيش، والد انطوان في المهجر وريمون ونقولا وسميرة زوجة فيكتور حداد، شقيق خليل.
ينقل جثمانه من مسقط رأسه كفرذبيان الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ ايلول الى انطلياس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة مارالياس.
تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيد في النقاش الطريق القديمة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
انطوان اسود وعائلته
كلود اسود وعائلته
ارملة المرحوم ادمون اسود وعائلتها
ارملة المرحوم جون ابراهمشا وعائلتها
ارملة المرحوم وديع توما.
يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم المرحومة
انجيل خياط
ارملة المرحوم قيصر اسود
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في اجتماع صندوق النقد والبنك الدولي

ريغان: الفائدة على الدولار ستنخفض كذلك العجز في ميزاننا التجاري



الرئيس ريغان يلقي كلمته في الاجتماع. (ي ب تيليفوتو)

أكد الرئيس رونالد ريغان، في خطاب القاه امس في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ان الولايات المتحدة ستتيح للعالم نموا اقتصاديا صحيا وان العجز في ميزانها التجاري وارتفاع الفائدة على الدولار "سيستمران في الانخفاض".

ودعا الى جولة جديدة من المفاوضات من اجل رفع القيود عن التجارة العالمية ومكافحة اجراءات الحماية.

وابدى ارتياحه الى كون "قوة الاقتصاد الاميركي تساعد العالم على تجاوز مرحلة الانحسار الاقتصادي الى مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي المستمر". وقال: "اننا مقتنعون باننا قادرون على توفير هذا النوع من القيادة في المستقبل".

واشار الى "الاحتجاجات التي يسمعها احيانا على ارتفاع الفائدة على الدولار"، لكنه لاحظ انه "لا يسمع ما يكفي عن التجارة وعن الارباح الكبيرة التي تجنيها الدول النامية نتيجة استعادة الاقتصاد الاميركي حيويته وسياسة التبادل التجاري الحر". وحرص في هذا المجال على التأكيد ان الخفض الاخير الذي طرأ على سعر الفائدة على الدولار سيستمر.

وشدد على ان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وبرنامجه الهادف الى خفض النفقات العامة وخفض الضرائب والذي سيعتمده في ولايته الثانية "سيسمحان بخفض العجز في الميزان التجاري الاميركي".

وكرر رفضه فرض اجراءات لحماية الانتاج الاميركي، مذكرا بانه صد اخيرا محاولات للحد من استيراد الصلب. وقال: "انني اطمئن العالم الى اننا لن نلجأ الى اجراءات كهذه".

وابدى تفاؤله بمستقبل الاقتصاد العالمي وكرر دعم الولايات المتحدة للمؤسسات المالية العالمية خصوصا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

(وص ف، ي ب)

انتقدا ريغان بسبب حادث السفارة

اونيل: قدم عذراً غبياً فيرارو: تفسيره لا يصدق

واشنطن – رويتر، وص ف – اتهم رئيس مجلس النواب الاميركي السيد توماس اونيل الرئيس رونالد ريغان بتقديم "عذر غبي" لعدم كفاية اجراءات الامن في السفارة الاميركية في بيروت (عوكر). وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس انه طلب من ٣ لجان في المجلس التحقيق في الحادث "لمعرفة سبب وقوع هذه المأساة في الطريقة نفسها وفي المدينة نفسها ٣ مرات في غضون ١٨ شهراً". واعتبر ان القول ان اجراءات الامن لم تكتمل "هو عذر غبي لتدمير سفارتنا في بيروت".

ولاحظ اونيل ان الرئيس ريغان ناقض تأكيداته السابقة للكونغرس بقوله ان "المارينز لا يمكن ان يكونوا حراساً خارجيين خارج السفارة"، مستشهداً برسالة منه مؤرخة ٤ آذار ١٩٨٤ جاء فيها ان "نحو ١٠٠ جندي سحبوا من وحدة المارينز وابقوا (في بيروت) لتوفير حماية امنية اضافية خارجية لبعثتنا الديبلوماسية".

فيرارو

اما السيدة جيرالدين فيرارو مرشحة الحزب الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة الاميركية فقالت ان الرئيس قدم تفسيرا "لا يصدق" لعدم توافر الحماية الكافية للسفارة الاميركية في بيروت. واضافت ان تبريرات ريغان لا تصدق "خصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار الخسائر الفادحة في الارواح وان هذا هو رابع تفجير ارهابي لمنشآت اميركية في عهده". ورأت ان الادارة لا تستطيع ان تعالج المشاكل الاساسية للشرق الاوسط "عن طريق حماية الرئيس من المحاسبة" وان "بيان ريغان (عن حادث التفجير) يجري مقارنة غير ملائمة ابداً ويظهر ان الرئيس لا يفهم حقاً الموقف في الشرق الاوسط".

من جهة اخرى، شكك السيد ولتر مونديل المرشح الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية، في تصريح ادلى به في هيوستن (تكساس) اول من امس: في صدق دعوة الرئيس ريغان في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الى علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي. وعزا هذا التبدل في لهجة الرئيس الاميركي الى غايات انتخابية، مشيراً الى ان ريغان "كان يجب ان يتكلم في هذه الطريقة بعد ٦ اسابيع من تسلمه سلطاته وليس قبل ٦ اسابيع من الانتخابات المقبلة".

بون: اعتقال مسؤول في صناعة الطيران بتهمة التجسس

بون – وص ف – سادت امس موجة من الذعر اوساط صناعة الطيران الالمانية الغربية في ميونيخ واجهزة الاستخبارات الغربية في بون اثر اعتقال رئيس قسم التخطيط في شركة "ميسرشميت – بولكوف – بلوم" لصناعة الطائرات مانفريد روتش بتهمة التجسس لحساب الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب".

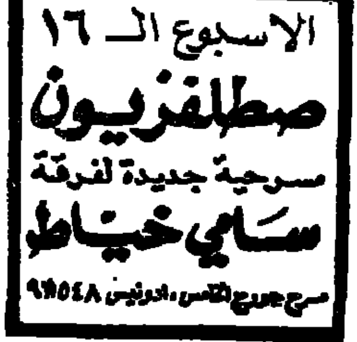
وعلق مسؤول غربي رفيع المستوى على اعتقال روتش الخميس الماضي: "ليساعدنا الله اذا كان نقل فعلا منذ العام ١٩٦٧ الى الـ"ك.ج.ب" كل خطط المشاريع الغربية التي اطلع عليها"، موضحا ان المعتقل على معرفة بكل المشاريع الكبيرة التي تنفذ مع الاوروبيين واحيانا مع الاميركيين.

وصرح الناطق باسم المحكمة الفيديرالية في كارلسروه ان روتش "نقل (الى السوفيات) على الارجح كل الخطط المرتبطة ببرنامج طائرة "تورنيدو" المقاتلة التي ينتجها "كونسورسيوم بانافيا" الذي يضم المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا.

انفجار عوكر يؤثر على قضية نقل السفارة الى القدس

واشنطن – رويتر – قالت مصادر في الكونغرس ان الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة على مبنى للسفارة الاميركية في بيروت (عوكر) ايد حججا في الكونغرس بمعارضة اقتراح اثار جدلا كبيرا لنقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس.

ورأت هذه المصادر ان الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي واسفر عن مقتل ثمانية اشخاص وجرح ٣٥ شخصا، ضاعف المخاوف من ان يؤدي تصويت لا اهمية له نسبيا على الخطوة المقترحة في احدى اللجان الفرعية للكونغرس الى اثارة اعمال انتقامية عنيفة من مجموعات عربية.



في اول ظهور علني له منذ حزيران

تشيرنينكو: واشنطن تستعد للحرب ولا تريد علاقات طبيعية

موسكو – اب، رويتر – اعتبر الرئيس كونستانتين تشيرنينكو، في خطاب القاه أمس خلال استقبال أقيم لاعضاء اتحاد الكتاب السوفياتي في الكرملين وكان المناسبة الاولى التي يظهر فيها أمام حشد منذ حزيران الماضي، ان الادارة الاميركية لا تريد علاقات طبيعية بين واشنطن وموسكو.

وتجاهل الرئيس السوفياتي النداء الذي وجهه الرئيس رونالد ريغان أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة أول من أمس من أجل زيادة الاتصالات بين الدولتين الكبريين ومعاودة المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة، مؤكدا ان الولايات المتحدة تستعد للحرب. وقال ان المناخ الدولي بمجمله يعتمد الى "درجة كبيرة" على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، "لكنهم في الولايات المتحدة، كما تشير كل الدلائل، لا يريدون أو انهم لم يستعدوا بعد ليفهموا ان لا بديل معقولا من جعل العلاقات السوفياتية – الاميركية طبيعية على أساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وأضاف تشيرنينكو، في خطابه الذي وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، ان الشعوب يجب الا تنظر الى الخلاف الفكري الحالي في العالم على انه اختيار مباشر بين النظامين الاميركي والسوفياتي، وشدد على ان "الامر هو مسألة اختيار بين الحياة والموت لمدنيتنا". ولاحظ ان "المرء يستطيع ان يكون الى جانب الذين يستعدون للحرب أو مع الذين يرفضون السياسة الامبريالية المحفوفة بالمخاطر ويعملون من أجل التعايش السلمي ونزع السلاح".

كذلك تجاهل الرئيس السوفياتي نقطة رئيسية في الاقتراحات التي طرحها ريغان أمام الجمعية العمومية وهي الدعوة الى تعزيز الاتصالات بين الدولتين ورفع مستواها. وقال في هذا الصدد: "انهم في الغرب يحبون الحديث عن فوائد تبادل الافكار والاراء وتنمية الاتصالات بين الشعوب، لكن الذي نواجهه فعلا هو محاولات للتدخل الفظ في شؤوننا الداخلية وحرب نفسية حقيقية". واتهم الغرب بنشر الاكاذيب عن النظام السوفياتي ومحاولة اثارة الاستياء لدى الكتاب وغيرهم من الفنانين والادباء.

وتركز معظم خطاب تشيرنينكو على دور الكتاب في المجتمع السوفياتي. وأوضح ان حكومته لن تسمح بفكر منشق أو انتقادي وان لا مجال أمام أي كاتب ينتقد النظام السوفياتي صراحة ان ينشر أي عمل في هذا الاتجاه قائلا: "ان الشعب لن يغفر لاي شخص يرتد الى جانب خصومنا العقائديين في الصراع الحقيقي الدائر حاليا في العالم. ولا يمكن ان تكون هناك وجهتا نظر في هذا الصدد".

اجتماع غروميكو – شيسون في نيويورك ساده "جو من العمل الهادىء"

الامم المتحدة – وص ف، اب – علم امس من مصدر فرنسي ان "جوا من العمل الهادىء" ساد الغداء الذي ضم اول من امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون ووزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو في مقر البعثة الفرنسية في الامم المتحدة.

ورجح المصدر ان يكون شيسون حرص على معرفة رد فعل غروميكو على الخطاب الذي القاه الرئيس رونالد ريغان امام الجمعية العمومية اول من امس. وذكر في هذا المجال ان رئيس الديبلوماسية السوفياتية استقبل في حذر اقتراحات البيت الابيض المتعلقة بنزع السلاح والحوار بين الدولتين الكبريين.

وقال مسؤول فرنسي ان غروميكو وشيسون "لاحظا في ارتياح ان لقاءهما يأتي في اطار الحوار المستمر بينهما".

واضاف ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد جورجي كورنينكو والسفير السوفياتي في واشنطن السيد اناتولي دوبرينين والمندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد اوليغ ترويانوفسكي شاركوا في اللقاء.

وعلم ان الجانبين اجريا جولة افق تقليدية تناولت الوضع الدولي والقضايا الاقليمية وتوقفا خصوصا عند قضايا نزع السلاح واستعمال الفضاء الخارجي لاغراض عسكرية والشرق الاوسط وافريقيا. ولم يكرر غروميكو الشرط السوفياتي احتساب القوات النووية الفرنسية والبريطانية في المحادثات لخفض الاسلحة الاستراتيجية المتوقفة منذ سنة تقريبا.

● في لندن افادت مصادر مطلعة ان السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيحض غروميكو، عندما يلتقيه في الامم المتحدة، على اتخاذ موقف "بناء" من مبادرة الرئيس ريغان لاحياء المحادثات الخاصة بالتسلح. ومن المقرر ان يتم اللقاء غداً على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

سوفياتيان فرا الى اسوج

استوكهولم – اب – افادت الشرطة الاسوجية ان اثنين من افراد طاقم سفينة صيد سوفياتية فرا الى اسوج. واوضحت ان الفارين من تالين في ابتونيا، وقد وصلا في زورق الى جزيرة تيورن قرب الشاطىء الغربي لاسوج، ثم قطعا ٥٥٠ كيلومترا الى استوكهولم في الاوتوبيس والقطار وفي حوزتهما قليل من المال.

وقالت الشرطة ان السوفياتيين، وهما في الـ٢١ والـ٢٢ من العمر، وصلا الى العاصمة الاسوجية ليل الاحد واجريا اول اتصال معها. ولمح ناطق باسمها الى ان منشقين سوفياتا في اسوج ساعدوهما.

نشرة النشاط الفضائي لموسوعة "جينز":

الحرب الفضائية قد تنشب نتيجة تطوير أسلحة خاصة بها

لندن – وص ف – رأى مدير نشرة النشاط الفضائي التي تصدرها موسوعة "جينز" السيد ريجينالد تورنيل ان حرباً فضائية يمكن ان تنشب في السنوات المقبلة نتيجة تطوير الدولتين الكبريين اسلحة تستعمل في الفضاء الخارجي.

وبنى تورنيل استنتاجه على الجهد الذي يبذله السوفيات من اجل اطلاق اقمار اصطناعية جديدة تستعمل لاغراض عسكرية وعلى ضخامة البرنامج الاميركي المعروف باسم "حرب النجوم" والبالغة كلفته ٢٦ مليار دولار والذي سيتيح للولايات المتحدة درس امكان انشاء قواعد فضائية مجهزة باسلحة "لايزر" تستطيع ان تدمر ٢ الآف من الصواريخ المعادية.

وقال ان جهد الولايات المتحدة في هذا المجال هونتيجة "اقتناع القادة العسكريين الاميركيين بان نزاعات في الفضاء في السنوات الـ٢٥ المقبلة ليست محتملة فحسب بل محتمة عملياً". واضاف ان السوفيات من جهتهم يطلقون سنوياً نحو ١٠٠ قمر اصطناعي جديد منها ٧٥ في المئة لاغراض عسكرية، في مقابل ٢٠ فقط تطلقها الدول الغربية مجتمعة منها ٦ لاغراض عسكرية.

واكد ان الاتحاد السوفياتي متقدم ٥ سنوات على الولايات المتحدة في مجال انتاج محطة فضائية مأهولة تبقى في الفضاء الخارجي. واشار الى ان الولايات المتحدة لن تستطيع، على رغم تفوقها التكنولوجي، ان تنافس الاتحاد السوفياتي في مجال التجارب الخاصة بالجاذبية قبل نهاية القرن الحالي، مذكراً بان المحطة الفضائية السوفياتية "ساليوت – ٧" مأهولة منذ ٢٠٠ يوم.

وتحدثت النشرة التي تصدرها "جينز" للمرة الاولى عن الدور المهم الذي تضطلع به كل من فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية في اطار برنامج "اريان" لوكالة الفضاء الاوروبية في مواجهة برنامج المكاكيك الفضائية الاميركية.

اسرائيل: مقتل ٥ عسكريين وجرح ٥ في تحطم هليكوبتر

تل ابيب – وص ف – اعلن امس ناطق عسكري اسرائيلي ان ٥ جنود اسرائيليين قتلوا وجرح خمسة آخرون في حادث تحطم هليكوبتر اسرائيلية بعد ظهر الاثنين.

وشكل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لجنة تحقيق لتحديد اسباب الحادث.

واوضح الجنرال ديفيد ايفري قائد العمليات في رئاسة الاركان الاسرائيلية في مقابلة اذاعية اجريت معه ان الطائرة، وهي من طراز "بل – ٢١٢"، كانت تنقل ٧ جنود وطاقما من ثلاثة وانها كانت تشارك في تدريبات لنقل القوات عندما اصيبت بعطل في محركها وسقطت. وقال ان الطائرة التي كانت تحلق بين منحدرات صخرية حاولت التوجه شرقا بحثا عن منطقة صالحة للهبوط، لكنها اصطدمت بصخور ناتئة وتحطمت. واضاف ان الحادث وقع في منطقة بيت شيان في وادي نهر الاردن.

افغانستان: هجمات للثوار شملت مطار كابول والاذاعة وقتل فيها ٣ سوفيات

اسلام اباد – اب، وص ف، رويتر – قال أمس ديبلوماسي غربي في اسلام اباد ان الثوار الافغان الحقوا أضرارا بثلاث طائرات مدنية افغانية من طراز "ياك – ٤٠" وقتلوا ٣ من السوفيات في هجوم بالقذائف الصاروخية شنوه على مطار كابول.

وبثت اذاعة كابول التي تلتقط في اسلام اباد ان طائرة مدنية من طراز "دي. سي – ١٠" تابعة لشركة الخطوط الجوية الافغانية "اريانا" هبطت اضطرارا في مطار كابول أول من أمس بعدما أصيبت بنيران الثوار. وأضافت ان الطائرة التي كانت تنقل ٢٠٨ ركاب أصيبت باضرار بالغة ولكن لم تقع اصابات في الارواح. وأوضحت ان الهجوم الذي نفذ "برصاص من صنع اميركي" الحق اضرارا بمحركات الجانب الايسر للطائرة وجناحها وجهازها الهيدروليكي.

وأفاد الديبلوماسي الغربي في تقرير عن تزايد نشاط المقاومة الافغانية ان الثوار اصابوا ٣ طائرات سوفياتية الصنع بأضرار خلال واحد من هجومين على المطار الاسبوع الماضي، وان الهجوم الاخر وقع السبت الماضي ولم يحدث أضرارا تذكر ولكن اعقبه اشتباك بالرشاشات بين المجاهدين والجنود السوفيات الذين قتل منهم ثلاثة.

وكانت السلطات الافغانية اعلنت اول من أمس انها اعتقلت جميع الثوار المتورطين في حادث التفجير في مطار كابول الذي سقط فيه ٣٠ قتيلا وجرح عشرات اخرون في ٣١ آب الماضي.

وذكرت ان الثوار أطلقوا الاسبوع الماضي ٦ قذائف صاروخية استهدفت مبنى الاذاعة قرب السفارة الاميركية وان احدى القذائف اصابت منزل وزير التجارة الافغاني بينما اصابت اخرى منزل عسكري أفغاني.

الهند: انديرا تفاوض لسحب الجيش من المعبد الذهبي تفادياً لمواجهة مع السيخ

نيودلهي – رويتر – جاهدت امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في سباق مع الزمن امس للتفاوض في شأن شروط سحب قوات الجيش من المعبد الذهبي في امريتسار قبل قيام السيخ بزحف "لتحرير" اقدس مزاراتهم.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية ان كهنة السيخ الخمسة الكبار اصدروا بيانا حضوا فيه اتباعهم على القدوم الى امريتسار قبل زحف الاثنين المقبل بوقت كاف ليقوضوا خطط السلطات الرامية الى تعطيله. لكن مصادر موثوقا بها قالت ان انديرا تأمل في تفادي المواجهة عن طريق سحب قوات الجيش ربما في موعد اقصاه السبت.

واعتبر معظم الصحف ان مفتاح التوصل الى تسوية يكمن في تعهد يقطعه الكهنة على انفسهم ان المعبد الذهبي الذي اجتاحه الجيش في حزيران الماضي لن يستخدم لخزن الاسلحة.

ونشرت صحيفة "انديان اكسبرس" ان اعضاء حزب "المؤتمر – ١" الذي تتزعمه انديرا ابدوا حرصهم على اعادة المزار الى سلطات المعبد.

واجتمعت انديرا والسيد ب. ف. ناراسيمها راو وزير الداخلية بالرئيس زايل سينغ، وهو من طائفة السيخ، للمرة الثانية في ثلاثة ايام اول من امس لمناقشة مسألة سحب الجيش.

وكانت قوات الجيش احتلت مجمع المعبد منذ اجتاحته في ٦ حزيران لاخراج المتطرفين السيخ الذين يشنون حرب ثوار مطالبين بامتيازات دينية وسياسية في ولاية البنجاب، واصيب قلب المجمع "اكال تاخت" بأضرار بالغة في المعركة التي راح ضحيتها نحو الف قتيل.

ونقلت وكالة "برس تراست" عن السيد كبرال سينغ رئيس كهنة "اكال تاخت" انه لم يتلق اي اعلان واضح في شأن موعد انسحاب قوات الجيش.

وقالت صحيفة "تريبيون" في البنجاب وصحف اخرى ان الرئيس زايل سينغ الذي تعرض لهجوم من زملائه السيخ لعدم ادانته عملية المعبد الذهبي يقوم بدور مهم في مفاوضات الانسحاب. واضافت "ان الرئيس لم يستطع ان يظل متفرجا سلبيا على التطورات السياسية الخطيرة في البنجاب". وكشفت مصادر مطلعة ان مبعوثا من الرئيس الهندي اجرى اتصالات مع كبار كهنة المعبد.

اول تقرير لمنظمة العفو عن الصين:

آلاف المعتقلين السياسيين واكثر من ١٠ آلاف اعدموا

لندن – أب – أعلنت منظمة العفو الدولية: في اول تقرير لها عن الصين، ان في سجون هذه الدولة الشيوعية وفي معسكرات اعادة التأهيل الاف المعتقلين السياسيين، وان أكثر من ١٠ الاف شخص اعدموا في حملة على الجريمة استمرت ١٣ شهرا.

وتحدثت المنظمة عن ٢٤ حالة خاصة بين المعتقلين لاسباب سياسية وعقائدية ومن بين هؤلاء عشرة رجال دين كاثوليك. وأشار تقريرها الذي يقع في ١٣٢ صفحة الى وجود عدد كبير من المعتقلين في السجون الانفرادية لمدد طويلة.

وذكرت انها وجهت مطلع السنة الجارية نداءات مختلفة الى حكومة الصين لوضع حد لعقوبة الاعدام واطلاق السجناء السياسيين واجراء محاكمة عادلة للسجناء: الا انها لم تتلق جوابا. وأضافت ان تنفيذ عمليات الاعدام يتم في الصين علانية على رغم ان القانون الجنائي الصادر في العام ١٩٧٩ نص على عدم تنفيذها أمام الناس.

وأوضح التقرير ان بين السجناء طلابا وعمالا متهمين بنشاطات مناهضة للثورة، وبتوزيع مناشير تنتقد السلطات. أما رجال الدين ومن بينهم الاب فنسنت زو هونغ شنغ فاعتقلوا في تشرين الثاني ١٩٨١ لتأكيدهم استمرار ولائهم للفاتيكان. ومعظم رجال الدين في الستين والسبعين من العمر: امضوا فترات طويلة في السجن في اوقات سابقة الا انهم لم يتوقفوا عن اقامة القداديس وتنصير الاطفال في المنازل.

ويذكر ان السلطات الشيوعية تسمح لكنيسة كاثوليكية صغيرة بالعمل ولكن من دون اتصال مع الفاتيكان، كما لا تعترف بالبابا.

ولم تحدد الحكومة الصينية عدد المعتقلين أو الذين أعدمتهم في حملتها على الجريمة: لكن الديبلوماسيين الغربيين والتقارير الصحافية افادوا ان عدد الذين اعدموا يراوح بين ٥ الاف و١٠ الاف.

وقالت الحكومة ان معدل الجريمة تراجع بعد الحملة من ٧ جرائم بين كل ١٠ الاف نسمة الى ٤، أي ٠،٠٣ في المئة، وهو أقل بكثير من معدلات الجريمة في الدول الغربية.

فاليسا يعاني من معدته



في انتظار ايام أفضل: زار أمس ليش فاليسا زعيم نقابة "التضامن" المحظورة في بولونيا عيادة في غدانسك لتمديد اجازته المرضية.

ويعمل فاليسا في احواض السفن في غدانسك ويعاني مشاكل في المعدة. وقد مددت اجازته المرضية الى اخر الشهر الجاري.

الصورة: ليش فاليسا ينتظر في العيادة. (ي ب تيليفوتو)

وفد مغربي الى ليبيا

الرباط – رويتر – سافر امس وفد مغربي رفيع المستوى الى طرابلس لاجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي في شأن المرحلة التالية من الاتحاد الليبي – المغربي الذي انشىء في ١٣ اب الماضي.

وقالت وكالة المغرب العربي للانباء ان الوفد يضم السيد عبد الواحد راضي الذي عينه الملك الحسن الثاني امينا عاما للاتحاد والسيد احمد رضا غديرة كبير مستشاري الحسن للشؤون السياسية ووزيري العدل والداخلية.

وستقيم الامانة الدائمة للاتحاد في طرابلس في السنتين المقبلتين ثم تنتقل الى الرباط. وتنص معاهدة الاتحاد ايضا على انشاء مجالس استشارية مشتركة للشؤون السياسية والدفاعية والاقتصادية والثقافية.

اطول قبلة ١٧ يوماً و٩ ساعات

دلفين كرا وصديقها ادي ليفين لدى تسجيلهما الرقم القياسي الجديد. (اب راديو)

دلفين كرا (٢٢ عاما) وادي ليفين (٣٠ عاما) حطما في شيكاغو الرقم القياسي، لاطول قبلة بساعة واحدة، اذ سجلا ١٧ يوما و٩ ساعات... وكانت النتيجة ان ادرج اسماهما في كتاب "غينيس" للارقام القياسية.

التشاد: بدأ الانسحاب الفرنسي وسنغاليون سيشاركون في المراقبة

جندي فرنسي يشتري تذكارات في نجامينا. (ي ب تيليفوتو)

بدأت امس فرنسا سحب قواتها من المواقع المتقدمة في شمال التشاد تنفيذاً للاتفاق الذي توصلت اليه مع ليبيا في شأن انسحاب متزامن. وعلم من مصادر مطلعة في نجامينا ان ١٥ مراقبا سنغاليا سيصلون في غضون ايام الى العاصمة التشادية للاشراف على الانسحاب الفرنسي فيما يصل ١٥ آخرون الى بارداي في اقصى شمال التشاد للاشراف على الانسحاب الليبي.

وصرح ناطق عسكري في نجامينا ان فرنسا سحبت ١٢٠ رجلا ونحو ٣٠ آلية من قواعد في سلال وازاد في الشمال. ورفض الناطق التعليق على ما يجري شمال "الخط الاحمر" (خط العرض الـ١٦) الذي تحول خطاً فاصلا بين القوات الفرنسية والليبية.

ولم تكن في نجامينا دلائل كثيرة على بدء فرنسا سحب قواتها البالغ عددها ٣٢٠٠ رجل اذ بدت الحياة فيها طبيعية.

وتراجع جنود الخطوط الامامية الفرنسيون الى موسورو وبلتين. وافادت مصادر حكومية انه من الممكن اجلاؤهم من هناك مباشرة.

واكد السيد ادم موسى سيف وزير الاعلام التشادي بالوكالة رفض الحكومة التشادية اختيار بنين لتكون احدى دولتين تتوليان مراقبة عملية الانسحاب. واوضح ان التشاد قبلت السنغال مراقبا لكنها لم تقبل بنين وهي حليف وثيق لليبيا.

● في باريس رفض الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية التعليق على انباء من نجامينا مفادها ان بدء عملية الانسحاب تأخر ١٢ ساعة.

باباندريو عاد من ليبيا بعد توقيع اتفاق بمليار دولار

اثينا – رويتر – عاد امس السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان من زيارة قصيرة للجماهيرية الليبية استمرت يومين، وقال في بيان له انه يشعر بالسعادة لنتائج زيارته، مؤكداً ان اليونان قامت بدور حيوي في تعزيز العلاقات الغربية مع طرابلس. واضاف: "ما من شك في أن اليونان صارت جسرا بين اوروبا والعالم العربي. وفي الوقت الحاضر يحتاج الغرب الينا ولسنا نحن الذين نحتاج الى الغرب".

وضرب مثلا المساعدة اليونانية في اطلاق رعايا فرنسيين احتجزوا في ليبيا العام الماضي والاتفاق الفرنسي – الليبي لسحب قوات البلدين من التشاد.

وخلال زيارته وقع باباندريو صفقة مع ليبيا تبلغ قيمتها مليار دولار وصفها بانها اكبر اتفاق اقتصادي عقدته اليونان مع دولة اخرى.

وصرح الناطق باسم الحكومة ديمتريوس ماروداس ان الاتفاق يغطي مدة ثلاث سنوات من الاستثمارات المشتركة في البلدين بما في ذلك مشاركة اليونان في بناء الطرق والمطارات والمصانع في ليبيا والتزام يوناني لشراء ما يصل الى ثلاثة ملايين طن من النفط بسعر تفضيلي.

واشاد رئيس الوزراء بالعقيد معمر القذافي لاطاحته النظام الملكي قبل ١٥ عاما وقال انه منذ ذلك الوقت وفر "المساكن والمدارس والرعاية الصحية لشعب حكم عليه الايطاليون (حكام ليبيا السابقون) بالفقر والجهل".

● في طرابلس اتهمت الجماهيرية الليبية الحكومة البريطانية بتدبير مؤامرة مدروسة لتبرير طرد طلاب ليبيين من بريطانيا.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان الاستخبارات البريطانية تخطط لتفجير سيارة في شارع رئيسي في لندن لتلقي المسؤولية على طلاب ليبيين ذريعة لطردهم. واضافت ان الحكومة البريطانية وافقت على "المخطط الموضوع بعناية".

وذكرت ان حادث اطلاق الرصاص في ١٧ نيسان الماضي امام السفارة الليبية في لندن والذي قتلت فيه شرطية بريطانية افتعلته الحكومة البريطانية ذريعة لاغلاق السفارة.

